مفردات وغيره

1

وقف ووقفه في كتبخانه عمارة سلطان محمود خان
في جامع المرحوم سلطان محمد خان الغازي ووقف
كتبخانه هذه حافظ الكتب يوسف آغا حافظ
احمد افندي ولما الفقير سلمها الى المتولي
ووقف كتبخانه ما شاء الله
غفر له





٦٨

هذه رسالة في بيان جمع ختم القرآن العظيم من طريقي
السبعة والعشرة من اول سورة والضحى الى
خمس آيات من البقرة للشيخ علي المنصوري
عليه رحمة الباري



رسالة رد القراءة بالشواذ
ليوسف افندي زاده

رسالة بيان مراتب المدات
ليوسف افندي زاده

٤٥

رسالة مسائل متعددة
ليوسف افندي زاده

رسالة تحفة الطلبة في بيان مدات طرق
الطيبة ليوسف افندي زاده

٧٩

رسالة حرف الضاد الصحيحة
ليوسف افندي زاده

رسالة حرف الضاد الصحيحة للسيد
ولي الدين افندي خطيب محمود پاشا

رسالة حرف كلا وبلى ونعم
لابي محمد بن ابي طالب المكي

رسالة رعاية التجويد
لعثمان افندي بن عبد الله

رسالة حرف الضاد الصحيحة
للامام الحافظ اسمعيل القونوي

رسالة حصن القاري في اختلاف
المقاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي اخرجنا من العدم الى الوجود وارشدنا للحق بعد كل دين مردود وجعلنا
من المتقنين لكتابه الذي اورثه من اصطفاه من عباده واحبائه ووعد من جوده وعقل
به جزيل الاحسان وجعله وقاية لحفظته العاملين به من النيران احمده سبحانه وتعالى
من اله انزل القرآن على عبده باكمل الاحوال وامر بالتكبير عند الختم فهو من افضل الاعمال
فطوبى لمن يتلوا كتاب الله تعالى حق تلاوته ويواظب اناء الليل واطراف النهار على دراسته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو القوة والسلطان واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق بخير الاديان صلى الله تعالى
عليه وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان وبعد فهذه نبذة يسيرة وفوائد
عزيزة تشتمل على معرفة ما يتعلق بجمع اوجه التكبير للقراء السبعة من طريق الشاطبية
ومن طريق الدرة للعشرة من اول سورة الضحى الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون ينتفع
بها المبتدي ويتذكر بها المنتهي والله المولى وبه المستعان وعليه التكلان انه قريب مجيب
ومن قصده لا يخيب اعلم ان التكبير في الاصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم
في حال صلوة كانت او غيرها تواتر نقله عنهم ولهم في ذكره احاديث مرفوعة وموقوفة
ذكرها باسانيدها في النشر وغيره وقد صح عن ابن كثير من روايتي البزي وقنبل فاما البزي
فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فجمهورهم لم يرووه عنه كما في التيسير وجمهور العراقيين
رووه عنه كما في الجامع والوجيز واشار الشاطبي الى وجهين بقوله وعن قنبل بعض بتكبيره
تلا وصح ايضا عن السوسي من اول الم نشرح وكان بعض ائمة القراء ياخذ به عن جميع القراء في اواخر

البسملة

البسملة وكان بعضهم ياخذ به من اول كل سورة في جميع القراء قال ابن الجزري في تقريب
النشر وذكرها فيما احسب اختيارا منهم والله تعالى اعلم انتهى واما لفظ التكبير
فلم يختلف في انه الله اكبر قبل البسملة وهو الذي لم يذكر العراقيون من طريق ابي ربيعة
عن البزي سواه وكذا من روى التكبير عن قنبل من المغاربة والمصريين وقد زاد جماعة
قبله التهليل وهو طريق ابن حباب وغيره عن البزي واشار الشاطبي بقوله وقل
لفظه الله اكبر الى ما ورد عنه روى التكبير عن المكيين وغيرهم وبقوله وقبله لاحمد
زاد ابن الحباب فهيللا الى الطريق الثانية عن البزي واشار بقوله وعن قنبل بعض
بتكبيره تلا الى ذكر الخلاف عن قنبل كما تقدم والى ان لفظه عنده الله اكبر ويحتمل ان يكون الضمير
في قوله بتكبيره راجعا الى البزي فيكون يشير الى ان قنبلا ورد عنه التهليل ايضا وهو ما
رواه جمهور العراقيين عن قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره قال في التقريب ولم يروه احد
فيما نعلم عن السوسي وهو زيادة حسنة ثبتت روايتها وصح سندها قال ابن
الحباب سالت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر انتهى
وزاد بعض اخر عن ابن الحباب بعد ذلك ولله الحمد وليس في الشاطبية وهي طريق
عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن الحباب وطريق ابن فرح عن البزي وطريق ابن الصباح
عن قنبل ويشهد له ما رواه ابو العلاء الهمداني عن علي رضي الله تعالى عنه اذا بلغت
قصار المفصل فاحمد الله وكبر ثم اختلف رواة التكبير من اي موضع يبتدئ به والى
اي موضع ينتهي وذلك مبني على ان التكبير هو لاول السور ام لاخرها فاما ابتداؤه
فنص التيسير على انه من اخر الضحى وكذا شيخه ابو الحسن علي بن غلبون وولده ابو الطيب واليه
اشار الشاطبي بقوله وقال به البزي من اخر الضحى وهو الذي في الروضة لابي علي ولم يروه
احد من اخر الليل ومن ذكره كذلك كالشاطبي بقوله وبعض له من اخر الليل وصلا فانه
يريد به من اول كذا قاله بعض الشراح وهو مشكل لانه يلزم منه ان يكون مراده بالاخر الاول

في الموضعين فيكون حاكيا للقول بان التكبير من اول والضحى او من اول الم نشرح ساكتا عن
القول بان التكبير من اخر والليل لاخر السور الذي هو رواية التيسير والارجح عندهم اتصاله
واما انتهاؤه فمن كان عنده لاخر السورة كبر في اخر كل سورة حتى يكبر في اخر الناس ومن كان
عنده لاول السورة كبر لاول كل سورة حتى يكبر في اول الناس ولا يكبر في اخرها واما قول
الشاطبي اذا كبروا في اخر الناس اردفوا اي القائلين بان التكبير من اخر السورة ان يكون
مراده ان ارداف الفاتحة وخمس ايات مختص بمن يكبر اخر السورة ثم اعلم انه يتأتى على
التقديرين المذكورين حال وصل السورة بالسورة ثمانية اوجه يمتنع منها وصل
اخر السورة بالتكبير بالبسملة مع القطع عليها لئلا يوهم ان البسملة لاخر السورة
والسبعة الباقية جائزة واثنان منها على تقدير ان يكون لاخرها واثنان على تقدير ان
يكون لاولها وثلثة محتملة للتقديرين فاللذان على تقدير ان يكون لاخر السورة اولهما
وصل التكبير باخر السورة والوقف عليه مع وصل البسملة باول السورة وهو اختيار
طاهر بن غلبون وكذا غيره وثانيهما وصله باخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة نص
عليه ابو معشر وغيره وهذان الوجهان جائزان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة
وان كان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما واللذان على تقدير كونه لاول السورة اولهما
قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة نص عليه ابو طاهر
ابن سوار وغيره ثانيهما قطعه من اخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها
ثم الابتداء باول السورة نص عليه الفارسي وغيره ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه
اذ غايته ان يكون كالاستعاذة والثلثة الجائزة على التقديرين اولها وصل التكبير باخر
السورة وبالبسملة وباول السورة نص عليه الداني وغيره ثانيها قطعه عن اخر السورة
وعن البسملة ومع وصل البسملة باول السورة نص عليه ابو معشر وغيره ثالثها القطع
عن اخر السورة وعن البسملة وعن اول السورة نص عليه ابن مؤمن وغيره ومنعه المكي

ولا وجه

ولا وجه لمنعه هو قال ابن الجزري بل كل من السبعة جائز قرأت به وبه آخذ انتهى وهذه السبعة
مع الوجه الثامن الممتنع يعلم من قول الشاطبي فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل
دون القطع معه مبسملا قوله فان شئت فاقطع دونه اي التكبير اي على اخر السورة
شامل لاربعة اوجه وجهين اول السورة ووجهين من الاوجه المحتملة احدها القطع
على اخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة ويبتدئ باول السورة وقوله او عليه اي على التكبير
وثانيها القطع على اخر السورة ووصل البسملة بالسورة وقوله او عليه اي على التكبير
بان تصل التكبير باخر السورة وتقطع عليه شامل لوجهي اخر السورة وقوله او صل الكل
اي اخر السورة والتكبير والبسملة واول السورة وهو الوجه الثالث المحتمل وقوله دون
القطع معه مبسملا اي دون القطع على البسملة مع وصل الكل اي اخر السورة والتكبير والبسملة
هو الوجه الثامن الممتنع كما تقدم وقال اعلم ان ابتداء التكبير اما من اول الضحى او اخرها
او اول الم نشرح ومن ان اخر التكبير اما من اول الناس او اخرها ان الاوجه التي بين
اخر الليل واول الضحى خمسة اوجه الوجهان اللذان لاول والضحى والثلثة المحتملة وان
الاوجه التي بين الناس والفاتحة خمسة اوجه ايضا الوجهان اللذان لاخر سورة الناس
والثلثة المحتملة وان الاوجه السبعة بين كل سورتين غير ما ذكر ومن هنا علم انه يتأتى
على كل من تقديري كون التكبير لاخر السورة او اولها خمسة اوجه الوجهان المختصان مع الثلثة
الاخرى ثم اعلم انك اذا وصلت اخر السورة بالتكبير كسرت ما كان اخرها ساكنا او
منونا كما اشار اليه الشاطبي بقوله وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره
في الوصل مرسلا فالساكن نحو فحدث الله اكبر والمنون نحو توابا الله اكبر ومن مسد
الله اكبر واحد الله اكبر وخبير الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله وحذفت همزة الوصل
لملاقاته الساكن واليه اشار بقوله وادرج على اعرابه ما سواهما اي الساكن والمنون
وهو المحرك نحو الحاكمين الله اكبر والابتر الله اكبر وعن النعيم الله اكبر وحسد الله اكبر

وان كان صلة حذفها كما اشار اليه بقوله ولا تصلنها الضمير لتوصلا نحو ربه الله اكبر واذا وصلا
بالتهليل ابقيته على حاله وان كان تنوينا ادغمته في اللام نحو حامية لا اله الا الله وتوابا لا اله الا
الله ويجوز المد على لفظ لا للتعظيم لان مد التعظيم ورد عن كل من قصر المنفصل وهو حسن
وان لم يكن من طريق الشاطبي لان ختم القران ينبغي تعظيمه بما ورد في الجملة ولذلك نأتي بروآ
التحميد والتهليل مع انها ليست طريق الشاطبي اذا انفرد هذا وقصدت تجمع ما بين اخر
الليل من قوله تعالى ولسوف يرضى واول الضحى للقراء السبعة او العشرة من طريق الدرة فمن
المعلوم ان المبسملين من السبعة بغير خلاف قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وكذا ابو جعفر
وبخلاف ورش وابي عمرو وابن عامر فلهم البسملة والسكت والوصل وكذا يعقوب
ولحمزة الوصل بين السورتين وكذا لخلف في اختياره وان الاوجه التي بين السورتين
ثلثة قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني ووصل الجميع فتبدأ بقالون فتأتي بقطع
الجميع له ثم بقطع الاول ووصل الثاني ثم تعطف ابن كثير بالتكبير فتاتي باربعة اوجه
هي القطع على التكبير ثم البسملة والابتداء بالسورة ثم توصل البسملة وهذان
محتملان ثم توصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها والابتداء بالسورة ثم توصل
التكبير بالبسملة وتوصل البسملة بالسورة وهذان لاول السورة واذا تاملت
هذه الاربعة اوجه وجدت ترتيبها كترتيب اوجه الاستعاذة مع البسملة والسورة
وهي قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني وعكسه ووصل الجميع ثم تعطف اوجه
التهليل كذلك ثم تعطف اوجه التحميد ايضا كذلك ومعلوم ان صفة التهليل مع التحميد
لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد لا ينفصل بعضها من بعض ولا يتقدم بعضها على بعض
بل توصف دفعة واحدة كما وردت به الرواية ثم تعطف وصل الجميع لقالون ثم تعطف
ورشا بالامالة البينية في قوله تعالى ولسوف يرضى وفي قوله تعالى والضحى اذ ليس لورش
في رؤس آي الاحدى عشر الا الامالة البينية ما لم يكن اخرها هاء كناية مؤنث كما



هو مقرر في محله مع اوجه البسملة الثلثة والسكت بين السورتين والوصل بينهما يندرج
معه ابو عمرو ثم تعطف ابن كثير بالوصل الثالث المحتمل وهو وصل اخر السورة بالتكبير
ووصل التكبير بالبسملة بالسورة وكذا مع التهليل وكذا مع التحميد ثم تعطف ابن عامر
بالسكت والوصل بين السورتين ويندرج معه يعقوب واما اوجه البسملة فاندرج
مع قالون كما اندرج معه قنبل على رواية عدم التكبير وابو جعفر وعاصم ثم تعطف حمزة
بالامالة الكبرى مع الوصل بين السورتين ويندرج معه خلف في اختياره ثم تعطف الكسائي
بالامالة الكبرى مع اوجه البسملة الثلثة ثم اذا جمعت باقي سورة والضحى ووصلت الى
قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث واردت الجمع منه الى قوله تعالى الم نشرح لك صدرك
فتأتي لقالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني ثم تعطف ابن كثير برواية التكبير
مع الاوجه الاربعة التي تقدم ترتيبها كترتيب اوجه الاستعاذة وتقدم ان الوجهين
الاولين محتملين والاخرين لاول السورة ثم تعطف وصل الجميع لقالون ثم تعطف ورشا
بالسكت بين السورتين واندرج معه ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وكذا حمزة على السكت
لان مقدار السكت على الهمز مقدار السكت بين السورتين قال ابن الجزري نص يندرج
سكت حمزة على الهمز مع سكت ورش بين السورتين في حال القراءة ثم تعطف ورشا
بالسكت بالوصل بين السورتين مع نقل الهمزة في الم للساكن في فحدث كما هو مذهبه
ثم تعطف ابن كثير بالتكبير لاخر السورة بان تصل التكبير باخر السورة وتقف عليه ثم تقطع
على البسملة وتبتدئ باول السورة ثم تعطف وصل البسملة مع السورة وهذان
هما الوجهان اللذان لاخر السورة ثم تعطف الوجه الثالث المحتمل وهو وصل آخر السورة
بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة والبسملة باول السورة واذا تاملت ترتيب
هذه الاوجه الثلثة وجدت ترتيبها كترتيب اوجه البسملة التي بين السورتين
وهي قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني ووصل الجميع ثم تعطف ابا عمرو بالوصل

بين السورتين ويندرج معه ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف فى اختياره ثم تجمع من قوله
والى ربك فارغب الى قوله وطور سينين فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم وصل
الثالث ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التحميد ثم وصل الجميع
ثم السكت والوصل لورش ومن تقدم ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة مع التهليل ثم مع التحميد
التكبير ثم
ثم تجمع من قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين الى قوله خلق الانسان من علق على الاسلوب الذى
تقدم ثم من قوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب الى قوله فى ليلة القدر فتبتدئ
لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثانى ثم وصل الجميع وتأتى فى كل وجه من
هذه الاوجه الثلثة بقصر المنفصل ومده مقدار الف ونصف لقالون والدورى ثم ثلث
الفات لورش والفين لابن عامر والكسائى والفين ونصف لعاصم ان كنت تقرأ
بمراتبهم ثم تعطف ورشا بالسكت بين السورتين واندرج معه سكت حمزة على الهمز
والاولى ان تأخر السكت لابى عمرو وابن عامر الى ان تأتى بالوصل لورش ثم تعطف السكت
لابى عمرو وابن عامر ويعقوب ثم الوصل لمن ذكر ولخلف فى اختياره ثم الوصل لحمزة بالمد
الطويل ثم تعطف ابن كثير على رواية التكبير من قوله تعالى كلا لا تطعه بصلة الهاء ولولا تأخر
بالصلة لعطفناه على قالون كما تقدم فتبتدئ له بالقطع على اخر السورة ثم تأتى بالاوجه
الاربعة التى تقدم ترتيبها كترتيب الاستعاذة ثم مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التحميد
ثم بعد الفراغ منها تعطف الاوجه الثلثة التى تقدم ترتيبها كترتيب اوجه البسملة بين السورتين
وهو وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ثم على البسملة والابتداء بالسورة ثم وصل
البسملة بالسورة ثم وصل الجميع والاولان لاخر السورة والاخر محتمل وكله علم مما تقدم
ثم تعطف الثلثة مع التهليل ثم مع التحميد ثم تعطف اوجه البسملة بين السورتين
لقنبل على رواية عدم التكبير ثم تجمع من قوله تعالى سلام هى حتى مطلع الفجر الى قوله تأتيهم
البينة فتأتى لقالون بقطع الجميع وتراعى من ادرج معه تعطفه عليه كابدال السوسى

الهمز



الهمز من تأتيهم ثم تعطف قطع الاول ووصل الثانى مراعيا ما تقدم ثم تعطف ابن
كثير بالاوجه الاربعة التى تقدمت ثم وصل الجميع لقالون ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة المتقدمة
ثم السكت لابى عمرو والوصل بين السورتين مراعيا حمزة فى سكته على الهمز فى قوله تعالى
من اهل الكتاب ويندرج معه ابو عمرو ومن تقدم ذكره مرارا ثم تعطف السوسى بالوصل
بين السورتين مع ادغام الراء فى اللام من قوله تعالى الفجر لم يكن ثم تعطف ورشا
بتغليظ اللام فى مطلع الفجر مع اوجه البسملة والسكت والوصل بين السورتين ثم
تعطف الكسائى بكسر اللام فى مطلع باوجه البسملة الثلثة وتميل له هاء التأنيث فى
الوقف من قوله تعالى البينة ثم تعطف خلفا فى اختياره بكسر اللام من مطلع مع الوصل
بين السورتين ثم تجمع من قوله تعالى ذلك لمن خشى ربه الى قوله زلزالها فتأتى لقالون
بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى مراعيا فى ذلك من اندرج معه تعطفه عليه
ثم تعطف ابن كثير بالاوجه الاربعة التى تقدم ذكرها ثم وصل الجميع لقالون مراعيا
ما تقدم ثم تعطف السكت لورش وتعطف عليه من اندرج معه ثم الوصل لورش
مع المد المنفصل ثلاث الفات فى قوله تعالى ربه اذا زلزلت وتعطف عليه حمزة
لاندراجه فى المد بالسكت على لام التعريف وعدم السكت لخلاد ثم تعطف الاوجه
الثلثة لابن كثير كما تقدم ثم الوصل لابى عمرو وابن عامر وغيرهما كما تقدم ثم الوصل
لابى جعفر بالغنة عند الخاء من قوله تعالى ذلك لمن خشى ربه مع اوجه البسملة الثلثة
ثم تجمع من قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الى قوله والعاديات ضبحا فتأتى لقالون
بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثانى وتعطف الادغام فى على كل منهما ثم تعطف ابن كثير
بالاوجه الاربعة المتقدمة ثم وصل الجميع لقالون وتعطف السوسى بالادغام واندرج
فى هذا الوجه والوجهين المتقدمين المبسملين ثم تعطف ابن كثير بالاوجه الثلثة المتقدمة
ثم تعطف سكت ابى عمرو ثم وصل بين السورتين وتراعى ادغام السوسى ثم تعطف هشاما

باسكان الهاء في قوله يره في الموضعين حالة الوصل مع اوجه البسملة والسكت والوصل
بين السورتين ثم تعطف ورشا بالترقيق في قوله خيرا يره باوجه البسملة والسكت والوصل
كما تقدم ثم تعطف ابا جعفر بالغنة في قوله ذرة خيرا مع اوجه البسملة الثلثة ثم تعطف
خلفا بعدم الغنة في قوله فمن يعمل مع الوصل بين السورتين ثم تجمع من قوله تعالى ان ربهم
بهم يومئذ لخبير الى قوله ما القارعة فتبتدئ لقالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل
الثاني ووصل الجميع وفي كل وجه تعطف للكسائي بامالة ما قبل هاء التأنيث ثم تعطف
ورشا بالترقيق في قوله لخبير مع وجه الوصل مع البسملة والوصل بلا بسملة كما تقدم ثم تعطف
السكت لورش ومن معه ثم الوصل لابي عمرو ومن معه ثم تعطف الصلة فتأتي لقالون بقطع
الجميع وقطع الاول ووصل الثاني ثم تعطف ابن كثير بالتكبير مع الاوجه الاربعة المتقدمة
ثم وصل الجميع لقالون ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة المتقدمة واندرج مع قالون قنبل على وجه
عدم التكبير ثم تجمع من قوله تعالى نار حامية الى قوله الهيكم التكاثر فتبتدئ لقالون
بقطع الجميع وورشا بامالة الهيكم بين بين ثم قطع الاول ووصل الثاني وتعطف
ورشا كذلك ثم تعطف ابن كثير بالاوجه الاربعة ~~المتقدمة~~ ثم وصل الجميع لقالون وتعطف
ورشا كذلك ثم تعطف سكت ورش ويندرج معه ابو عمرو ومن معه حالة الفتح ثم
وصل ورش مع نقل حركة الى التنوين في حامية ثم تعطف ابن كثير بالاوجه الثلثة
المتقدمة ثم تعطف ابا عمرو ومن معه بالوصل ثم حمزة بالوصل بين السورتين
مع الامالة الكبرى في الهيكم ثم السكت على الهمزة في حامية الهيكم مع الامالة الكبرى
فان قلت هل يندرج سكته مع سكت ورش كما تقدم في قوله تعالى واقرب انا انزلناه
قلت لا لان سكت حمزة حكم حكم الوصل فالسكت على التنوين وسكت ورش حكم
حكم الوقف فيكون بابدال تاء التأنيث هاء ثم تعطف الكسائي بامالة هاء التأنيث
في نار حامية مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني مع الامالة الكبرى اذ لا

يندرج

يندرج مع قالون في هذين الوجهين واندرج معه في وصل الجميع كما تقدم اذ لا يميلها ح
ثم تجمع من قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الى قوله تعالى والعصر فتبتدئ لقالون
بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون
ثم سكت ورش ووصله ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة المتقدمة ثم تجمع من قوله تعالى وتواصوا
بالحق الى قوله همزة لمزة فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني وتعطف
الكسائي بامالة لمزة ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون وتعطف الكسائي
كما تقدم ثم تعطف ورشا بالسكت والوصل بين السورتين ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة
المتقدمة ثم تجمع من قوله تعالى في عمد ممددة الى قوله تعالى باصحاب الفيل فتبتدئ لقالون
بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني وتعطف السوسي في كل منهما بالادغام
ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون وتعطف السوسي كما تقدم ثم
السكت لورش وتعطف السوسي بالادغام ثم وصل ورش مع النقل ولا يندرج
معه ابو عمرو ولا غيره ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة ثم وصل ابي عمرو ومن معه ثم تعطف
شعبة وحمزة والكسائي بالضم في العين والميم من عمد مع امالة هاء التأنيث
من ممددة فتأتي بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم وصل الجميع ثم حمزة
مع وصل السورتين والسكت على الهمزة ثم تجمع من قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول
الى قوله قريش فتأتي لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم وصل
الجميع وتعطف ابن عامر في كل بحذف الياء من لايلاف ثم تعطف ورشا بابدال
الهمزة من مأكول بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم وصل الجميع ثم السكت
بين السورتين ثم الوصل بينهما مع مراعاة مد البدل ثم تعطف السكت والوصل
للدوري وتعطف ابن عامر بحذف الياء من لايلاف في كل منهما واندرج مع الدوري
من له السكت والوصل من حمزة ويعقوب وخلف في اختياره كما تقدمت الاشارة

الى ذلك مرارا ثم تعطف الصلة لقالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثاني
ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة واندرج قنبل
مع قالون على عدم التكبير ثم تعطف ابا جعفر بابدال الهمزة في ماكول مع اوجه البسملة الثلثة
ومع حذف الهمزة في ايلاف لانه يقرأ بحذف الهمزة من لايلاف ومن ايلافهم ثم تجمع من قوله تعالى
وامنهم من خوف الى قوله يكذب بالدين فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم تسهيل الهمزة
الثانية من ارايت له ولورش ثم ابدالها الفا لورش مع مد مدا طويلا لاجل التقاء
الساكنين وهذا الوجه لورش انما ياتي في الوصل اما اذا وقف على ارايت فلا ياتي
لما يلزم عليه من اجتماع سواكن بخلاف ارايتم لكن قال الشيخ احمد بن عبد الحق
السنباطي ان الداني في جامع البيان جوز الابدال مطلقا ثم بتحقيقها لابي عمرو
واندرج معه ابن عامر وعاصم الا انك تعطف السوسي بالادغام ثم تحذف الهمزة
الثانية من اريت للكسائي وقدم قطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني كذلك
ثم وصل الجميع لقالون مراعيا ما تقدم على قطع الجميع ثم تعطف السكت لورش ثم
تسهيل الهمزة وابدالها الفا كما تقدم وتعطف ابا عمرو بتحقيق الهمز مع الاظهار
والادغام على ما تقدم ثم وصل ورش مع النقل من خوف ارايت ولا يندرج
سكت ابي عمرو كما قدمناه ان سكت حمزة حكمه حكم الوصل فيكون على التنوين
وسكت ابي عمرو ومعه حكمه حكم الوقف فيكون باسكان الفاء من خوف ويجوز معه المد
والتوسط والقصر مع السكون والقصر مع الروم وما تقدم لورش كان على قصر مد البدل
من قوله تعالى وامنهم من خوف ثم تعطف الصلة لقالون مع قطع الجميع ثم قطع الاول
ووصل الثاني ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم قنبل بوجهين ثم عدم التكبير ثم وصل
الجميع لقالون ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة ثم قنبل بوصل الجميع على عدم التكبير ثم تعطف
ابا جعفر بالغنة في قوله من خوف مع اوجه البسملة الثلثة ومع التسهيل الهمزة الثانية

من ارايت

من ارايت ثم تعطف ورشا بالتوسط والطويل في قوله وامنهم من خوف مع اوجه البسملة
والسكت والوصل بين السورتين مراعيا تسهيل الهمزة وابدالها الفا من ارايت في
كل وجه ثم اذا وقفت على الماعون تلصق التكبير ثم التهليل ثم التحميد باخر السورة كما علم
مما تقدم ان من يكبر لاخر السورة ياتي بالتكبير مطلقا اي سواء وقف على اخرها ام وصل
الاخر بالسورة التي بعدها ثم اذا اردت ان تبتدئ بختم القران من اول الكوثر تاتي
بالاستعاذة والبسملة ومعلوم ان اوجه الاستعاذة اربع تبتدئ لقالون بقطع
الجميع وقطع الاول ووصل الثاني وتقف عند قوله فصل لربك وانحر وعلى كل منهما
تاتي باصحاب المد ثم تعطف ابن كثير بالاوجه الاربعة المتقدمة مع التكبير ثم مع التهليل
ثم مع التحميد كما تقدم ثم تاتي بوصل الاول وقطع الثاني ثم بوصل الجميع لقالون وتعطف
عليه اصحاب المد ثم تدخل التكبير بين الاستعاذة والبسملة وتقف عليها ثم تبتدئ
بالسورة ثم تدخل التهليل كذلك ثم التحميد كذلك وهذا هو التكبير مع وصل الاول
وقطع الثاني ثم تدخل التكبير بين الاستعاذة والبسملة بالسورة ثم تدخل التهليل
كذلك وهذا هو التكبير مع وصل الجميع وذلك ان توالي بين وصل الاول وقطع الثاني
وبين وصل الجميع مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التحميد وعلم من هذا انه ليس لك
ان تصل التكبير بالاستعاذة وتقف عليه كما كنت تصل التكبير باخر السورة وتقف
عليه لان الاستعاذة ليست كاخر السورة اذ التكبير انما هو لاول السورة او لاخرها
وليست الاستعاذة واحدا منهما ثم تجمع من قوله تعالى ان شانئك هو الابتر الى قوله
تعالى ما اعبد فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم تعطف الصلة لقالون ثم تاتي بالمد لقالون
وتعطف الصلة وتعطف هشاما باماله عابدون ان كنت تقرا بمرتبتين والا
فتاتي بالمد ايضا لابن عامر مع امالة عابدون لهشام ثم مد عاصم ثم تعطف وصل
الثاني وتفعل ما تقدم ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة المتقدمة مرادا ثم وصل الجميع لقالون

على ما تقدم ذكره على قطع الجميع ثم تعطف ورشا بالنقل في الابتر باوجه البسملة والسكت
والوصل بين السورتين ثم من المعلوم ان الابتر وغيره مما هو مفتوح الآخر فيه للكلام وقف
عليه السكون والاشمام والروم لغير الكافرون وغيره من كل حرف مد بعده سكون عارض لاجل
الوقف وهو مفتوح الآخر المد والتوسط والقصر فان كان مكسورا الآخر فتزيد الروم مع القصر
كما لو وقف على الرحمن والرحيم فان كان مضموم الآخر فتزيد المد والتوسط والقصر مع الاشمام
فان اردت ان تفصل ذلك في الاوجه المتقدمة او بعضها فلا بأس وكذا حكم السكت عليه
بين السورتين حكم الوقف على آخر السورة المتقدمة كما تقدم التنبيه عليه فلك الاتيان
بالسكون والاشمام والروم مع السكت وكذا بالمد والتوسط والقصر ايضا وكل هذا في الضحى
ثم بعد الفراغ من ورش تعطف ابن كثير بالاوجه الثلثة المتقدمة مرارا وتقدم ان منها
وجهين لآخر السورة والثالث يحتمل ان يكون لآخر السورة وان يكون لاولها ثم تعطف
ابا عمرو بالسكت بين السورتين مع السكون والاشمام والروم ان اردت تأتي له
بقصر المنفصل ثم تعطف المد وتميز عابدون لهشام على مد ابي عمرو ان كنت تقرأ
بمرتبتين والا فتأتي بالمد لابن عامر على مقدار مرتبة ثم تعطف الوصل لابي عمرو
مع المد والقصر وامالة عابدون لهشام على ما تقدم ثم تعطف السكت على لام التعريف
لحمزة مع وصل السورتين والمد الطويل ثم تعطف ابا جعفر بابدال الهمزة ياء
مفتوحة في شانئك مع اوجه البسملة الثلثة ثم تجمع من قوله تعالى لكم دينكم ولي دين
الى قوله تعالى واستغفره ولا يباح الوقف على والفتح وان كان رأس آية لان رؤوس
الآي انما يباح الوقف عليها ان تم الكلام بان اخذ المبتدا الخبر والفعل فاعله
والشرط جوابه وكذا القسم فلا يوقف على نحو هذا والعصر وكذا والنجم اذا هوى
لكن اذا طال الكلام قبل الاتيان فيباح الوقف كما في الفواصل والشمس وضحيها
فيصح الوقف على فواصله ولو كان قبل الجواب وكذا اذا الشمس كورت وكذا الوقف



على رؤوس الآي ولا بعرضها وان تم الكلام بالمعنى المتقدم حيث توقف صحة الكلام على الاتيان
بالصلة والحال مثلا كما في نحو فويل للمصلين وكما في نحو وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما لاعبين فلا يوقف على ما قبلهما ثم اعلم ان قولهم لا يوقف على كذا معناه انه لا يحسن
الوقف صناعة على كذا وليس معناه ان الوقف يكون حراما او يكون مكروها بلا اختلاف
الاولى انهم الا ان تعمد الوقف على نحو قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا وابتدأ بقوله ان الله فقير
او على وقالت النصارى وابتدأ بقوله المسيح ابن الله او على قوله فبهت الذي كفر والله
او على للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله او على ان الله لا يستحيي فيحرم عليه ذلك
فان اعتقد معناه كفر كما هو ظاهر فان لم يتعمد بان انقطع نفسه على شيء من ذلك اعاد
الكلام ووصل بعضه ببعض اذا علمت ذلك فاعلم انه اختلف هل هاء الضمير يدخلها
الاشمام والروم ام لا فذهب قوم الى الجواز مطلقا وآخرون الى ان كان قبله كسرة
او ياء ساكنة او ضمة او واو ساكنة انتفيا والا فلا وهذا هو الارجح عندهم فعلى هذا
اذا وقفت على واستغفره كان فيها السكون والاشمام والروم على القول الاول والا منع
ثم ان الذي يفتح ياء الاضافة في قوله تعالى ولي دين نافع والبزي بخلاف عنه وهشام
وحفص والباقون يسكنونها وان الذين يثبتون الياء في ديني وصلا ووقفا يعقوب
فاذا علمت ذلك فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني بالثالث ثم وصل
الجميع ومن ذلك وجه هشام وحفص معه ان كنت تقرأ بمرتبتين والا فتعطف ورشا
بالمد الطويل ثم هشاما ثم حفصا ثم تأتي بالسكت بين السورتين لورش وتعطف
عليه هشاما ثم بالوصل كذلك وتقدم مرارا ان حكم السكت حكم الوقف فيأتي فيه
المد والتوسط والقصر مع السكون العارض والقصر مع الروم فان اردت فصل ذلك
فجائز ثم تعطف ابا عمرو باسكان الياء في ولي دين ثم قطع الجميع ثم قطع الاول ووصل
الثاني بالثالث ثم وصل الجميع ومن ذلك وجه يندرج معه شعبة والكسائي ان كنت تقرأ بمرتبتين

ثم تقطف ابن ذكوان بامالة الخاء في كل وجه من الاوجه الثلثة وان كنت تقرأ بالمراتب
فتقطف بعد ابن ذكوان شعبة ثم الكسائي ثم تاتي بالسكت بين السورتين لابي عمرو مع
المد والتوسط والقصر مع السكون العارض والقصر مع الروم ان اردت وتقطف
عليه ابن ذكوان بالامالة واندرج معه خلف في اختياره ان كنت تختم من طريق الدرج
ثم تقطف حمزة بالامالة مع المد الطويل ثم تثبت اليا في ديني ليعقوب ثم تاتي له باوجه
البسملة الثلثة والسكت والوصل ان كنت تختم من طريق الدرج ثم تاتي ببسملة قالون
ثم قطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم تقطف البزي بالاوجه الاربعة المتقدمة
مرارا ثم مع التكبير ثم التهليل ثم مع التحميد ثم تقطف وصل الجميع لقالون تقطف البزي
بالاوجه الثلثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التحميد وقد تقدم التكبير للبزي على فتح
اليا ثم تاتي له بالتكبير على اسكان اليا فتبتدئ بالاوجه الاربعة ثم بعد الفراغ
منها تقطف قنبلا على عدم التكبير بوجهي البسملة وهما قطع الجميع وقطع الاول ووصل
الثاني لانها حين قطعت على اخر السورة دخلا ثم تقطف الاوجه الثلثة واندرج
معه في الاوجه السبعة قنبل على وجه عدم التكبير ثم تقطف على عدم التكبير باوجه البسملة
مع وصل الجميع ويندرج معه في اوجه البسملة ابو جعفر ان كنت تختم من طريق الدرج
ايضا وذلك ان تاخر قنبلا على عدم التكبير فتاتي باوجه البسملة الثلثة بعد الفراغ
من التكبير هو اسهل ثم تجمع من قوله تعالى انه كان توابا الى قوله وتب ومعلوم ان ابن كثير
يسكن الها من ابي لهب فتبتدئ لقالون بقطع الجميع وتقطف قنبلا باسكان الهاء
ثم تقطف المد المنفصل لقالون ودوري وبقية القراء ثم قطع الاول ووصل الثاني
كذلك ثم تقطف ابن كثير بالاوجه الاربعة المتقدمة ثم وصل الجميع لقالون مراعيا ما
تقدم ثم السكت لورش وغيره ثم الوصل كذلك ثم تقطف ابن كثير بالاوجه الثلثة
المتقدمة ثم تجمع من قوله تعالى وامراته حمالة الحطب الى قوله الله الصمد فتبتدئ





لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ثم التكبير بالاوجه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون
ثم السكت بين السورتين لورش وغيره ثم الوصل كذلك ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة
ثم تقطف عاصما بشعبة حمالة مع اوجه البسملة الثلثة ثم تجمع من قوله تعالى لم
يكن له كفوا احد الى قوله برب الفلق فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول
ووصل الثاني ثم تقطف ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم وصل قالون ثم ابن كثير بالاوجه
الثلثة ثم السكت والوصل لابي عمرو وابن عامر ثم ورشا بالنقل في كفوا احد
مع اوجه البسملة الثلثة والسكت والوصل ثم حفصا بابدال الهمزة في كفوا
واوا مع اوجه البسملة الثلثة ثم حمزة باسكان فا كفوا مع الوصل بين السورتين
واندرج معه خلف في اختياره ويعقوب ثم تقطف باوجه البسملة الثلثة ثم
بالسكت بين السورتين ثم تقطف خلفا بالسكت على الهمزة في كفوا احد وقل
اعوذ ثم اعلم ان لك في الوقوف على كفوا ابدال الهمزة واوا ونقل حركتها للفا
وهذان صحيحان ونقل تسهيلها وابدالها واوا مع ضم الفا وفتحها مع فتحها فا
وادغامها فتصير كفا ومثل كفوا فيما ذكر هزوا ثم تجمع من قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد
الى قوله الوسواس الخناس فتبتدئ لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني
وتقطف في كل الدوري بامالة الناس ثم ابن كثير بالاوجه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون
وتقطف الدوري ثم ابن كثير بالاوجه الثلثة ثم السكت والوصل لابي عمرو وابن عامر
مراعيا امالة الناس وفتحها ثم ورشا بالنقل مع اوجه البسملة والسكت والوصل ثم
السكت على الهمز لخلف ووصل حمزة اندرج مع وصل ابي عمرو ثم تجمع من قوله الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس الى قوله الحمد لله رب العالمين ومن المعلوم
ان الكل يبسملون هنا وليس لاحد سكت ولا وصل لان الفاتحة ابتدا ختمة اخرى
فتاتي لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني ثم تقطف ابن كثير بوجهين فقط

من الاوجه الاربعة المتقدمة وهما المحتملان بان يقطع على التكبير ثم على البسملة وتصل
البسملة بالفاتحة اما الاخران فيمتنعان لانه تقدم ان التكبير انتهائي اما اول الناس
او اخرها اما اول الفاتحة فلا تكبير فيه ثم تعطف وصل الجميع لقالون ثم ابن كثير بالاوجه
الثلثة المتقدمة منها اثنان لاخر السورة والثالث محتمل كما تقدم ثم تعطف الناس لورش
مع اوجه البسملة الثلثة ثم تجمع من قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم الى قوله تعالى الم
فتبتدئ باوجه البسملة الثلثة ثم السكت والوصل لورش ومن معه ثم تعطف صلة
الميم في عليهم لقالون والبزي مع اوجه البسملة الثلثة وفي كل وجه تعطف ابا جعفر بالسكت
على حروف الهجا في الم ثم تعطف روحا بضم الها في عليهم مع اوجه البسملة والسكت
والوصل ثم تعطف قنبلا بالسين في الصراط وصراط مع الصلة واوجه البسملة الثلثة
ثم تعطف رويسا بالسين كقنبل مع ضم الها في عليهم مع اوجه البسملة والسكت
والوصل ثم خلفا باشمام الصاد في الصراط وصراط زايا مع ضم الها في عليهم والوصل
بين السورتين ثم خلادا باشمام الصراط فقط ثم تجمع من قوله تعالى ذلك الكتاب الى قوله
تعالى واولئك هم المفلحون كل آية على انفرادها ثم ندعو بما اردت دينا ودنيانا
واولاه المأثور عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومنه اللهم ارحمنا بالقران العظيم
واجعله لنا اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا
وارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار واجعله لنا حجة يا رب العالمين اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا
وتفتتح الدعا بحمد الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتختم بذلك لتكون
ارجى للقبول وصلى الله تعالى على سيدنا محمد سيد المرسلين
واله وصحبه اجمعين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

سنة ١٢٠٠

اوله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تكفل بحفظ كتابه عن التحريف، وصانه عن التغيير والتقريف والتصحيف،
بمقتضى قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون، وفصل آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون، والصلوة والسلام على من تلقاه من ربه على لسان الروح الامين، ليكون من
المنذرين بلسان عربي مبين، واداه الى اصحابه البررة الكرام، كما تلقنه من الله تعالى
بواسطة جبريل عليه السلام، وعلى اله واصحابه الذين شمروا اذيال الجد في تصحيح
الفاظه ومبانيه، وما قصروا في افادة مقاصده ومعانيه، حتى وصل الينا بطرق
متصلة الى خير الانام، سالما عن الحاد اولي الزيغ ووهم ذوي الاوهام وبعد فيقول احقر
خدام القرآن وادنى اهل هذا الشان ابو محمد عبد الله بن محمد المدعو بيوسف افندي زاده
اصلح الله تعالى حاله وجعل التقوى زاده، لما ظهر وشاع في عصرنا في بلدتنا القسطنطينية
المحمية، حميت عن جميع الآفات والبلية، الاقراء بالشواذ من وجوه القراآت في المساجد
والجوامع، وفي مجالس الاقراء والمحافل والمجامع، اردت ان اكتب والخص ما قاله علماء
الدين وائمة الاسلام والمسلمين في هذا الباب، طلبا للثواب، وصيانة لذلك الكتاب،
ردعه كفه شهاب قطعي
وانهائه لذلك الى جناب من له الامر، حتى يردع من جعل ذلك ديدنه بما يليق به من الزجر
فيصيب بذلك من الله الاجر والثواب، وينال به شفاعة ذلك الكتاب، اللهم افتح لنا بخير
واختم لنا بخير، فاقول مستعينا بالله تعالى ملهم الصواب مستعيذا به من الخطا في الخطاب،

الانهاء الابلاغ والانهى اليه الخبر مختار

الدين الدأب والعادة مختار

اعلم

اعلم ان القراءة المتواترة المقطوع بها ما جمع الاركان الثلثة وهو موافقة العربية مطلقا و
موافقة احد المصاحف العثمانية ولو تقديرا وتواتر نقلها من لدن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى ان وصل الينا ونعني بالتواتر ما رواه جماعة عن جماعة كذا الى منتهاه يفيد العلم عددهم
من غير تعيين عدد على الصحيح من الاقوال كذا في منجد المقرئين للامام الشيخ الهمام ابن الجزري وفيه ايضا
والقراءة الشاذة ما نقل من غير تواتر واستفاضة متلقاة من الامة انتهى وقال الامام العلامة
برهان الدين الجعبري في شرح الشاطبية كل قراءة تواتر نقلها ووافقت العربية مطلقا ورسم
المصحف ولو تقديرا فهي من الاحرف السبعة وما لم يجتمع فيه فهو شاذ انتهى وقال الامام
ابن الجزري في طيبة النشر ٥ فكل ما وافق وجه نحو، وكان للرسم احتمالا يحوي، وصح اسنادا هو
القرآن، فهذه الثلثة الاركان، وحيث ما يختل ركن اثبت، شذوذه لو انه في السبعة،
وقال الامام النويري قوله وصح اسنادا هو القرآن ظاهره ان القرآن يكتفى في ثبوته مع الشرطين
المتقدمين بصحة السند فقط ولا يحتاج الى تواتر وهذا قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء
والمحدثين وغيرهم ولقد ضل بسبب هذا القول قوم فصاروا يقرؤن احرفا لا يصح لها سند
اصلا ويقولون التواتر ليس بشرط واذا طولبوا بسند صحيح لا يستطيعون ذلك ولا
بد من حصول التواتر عند ائمة المذاهب الاربعة ولم يخالف منهم احد وصرح به جماعات
لا يحصون كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية والتونسي في تفسيره والنووي والسبكي
والاسنوي والاذرعي والزركشي والدميري والشيخ ابن الحاجب والشيخ خليل وابن عرفة
والسرخسي وغيرهم واما القراء فاجمعوا في اول الزمان على ذلك وكذلك في اخره و
لم يخالف من المتاخرين الا ابو محمد مكي وتبعه بعضهم لكن كل من تبعه قيد كلامه بانه لا بد مع
ذلك من ان تكون مشهورة عند ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط

وقد شرط ذلك الامام ابو الفضل الامام ابن الجزري في نشره

او مما شذ به بعضهم عن الجماعة فعلى هذا لا يثبت القرآن بمجرد صحة السند لانه مخالف الاجماع
المتقدمين والمتأخرين فالشاذ عند جمهور العلماء ما ليس بمتواتر وعند ابي محمد مكي
ومن تبعه ما خالف الرسم او العربية ولو نقله ثقة عن ثقة او وافقهما لكن نقله غير ثقة او ثقة
ولكن لم يشتهر عندهم انتهى وقال في موضع آخر من شرح الطيبة فالقراءة المنسوبة الى الحسن
البصري مثلا اذا وجد فيها ما يوافق رسم المصحف والفصيح من العربية لا بد من صحة النقل عنه
بطريق الاشتهار اذا لم يكن بطريق التواتر ولا يكفي وجود نسبتها اليه في كتاب ولا على لسان
شيخ ما وما كان من هذا القبيل فلا يجوز ان يسمى قرآنا وقد اشتهر في عصرنا الاقراء برواية
منسوبة الى الحسن البصري كان شيخنا الشيخ فخر الدين البلبيسي امام الجامع الازهر نضر الله
وجهه يسندها عن شيخه الكعبي عن ابن نمير السراج بسنده الى الحسن البصري مع ان في اسناده
المذكور الاهوازي وهو ابو علي الحسن بن علي الدمشقي احد القراء المشهورين المكثرين لكنه
متهم في نقله عن جماعة من الشيوخ وقد ذكر له ابن عساكر الحافظ في تاريخه ترجمة كبيرة ونقل
تكذيبه فيها عن جماعة انتهى اقول وذكره الامام الذهبي ايضا في طبقات القراء وقال فيه لين وقال
وله مصنف في الصفات اورد فيها احاديث موضوعة فتكلم فيه الاشعريون لذلك وقال
كان ينال من ابي الحسن ويذمه وقال ابو القاسم عبد العزيز الكتاني اجتمعت بهبة الله اللالكائي
فسألني عن اهل العلم بدمشق فذكرت له جماعة وذكرت الاهوازي فقال لو سلم من الروايات
في القراءات وكذلك ضعفه ابن خيرون والله تعالى اعلم قال الامام النويري ومن كان بهذه
المثابة لا يحتج بما يتفرد به فضلا عن ان يدعى انه صحيح مقطوع به ومن ادعى طريقا غير هذه الى
الحسن فليبرزها فان الجرح والتعديل مرجعه الى النقل لا الى غيرهم وقد وجد فيما ينقل من هذه
الطريق عن الحسن عدة احرف انكرها بعض من تقدم من جمع الحروف كابي عبيد والطبري وغيرهم

وبهذا

وقد اجمع الاصوليون والفقهاء وجمهور العلماء على ان الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق حد القرآن عليه او شرطه وهو التواتر صرح بذلك الغزالي وابن الحاجب والقاضي عضد الدين وابن الساعاتي والنعمي وغيرهم من لا ... فائدة في عدهم لكثرتهم وكذلك ... السخاوي الكبير في جمال القراء

وبهذا التفصيل تبين عذر الائمة في عدهم الشاذ ما وراء العشرة لندور ان يكون
في الزائد عليها ما يجمع الشروط الثلثة المذكورة ولا سيما اذا روعي قول الهذلي مع ان لا
يخالف الاجماع وانظر قول الشيخ تقي الدين بن تيمية حيث قيد جواز القراءة بقراءة الاعمش مثلا بقوله
ان ثبت عند القارئ كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فان هذا الشرط الذي اشار اليه متعذر
الوفاء لان قراءة حمزة والكسائي قد روينا من طرق متعددة اليهما بخلاف القراءة المنسوبة الى
الاعمش فانها ليست مثل قراءتهما قطعا لا من حيث كثرة الطرق ولا من حيث التلقي بالقبول
من الائمة من بعد عصر الائمة المجتهدين من اول القرن الرابع وهلم جرا وانظر ايضا تقييد الداني
بقوله التي لا شذوذ فيها فانه ينبغي تفسيره بما اشار اليه الهذلي من مراعاة الاجماع انتهى قال
الامام ابن الجزري في منجد المقرئين فان قيل كيف يعرف الشاذ من غيره اذا لم يتبع احد الحصر
قلت الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك مؤلفوها على قسمين منهم من
اشترط الاشهر واختار ما قطع به فتلقى الناس كتابه بالقبول واجمعوا عليه من غير معارض
ككفايتي ابن مهران وابي العلاء الهمداني وسبعة ابن مجاهد وارشاد ابي العز القلانسي
وتيسير ابي عمرو الداني وتبصرة مكي بن ابي طالب وكافي ابن شريح وتلخيص ابي معشر الطبري
واعلان الصفراوي وتجريد ابن الفحام وحرز ابي القاسم الشاطبي وغيرها فلا اشكال
في ان ما تضمنته من القراءات مقطوع به الا احرفا يسيرة يعرفها الحفاظ الثقات والائمة
النقاد ومنهم من ذكر ما وصل اليه من القراءات كسبط الخياط وابي معشر في الجامع وابي
القاسم الهذلي وابي الكرم الشهرزوري وابي علي المالكي وابن فارس وابي علي الاهوازي
وغيرهم فهؤلاء وامثالهم لم يشترطوا شيئا وانما ذكروا ما وصل اليهم فيرجع الى كتاب مفيد
او مقلد انتهى اقول يعني انه لا يكتفى بمجرد ذكره في تلك الكتب في القطع بصحته اذا عرفت ذلك

فاعلم ان طرق الاربعة الزائدة على العشرة وهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش والحسن
مما ذكر في كتب كتب من لم يشترطوا في كتبهم شيئا بل ذكروا ما وصل اليهم فاما البزي وابن شنبوذ
عن ابن محيصن ففي المبهج لسبط الخياط ومفردة ابي علي الاهوازي واما سليمان بن الحكم
واحمد بن فرح عن اليزيدي ففي المبهج واما المطوعي والشنبوذي عن الاعمش فكذلك في المبهج
واما البلخي والدوري عن الحسن ففي مفردة ابي علي الاهوازي ومن ادعى وجودها في غير ذلك
من الكتب التي تلقتها الائمة بالقبول واجمعوا عليها فليبرز دونه خرط القتاد واما
اخذ ابن القباقبي ذلك في كتابه ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز فلا يفيد في المطلب لانه
بعد ما تقرر الامر في ذلك الشان وكذا ابن الجزري في نظم الثلثة والله تعالى اعلم وقال الامام النويري
في شرح الطيبة والعمدة في ذلك اطباق ائمة الفقه والاصول على ان الشاذ لا يجوز تسميته
قرانا وان الشاذ هو ما وراء العشرة على المختار وان قيل انه ما وراء السبعة وهذا هو المعتمد
لان المرجع في الجواز وعدمه انما هو الى ائمة الفقه الذين يفتون في الحلال والحرام وفي تمييز
المحارم ومن قرا واقرا بالشواذ من الحروف قال يجب عليه التوبة منه والرجوع عنه انتهى
ثم اقتضى التحقيق اعتبار الشروط المذكورة في المنقول عن العشرة بل وعن السبعة ايضا
قال ابن الجزري في شرح نقاوة البعض وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا كثيرا
شاذا انتهى واليه اشار ايضا بقوله في طيبة النشر وحيث ما يختل ركن اثبت شذوذه
لو انه في السبعة ويشير اليه ايضا قول الشيخ ابي الحسن علي السبكي في صفة الصلوة من
شرح المنهاج والحاصل ان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى
المجمع عليه والشاذ غير ان السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراآتهم تركن النفوس
الى ما نقل عنهم فوق ما تركن الى ما ينقل عن غيرهم ثم ختم كلامه بان قال المامور باجتنابه من

ذلك

ذلك ما خالف الاجماع لا ما خالف شيئا من الكتب المشهورة هذا وقال الامام ابو الحسن علم الدين
السخاوي في جمال القراء الشاذ ماخوذ من قولهم شذ الرجل يشذ شذوذا اذا انفرد عن القوم
واعتزل عن جماعتهم وكفى بهذه التسمية تنبيها على انفراد الشاذ وخروجه عما عليه الجمهور والذي
لم يزل عليه الائمة الكبار القدوة في جميع الامصار من الفقهاء والمحدثين وائمة العربية توقير
القرآن واتباع القراآت المشهورة ولزوم الطرق المتعددة المعروفة في الصلوة وغيرها واجتناب
الشواذ لخروجه عن اجماع المسلمين وعن الوجه الذي ثبت به القرآن وهو التواتر انتهى وقال ابو
القاسم الصفراوي في نهاية الاعلان اعلم ان هذه السبعة الاحرف والقراآت المشهورة نقلت
تواترا وهي التي جمعها عثمان رضي الله تعالى عنه في المصاحف وبعث بها الى الامصار واسقط
ما لم يقع الاتفاق والاجماع على نقله ولم ينقل تواترا وكان ذلك باجماع من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم ثم قال فهذه اصول وقواعد تستقل بالبرهان على اثبات القراآت السبعة و
الاعتماد عليها والاخذ بها واطراح ما سواها انتهى وقال ابو حاتم السجستاني اول
من تتبع وجوه القرآن والفها وتتبع الشواذ منها فبحث عن اسنادها هرون بن موسى
الاعور وكان من القراء فكره الناس ذلك وقالوا قد اساء حين الفها وذلك ان
القراءة انما ياخذها قرون وامة عن افواه امة ولا يلتفت فيها الى ما جاء من وراء وراء
انتهى وقال الامام جلال الدين السيوطي في الاتقان الشاذ هو ما لم يصح سنده وفيه كتب
مؤلفة من ذلك قراءة ملك يوم الدين بصيغة الماضي ونصب اليوم اياك يعبد
ببنائه للمفعول انتهى ثم قال لا يجوز القراءة بالشاذ نقل ابن عبد البر الاجماع على ذلك
لكن ذكر موهوب الجزري جوازها في غير الصلوة قياسا على رواية الحديث بالمعنى انتهى
وانت خبير بانه ليس بصحيح فان العلماء اتفقوا على ان ما وافق العربية ورسم المصحف

قال الامام ابن الجزري في منجد المقرئين واما القراءة بالمعنى من غير ان ينقل قرانا فليس ذلك من القراءات الشاذة اصلا والمجترئ على ذلك مجترئ على عظيم وضال ضلالا بعيدا

ولم ينقل نقلا فهو لا يسمى شاذا بل هو مكذوب يكفر متعمده قال الامام القسطلاني في لطائف
الاشارات وقد اجمع الاصوليون والفقهاء على انه لم يتواتر شيء مما زاد على القراءات العشر و
كذلك اجمع عليه القراء ايضا الا من لا يعتد بخلافه قال الامام العلامة شمس الدين ابو الخير
بن الجزري في كتابه منجد المقرئين فالذي وصل الينا متواترا وصحيحا مقطوعا به قراءات الائمة
العشرة ورواتهم المشهورين هذا الذي تحرر من اقوال العلماء وعليه الناس اليوم بالشام
والعراق ومصر والحجاز وقال ايضا فيه والذي جمع في زماننا الاركان الثلثة هي قراءات الائمة
العشرة التي اجمع الناس على تلقيها بالقبول ثم عدهم واحدا بعد واحد ثم قال وقول من قال
ان القراءات المتواترة لا حد لها ان اراد في زماننا فغير صحيح لانه لم توجد اليوم قراءة متواترة
وراء العشرة وان اراد في الصدر الاول فيحتمل انتهى وقال الحافظ ابو عمرو بن الصلاح
فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به هذا يشير به الى
الاركان الثلثة اعني التواتر وموافقة العربية وموافقة الرسم وقال العلامة تاج الدين
السبكي والصحيح ان الشاذ هو ما وراء العشرة ومقابله انه ما وراء السبعة وهذا ان
حصر المتواتر في السبع هو الذي عليه اكثر الشافعية صرح بذلك النووي في فتاويه وغيرها
وهو الذي اختاره الشيخ سراج الدين البلقيني وولده جلال الدين وهو الذي افتى به جمهور
العلماء الحنفية وهو ظاهر كلام ابن عطية والقرطبي فانهما قالا ومضت الاعصار والامصار
على قراءة السبعة وبها يصلى لانها ثبتت بالاجماع واما شاذ القراءة فلا يصلى بها لانه لم
يجمع الناس عليها انتهى وقال الامام الكبير ابو شامة واعلم ان القراءات الصحيحة المعتبرة المجمع
عليها قد انتهت الى القراء السبعة واشتهر نقلها عنهم لتصديهم لذلك واجماع الناس
عليهم واشتهروا بها كما اشتهر في كل علم من الحديث والفقه والعربية ائمة اقتدي بهم وعول

فيها



فيها عليهم والله تعالى اعلم انتهى وقال الامام النويري في شرح الطيبة ومن اقتصر من الشروط على
ما يوافق رسم المصحف فقط فهو مخطئ لان الشرطين الاخرين ايضا لا بد منهما انتهى اقول وكيف
يكتفي بموافقة رسم المصحف فقط وقد كثر الاختلاف ايضا فيما يحتمله الرسم وقرا اهل البدع
والاهواء بما لا يحل لاحد من المسلمين تلاوته وصنعوه من عند انفسهم وفاقا لبدعهم المنكرة
كمن قرا من المعتزلة وكلم الله موسى تكليما بنصب لفظة الجلالة ومن الرافضة وما كنت متخذ
المضلين عضدا بفتح اللام يعنون خذلهم الله تعالى ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فلذا
راى المسلمون ان يجتمعوا على قراءات ائمة ثقات تجردوا بالقيام للقران العظيم وافنوا عمرهم
في القراءة والاقراء واشتهر امرهم بذلك ثم ان القراء بعد ذلك تفرقوا في البلاد وخلفهم
امم بعد امم وكثر بينهم الخلاف وقل الضبط واتسع الخرق فقام الائمة الثقات النقاد و
حرروا وضبطوا وجمعوا واتفقوا على حسب ما وصل اليهم وصح لديهم حتى قال ابن الجزري
فالذي وصل الينا اليوم متواترا وصحيحا مقطوعا به قراءات الائمة العشرة ورواتهم المشهورين
كما مر آنفا والله تعالى اعلم وقال الامام القسطلاني في لطائف الاشارات بعد ما ذكر
تفاصيلا في هذا الباب قد علم مما ذكر ان السبع متواترة اتفاقا وكذا الثلثة بعدها بخلاف
وان الاربعة بعدها شاذة اتفاقا انتهى وقال المولى علي القاري في شرح الشاطبية
واما ما فوق السبعة من العشرة وهي الثلثة فعامة الحنفية وجمهور الفقهاء الشافعية
على انها شاذة وهو المروي عن الرافعي والنووي خلافا لبعض المتاخرين منهم كابن الجزري
وابن السبكي تبعا للبغوي واما ما فوق العشرة فاتفقوا على كونها شاذة يحرم قراءته ويجوز
روايته انتهى وقال ايضا في كتابه الذي خرج فيه القراءات التي ذكرها الامام البيضاوي في تفسيره
واعلم ان القراءات المتواترة انحصرت في القراءات السبع عند جمهور علماء الامة منهم السادة

الحنفية والشيخان اعني الرافعي والنووي ومن تبعهما من علماء الشافعية واما الثلثة المكملة للعشرة
فطرقها صحيحة بلا مرية حتى اختار الامام البغوي والعلامة ابن الجزري انها ايضا متواترة واما ما فوق
العشرة من اربع قراآت بثمان روايات فلا شبهة في كونها شاذة وحكمها ان لا يحل القراءة بها لا
في داخل الصلوة ولا في خارجها وانما الفائدة في علمها بيان تأكيد مبنى وتأييد معنى فان القراآت
الشاذة بمنزلة الاحاد من الاحاديث يعمل بها عندنا في تقييد مطلق او تبيين مجمل كما هو مقرر
في الاصول ومحرر بادلة المنقول والمعقول خلافا لبعض الشافعية في هذه المسئلة الحنفية انتهى

وفي شرح صحيح مسلم النووي ومذهبنا ان القراءة الشاذة لا يحتج بها ولا يكون لها حكم الخبر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لان ناقلها لم ينقلها الا على انها قرآن والقرآن لا يثبت الا بالتواتر واذا لم يثبت قرآنا لا يثبت خبرا بالاجماع وفيها والمسئلة مقررة في اصول الفقه ومذهب ابي حنيفة رحمه الله خلاف بيننا وبين ابي حنيفة في القراءة انتهى وذلك الخلاف في الاحتجاج بها كما انه وانما هو في جواز الاحتجاج بها كما لا يخفى على من اجتنب اخبار الآحاد العناد

وقال ايضا فيه واعلم ان قراءة الشاذ حرام باجماع ائمة الاسلام وانما نسبت الى العلماء الاعلام
مثل الاعمش والحسن بناء على انها كانت عندهم متواترة ثم صارت شاذة بفقد بعض شروط
التواتر على ما هو مقرر في الاصول والكتب المبسوطة في علم القراءة انتهى وفي منجد المقرئين
للامام ابن الجزري وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك يعني على حرمة قراءة الشاذ الا قوما
شذوا ولا يعرج عليهم واتفق فقهاء بغداد على تأديب الامام ابن شنبوذ واستتابته على قراءته
وقراءته بالشاذ هذا وفيه ايضا حكى الامام ابو عمرو بن عبد البر اجماع المسلمين على انه لا تجوز
القراءة بالشاذ وانه لا يجوز ان يصلى خلف من يقرأ بها هذا وفيه ايضا وقال ابو عمرو بن الصلاح — فتوى ابن الصلاح في تحريم القراءة بالشواذ
وهو المجتهد المفيد في ذلك ما صورته يشترط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قرآنا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذه القراآت السبع
لان المعتبر في ذلك هو اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما
عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة في الصلوة وخارج
الصلوة وممنوع منه من عرف المصادر والمعاني ومن لم يعرف ذلك وواجب على من قدر على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يقوم بواجب ذلك وانما نقلها من نقلها لفوائد فيها

تتعلق





تتعلق بعلم العربية لا للقراءة بها هذا طريق من استقام سبيله انتهى وفي المنجد ايضا وقال ابو عمرو بن الصلاح
ويجب منع القارئ بالشاذ وتأثيمه بعد تعريفه وان لم يمتنع فعليه التعزير بشرطه هذا وفيه هذا وكذلك اليوم
يمنع من يقرأ بها في الصلوة وغيرها منع تحريم لا منع كراهة ولا اشكال في ذلك والله تعالى اعلم وفيه ايضا قال
الامام ابو العباس بعد ما قرر ان الشاذ نهذا الضرب وما كان شبهه متروك لا تجوز القراءة به ومن قرأ بشيء منه
غير معاند ولا مجادل عليه وجب على الامام ان يأخذه بالادب من الضرب والحبس على ما يظهر له من الاجتهاد
فان جادل عليه ودعا الناس اليه وجب عليه القتل لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المراء في القرآن
كفر ولاجماع الامة على اتباع المصحف المرسوم انتهى اقول واتباع المصحف المرسوم مقيد بصحة النقل
فتوى الامام النووي في تحريم القراءة بالشواذ — على التواتر او على الاشتهار والتلقي بالقبول كما مر فيما قبل وقال الشيخ محي الدين النووي ولا يجوز القراءة
في الصلوة ولا في غيرها بالقراآت الشاذة وليست قرآنا هذا هو الصواب الذي لا معدل عنه ومن قال
بغيره فغالط او جاهل فلو خالف وقرأ بالشواذ انكر عليه سواء قرأها في الصلوة او غيرها قال وقد اتفق
العلماء من قرأ بها ان كان جاهلا عرف فان عاد عزر تعزيرا بليغا الى ان ينتهي عن ذلك ويجب على كل
مسلم قادر على الانكار ان ينكر عليه هذا وقال الامام فخر الدين الرازي اتفقوا على انه لا تجوز القراءة
بالوجوه الشاذة انتهى وفي فتاوى ابن الصلاح وهو ممنوع من القراءة بما زاد على العشر منع تحريم
لا منع كراهة في الصلوة وخارجها عرف المعنى ام لا ويجب على كل احد انكاره ومن اصر عليه
فتوى ابن السبكي في تحريم القراءة بالشواذ — وجب منعه وتأثيمه وتعزيره بالحبس وغيره وعلى المتمكن من ذلك ان لا يهمله انتهى قال تاج الدين
ابو نصر عبد الوهاب بن السبكي في جمع الجوامع وتحرم القراءة بالشواذ والصحيح انها ما وراء
العشرة وكذلك صرح بالتحريم النسائي في جامع المختصرات والاسنوي والاذرعي والزركشي والدميري
فتوى ابن الحاجب — وغيرهم وقال الشيخ ابن الحاجب في جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم لا يجوز ان يقرأ بالشاذ في
صلوة ولا غيرها عالما بالعربية كان او جاهلا واذا قرأ بها قارئ فان كان جاهلا بالتحريم

فتوى الحافظ ابن حجر العسقلاني في تحريم القراءة بالشواذ

عرف به وان تركها وان كان عالما ادب بشرطه وان اصر ادب على اصراره وحبس الى
ان يرتدع عن ذلك هذا قال الامام النويري وقد افتى علماء العصر الحنفية بتحريم ما زاد
على السبع وتعزير قارئها هذا وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في جواب استفتاء الحمد
لله اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك تحرم القراءة بالشواذ وفي الصور
اشد ولا نعرف خلافا عن ائمة الشافعية في تفسير الشاذ انه ما زاد على العشر بل منهم
ضيق فقال ما زاد على السبع وهو اطلاق الاكثر منهم ولا ينبغي للحاكم خصوصا اذا كان
قاضي الشرع ان يترك من جعل ديدنه ذلك بل يجب ان يمنعه بما يليق بحاله فان اصر فما هو
اشد من ذلك كما فعل السلف بالامام ابي بكر بن شنبوذ مع جلالته فان الاسترسال في ذلك
غير مرضي وينتاب اولياء الامور ايدهم الله تعالى على ذلك صيانة لكتاب الله تعالى انتهى كذا
ذكره الامام النويري في شرح الطيبة والامام القسطلاني في لطائف الاشارات وفي المرشد للامام
العلامة ابي شامة قال الشيخ ابو الحسن السخاوي لا يجوز القراءة بشيء مما خرج عن الاجماع ولو
كان موافقا للعربية وخط المصحف وان كانت نقلته ثقات لانه جاء من طريق الآحاد
وتلك الطريق لا يثبت بها القرآن واما ان نقله من لا يعتد بنقله ولا يوثق بخبره فهو مردود
لا يقبل رواية ايضا ولو وافق العربية وخط المصحف هذا كلام ائمة الفقه والقراءات لا يخالف
بعضه بعضا فمن خالف ما استقر عليه رأيهم منع وردع بما يليق به والله تعالى اعلم انتهى
وفي اللوائح للامام الكبير الولي الصالح ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي واعلم ان الوجوه
الشاذة تأخرت عن التجاهر بها تلاوة على المنابر والمحاريب ومحافل المسلمين وقراءة
العوام واختيارات الائمة النقاد الاعلام من المصنفات الا على حد الرواية وان كان فيها
ما صح اثرا واستعمل في الفصاحة وتعورف فيما بين الناس وانتحله من خفي عليه الله

فهو

قوله لما اختلف فيه من الحق الذي اختلف فيه باذنك ... والطفك كما ... في قوله تعالى فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه

فيما مضى فمن حام حوله وتعرض له فانه كالمرتعي في جانب الحمى فلا شك في ايشاكه الى المخالفة
متسارعا الى الفتنة ومتسابقا الى ثلمة ما اسسه الصحابة رضي الله تعالى عنهم من جمعهم القرآن
واجماعهم على مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه حسما لمادة الاختلاف بين المسلمين بلحن او تحريف
او نقص او تصحيف في حجة الله تعالى ومحجة القرآن وبه كان الا كحسن موعود الله تعالى من قوله
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فان قيل فاذا كان امر الشواذ على ما ذكرت فهلا
اضرب عنها صفحا فيما خلا من الزمان من تأليف فيها ولا تدوين لها قيل انه قد يحدث من معرفتها
فوائد جمة وان كانت طريقة القراءة وكتابة المصاحف بها ممنوعة مقطوعة انتهى وفي تكملة
اللوائح لذلك الولي الصالح ايضا واعلم ان الشواذ الخارجة عن مشاهير القراءات واختيارات
الاعلام من الائمة يجب ان يدع القارئ التلاوة بها في المحاريب وعلى المنابر وفيما بين محافل
المسلمين والاقراء بها وان تداولتها الائمة فيما بينهم اخبارا وتحديثا ومذاكرة واستدلوا
ببعض ذلك على ما اختاروه من مشاهير القراءات واعتبروا ببعضها فجعلوها ادلة على
الاحكام والتفسير وقد اضيف بعض ذلك الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسمي بقراءته
وبعضها الى الصحابة والى مصاحفهم رضي الله تعالى عنهم وبعضها الى التابعين من بعدهم
على ما يجري ما بين المرفوع والموقوف والمرسل والمدرج والمقطوع انتهى وفي تكملة اللوائح
ايضا فان قيل فهل يتخذ بحروف من تقدم الائمة العشرة بل الخمسة اذا كانت مجموعة مبينة
الاصول مسورة الفروش قيل ان جميع ذلك مما سقط عن التلاوة ولم ينقل الينا الا تحديثا
واخبارا وما كان كذلك فليس لنا ان نروي ذلك الا على ما ورد به رواية فان وجدت
شيئا من ذلك في وقت يؤخذ تلاوة فاعلم بان متكلفا اخذه تلاوة بغير تورع بعد
ما سمعه سماعا وقد سمعت ما حرف منها لكني ارغب عن الاخذ بها تلاوة نحو حروف ابن محيصن

والمحجة بفتحتين جادة الطريق صحاح

اضرب عنه اعرض ... صحاح

وما يجب عليك ... ذكر الامام الذهبي
وصاحب اللوائح ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن
في طبقات القراء قال هو عبد الرحمن ابو الفضل العجلي ... احد
ابن بندار الرازي المقرئ ... وروى ... بمكة و
الاعلام شيخ الاسلام ... على قدم التجريد والانس
زال ... في البلاد ... السمعاني ... فقال كان
... وذكره ابو سعد بن ... حسن السيرة زاهدا
ثقة ... كثير التصانيف ... البيت
... الحديث ...
... ولد سنة احدى ... سبعين وثلثمائة
وله ثلاث ... في تاريخه انه ... واربعمائة
ومات سنة اربع وخمسين ... عبد الواحد
... ثمانين سنة ... عبد الرحمن
الرقاق ... ابو الفضل
احمد الرازي ... الائمة الثقات ذكر ... القاهرة ...
الفم وكان رجلا ... صاحب كرامات ... مستفيدا
اولياء الله تعالى ... الامام الذهبي
ومفيدا وله مناقب جمة ذكره ... في الطبقات

والاعمش والحسن وذلك لورود الامر باخذ القرآن تعلما واستقراء قال صلى الله تعالى
عليه وسلم استقرؤا القرآن اربعة وتعلموا القرآن من اربعة ولو جاز نقل المسموع تلاوة
الحاد المكثرون من الصحابة مثل ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنهم يرضون القرآن الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تلاوة ولما نزلوا فيها بدرجة فرووها عن ابي بن كعب وغيره انتهى اقول والاربعة
المذكورون في الحديث هم ابن مسعود وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
رضي الله تعالى عنهم ولم يؤمر باخذ القرآن منهم الا لحفظهم اياه وتجويدهم امر بذلك
لانهم كانوا افرغ لذلك او اعرف بطريق التعليم او اجود لفظا بالقرآن والله تعالى اعلم
وفي تتمة اللوائح ايضا في موضع اخر وقد قرأ بما خرج عن اختيارات الائمة العشرة
ابن شنبوذ وابن مقسم فلحقهما التاديب من السلطان وذلك بفتيا من كان
في عصرهما من ائمة الشرع في مدينة السلام غير انهما لم يسقطا عدالة وبقيا على حق
دون التصرف فيه اختيارا وذلك لانهما كانا عالمين ثقتين ولا يجوز الاتخاذ
بما اختاراه لان في ذلك خرق الاجماع انتهى وفي موضع اخر من تتمة اللوائح و
عدل بالشواذ عن حد وروده ما من التحديث والاخبار والمذاكرة الى التلاوة
والتجاهر بها فقد خرق الاجماع واستحق بذلك التعزير والتاديب ووجب
على المسلمين ردعه عن ذلك باي وجه كان ولا يسع احدا من المسلمين ترك ذلك
وقد فعل مثل ذلك في وقتنا صاحب الامر بمدينة السلام باجماع من العلماء الاعلام
انتهى وفي موضع اخر من تتمة اللوائح ايضا واعلم ان الشواذ على ضربين موافق
للخط ومخالف له فاما كان مخالفا فانه كان كالتغيير من الصدر الاول فيترك القراءة

وقد نقل قصة ابن شنبوذ الامام الكبير ابو شامة في كتابه المرشد
وقال في اخر القصة وبعث ابن مقلة [illegible] بعد قصته ابن
شنبوذ لسنة واحدة فيجب عليه من الاهانة بالضرب
والتعليق والمصادرة امر عظيم ثم آل امر ابن شنبوذ الى قطع
يده ولسانه نسال الله تعالى العافية وابن مقلة كثير خطائه
وان كان مصيبا فيما ذهب اليه [illegible] اهل القرآن
[illegible] لا يسقط حقه [illegible]
العلم [illegible] الاسم واغلاط القول [illegible]
[illegible] اعتقاله [illegible] يفعل ما يشاء [illegible]
ولكنه سبحانه وتعالى لا يسئل عما يفعل انتهى وابن مقلة
بما شاء لا يسئل عما يفعل [illegible] ابن شنبوذ بما ادبه والله
هو الوزير الذي ادب ابن شنبوذ
تعالى اعلم
منه

بتلاوتهم



به لئلا يوهم ان ذلك التلاوة وان كان موافقا فانما تخلف عن اختيارات الائمة الاعلام وقراءة العوام
والتجاهر به تلاوة لوروده من طريق الاحاد دون التواتر وقد يقع في مثل ذلك المصحف والموهوم
والمشكوك فيه والاغلوطات ومنه ما يقصد اولو الزيغ والالحاد بالتدليس على الغباوة من العوام فلذلك
لا يمكن من الاتخاذ بشيء من ذلك مخافة الشبهة وليتق الله تعالى في كتابه فانه السبب المتصل بين
الله تعالى وبين خلقه ولا يتخذ منه الا بما وافق رسم الامام واختيارات الاعلام من الائمة فان
الصحابة والائمة رضي الله تعالى عنهم هم المحجة والحجة انتهى والكلام في ذلك عريض عميق لكن خير
الكلام ما قل ودل فلنكتف بهذا القدر من النقول عن ائمة الدين وعلماء المسلمين ولنقل قد
تلخص مما ذكرنا من مجموع ما ذكرنا ان القراءات السبع متواترة والقراءة بها صحيحة جائزة بلا نزاع
بين العلماء وفي القراءات الثلث التي بعدها وهي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف
خلاف لكن الذي استقر فيها هو جواز القراءة بها ايضا قال العلامة قاضي القضاة تاج الدين ابو
نصر عبد الوهاب ابن السبكي في كتابه جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة ثم قال والصحيح
ان ما وراء العشرة فهو شاذ وما يقابل الصحيح الا الفاسد قال الامام ابن الجزري في نشره كتبت
له استفتاء في ذلك وصورته ما تقول السادة العلماء ائمة الدين في القراءات العشر
التي يقرأ بها اليوم في الامصار هل هي متواترة او غير متواترة وهل كل ما انفرد به واحد من العشرة
بحرف من الحروف متواترة اولا واذا كانت متواترة فما يجب على من جحدها او حرفا منها
فاجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلثة
التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة وكل
حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ

بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله
تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى
شيء منه والله تعالى اعلم كتبه عبد الوهاب بن السبكي الشافعي هذا واما ما فوق العشرة
فقد اجمع العلماء على انها شاذة والذي استقر عليه المذاهب وآراء العلماء فيها ان احدا ان
قرأها غير معتقد انها قرآن ولا موهم احدا ذلك بل قرأها على طريق الرواية غير متجاهر بالتلاوة
بها في محافل المسلمين ومجامع المؤمنين ومجالس الاقراء من الجوامع والمساجد لما فيها من الاحكام
الشرعية عند من يحتج بها او الاحكام الادبية فلا كلام في جوازها وعلى هذا يحمل حال
كل من حكى عنه انه قرأها من المتقدمين وهم اقل قليل ولذلك ايضا يجوز تدوينها في الكتب
لا للقراءة بها كما سبق واما ان قرأها باعتقاد قرآنيتها او بايهام قرآنيتها او اقرأها متجاهرا
بالتلاوة بها في محافل المسلمين ومجامع المؤمنين فهو حرام يجب على اولياء الامور
ايدهم الله تعالى في كل حال ان يمنعوه ويردعوه عن ذلك بما يليق به على ما فصل فيما سبق
من فتاوى علماء الدين وكلمات ائمة المسلمين رحمهم الله تعالى فان قيل اذا كان الامر كذلك
كما ذكر فما معنى قول الامام الشيخ الهمام ابن الجزري رحمه الله تعالى في طيبة النشر حتى يؤهلوا
لجمع الجمع بالعشر او اكثر او بالسبع حيث جوز الجمع باكثر من العشر فالجواب ان ذلك مقيد
بشرط صحة النقل والاسناد كما تقدم وقوله في ديباجة الطيبة ايضا وحيثما يختل ركن
اثبت شذوذه لو انه في السبعة وهذا كما قاله الامام ابو محمد مكي في ابانته بعد ما ذكر احرفا
من الشواذ فهذا كله موافق لخط المصحف والقراءة به جائزة لمن رواه عن الثقات الصحيح وجهه في
العربية وموافقة الخط اذا صح نقله انتهى فكما ان ما ذكره ابو محمد مكي مقيد بشرط صحة النقل

كذلك

كذلك قول ابن الجزري بالعشر او اكثر او بالسبع مقيد بذلك ولا يكابر في ذلك الا جاهل
متعنت وكذا الحال فيما ذكره ابن الجزري في نشره نقلا عن كتاب اللوامح للامام الكبير الولي الصالح
ابي الفضل عبد الرحمن الرازي من الاحرف الشاذة التي رويت في الفاتحة عن الائمة المشهورين
وقد عرفت فيما سبق ان مجرد صحة الاسناد لا يكفي في جواز التجاهر بالتلاوة بل يلزم مع ذلك
الاشتهار والتلقي بالقبول من العلماء الاعلام وقد قال الامام ابن الجزري في نشره ايضا وقولنا وصح
سندها فانا نعني به ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي فتكون
مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او
مما شذ به بعضهم وقد ضم ابن الجزري قبل اسطر من ذلك الكلام الى صحة القراءة شهرتها وتلقيها
بالقبول هذا وذلك انما ثبت في القراءات العشر دون ما فوقها من الاربعة وغيرها على ما
شهدت به علماء الاصول والقراءة على ما قرر فيما سبق وشهرة الائمة في انفسهم لا تقتضي
شهرة القراءات المنسوبة اليهم بل لا تقتضي صحتها فضلا عن شهرتها فضلا عن تلقيها بالقبول
فضلا عن تواترها كشهرة القراءات المنسوبة الى الائمة العشرة لا سيما الى البدور السبعة
المشهورين عند اهل هذا الشان وهذا امر جلي لا يخفى على اولي الاذعان المتجنبين عن
الغلو والطغيان ولا ينبغي لاحد ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من الائمة ويطلق عليها
لفظ الصحة الا اذا دخلت في الضابط المذكور فيما سبق وقد قال الولي الصالح في كتاب اللوامح
ان ما ذكره من الشواذ قد تاخر عن التجاهر به تلاوة عند محافل المسلمين كما تقدم بعينه تفصيلا نقلا
واما ما يفهم من ظاهر كلام ابن الجزري في نشره من جواز القراءة بما فوق العشرة فليس على ظاهره بل هو
محمول على القراءة بطريق الرواية لا على طريق التجاهر به تلاوة في المحافل والمجامع والمساجد
والجوامع كما نبه عليه بل صرح به في كتابه منجد المقرئين حيث قال فالذي وصل الينا متواترا

او صحيحا مقطوعا به قراءات الائمة العشرة وقال ايضا بعد ما قرر بعض الكلام في الشواذ ونحن
اليوم نمنع من يقرأ بها في الصلوة وغيرها منع تحريم لا منع كراهة ولا اشكال في ذلك انتهى
ومما يؤكد ويؤيد ذلك تقسيم الامام القسطلاني في لطائف الاشارات عن قراءات الائمة العشرة بعنوان
لفظ قرأ نافع وابن كثير مثلا وعن روايات الائمة الاربعة الزائد على العشرة بعنوان لفظ
وعن ابن محيصن وعن الاعمش مثلا فانه تنبيه منه على ان ذلك محمول على الرواية كما لا يخفى على من
له ادنى دراية هذا وعلى ذلك يحمل ايضا قوله في كتاب المنجد قرأنا بذلك على شيوخنا وقرؤا كذلك
على شيوخهم ولم ينكر احد علينا وشهد في اجازتنا بها علماء الاسلام انتهى يشير بذلك الى قراءة
ابن محيصن وقراءة الاعمش وقراءة الحسن هذا وان لم يحمل ذلك على ما قلنا يلزم التناقض
بين كلامي ذلك الامام فقد صرح ايضا في كتاب المنجد بقوله فثبت من ذلك ان القراءات الشاذة
ولو كانت صحيحة في نفس الامر فانها ما كان اذن في قراءتها ولم يتحقق ان الناس كانوا
مخيرين في الصدر الاول ثم اجمع الامة على تركها للمصلحة وليس في ذلك خطؤ ولا كما
لان الامة معصومة من ان يجتمع على خطأ انتهى فهذا صريح في منع القراءة بالشواذ ايضا
وهذا التأويل لازم وواجب علينا في شان كلام امام هذا الشان جزاه الله تعالى عنا
الخير والاحسان والا فتقرير كلامه في هذا الباب مضطرب فانه بحسب الظاهر جوز القراءة
بما فوق العشرة من القراءات الثلث الزائد على العشرة مرة وخطرها اخرى كما يظهر ذلك على
من تتبع كلامه ولئن تنزلنا عن ذلك فقلنا ان كلامه رحمه الله تعالى في جميع كتبه وفي جميع
المواضع من كتبه متحد لا يخالف بعضه بعضا في الجواز المذكور فهو يكون قد تفرد بذلك
وشذ عن طريق جماعة الائمة فلا معول عليه في هذا الباب ايضا فالرجوع في هذا الباب
الى ما اطبق عليه علماء الاصول وائمة الفقه وجمهور القراء من منع القراءة بما وراء العشر





على طريق التجاهر به ناد رفع في المساجد والجوامع ومحافل المسلمين ومجامع المؤمنين كما هو
تفصيلا على ان الظاهر من كلامه في النشر والمنجد ان مراده بما ذكره مما يفهم منه ظاهرا جواز القراءة
بما فوق العشر ليس تجويز القراءة به بل هو توطئة وتمهيد للرد على من خطر القراءة بالثلث
المكملة للسبع وهي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف كما لا يخفى على من تتبع سابق
كلامه ولاحقه وتأمله حق التأمل ولم يقنع بقشره عن لبه وكذا قول برهان الدين الجعبري
بعد قوله وما لم يجتمع فهو شاذ يحكم بجواز الجواز مجمع الخبر على الجواز رواية لا قراءة بقرينة قوله بعد
ذلك ولا يتأدى به فرض القراءة لعدم الجزم ولا يفسد الصلوة للاحتمال وذلك لانك
قد عرفت ان المعتبر في هذا الباب هو الجزم واليقين ولا يكفي الاحتمال والله الهادي الى سبيل الصواب
واليه المرجع والمآب اعلم ايها الاخ المسترشد اني بعد ما كتبت رسالة في بيان
حرمة القراءات الشاذة على انها قرآن او على ايهام انها قرآن استدل بعضهم بجواز الصلوة
وعدم فسادها بها على جواز قراءتها على انها قرآن في المساجد والمحافل كالقراءات
المتواترة فاردت ان اجيب عن ذلك الاستدلال بما يسر الله تعالى فاقول وبالله
التوفيق وبيده ازمة التحقيق قال فخر الاسلام البزدوي اما الكتاب فالقرآن
المنزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عن الرسول
نقلا متواترا بلا شبهة وقال في الكشف والمراد بالمنزل النظم المنزل فانه هو المكتوب
في المصاحف وهو احتراز عما ليس بنظم منزل كالسنة فان نظمها ليس بمنزل
وان كان معناه بالوحي وكان نظما منزلا لكن لا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كسائر الكتب السماوية وخرج بقيد المكتوب في المصاحف ما نسخت تلاوته دون
الحكم وبالقيد الاخير ما اثبت في بعض المصاحف او نقل بطريق الآحاد كقراءة ابي رضي الله

ويؤيد ما ذكرنا في رسالة عملها الامام الجعبري في تحقيق الشواذ حيث قال واما الشاذ فهما نوعان نوع
تخلف تواتره ووافق العربية والرسم كرفع ... مقبول
الحسن والمفضل باذنه فهذا النوع ... القفصي
اجاز لنا شيخنا العلامة ... لا احتمال
قراءته رواية ولا يبطل الصلوة ... مخالفة
والنوع الثاني ما انضم الى عدم التواتر مخالفة
العربية والرسم او احدهما فهو مردود ... اين
قراءة الحسن على من تنزل الشياطين ... العصر
... الوسطى صلوة العصر
... ابطل الصلوة
وعليه ... الطرق الفقهاء ... الاختلاف
وتقديره على المصنفين وغيرهم والله تعالى اعلم
شطه هذه عبارته

تعالى عنه فصوم ثلاثة ايام اخر متتابعات واما قوله بلا شبهة فهو للتاكيد وزيادة الايضاح
لان النقل المتواتر لا يكون الا بلا شبهة فالحاصل ان المنزل على الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم
اما ان يكون مكتوبا في المصاحف اولا والمكتوب في المصاحف اما ان يكون متواترا اولا والقران
هو المنزل المكتوب المتواتر انتهى وفي التلويح والمصنف اقتصر على ذكر النقل في المصاحف تواترا
لحصول الاحتراز بذلك عن جميع ما عدا القرآن لان سائر الكتب السماوية وغيرها والاحاديث
الالهية والنبوية ومنسوخ التلاوة لم ينقل شيء منها بين دفتي المصاحف لانه اسم لهذا
المعهود المعلوم عند الناس حتى الصبيان والقراءة الشاذة لم تنقل بطريق التواتر
بل بطريق الاحاد كما اختص بمصحف ابي او الشهرة كما اختص بمصحف ابن مسعود
رضي الله تعالى عنهما انتهى وقال فخر الامام البزدوي ايضا وهو النظم والمعنى جميعا
في قول عامة العلماء وهو الصحيح في مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى الا انه لم يجعل النظم
ركنا لازما في حق جواز الصلوة خاصة انتهى قال في الكشف انما لم يعتبر النظم في
حق جواز الصلوة اذ هي حالة المناجاة والنظم في هذه الحالة غير مقصود وانما
المقصود المعنى وعدم اعتبار النظم في بعض الصور لا يستلزم عدم اعتباره
في القرآنية كما انهم اعتبروا الاقرار في الايمان مع انهم لم يعتبروه في صورة الاكراه
وانما قال خاصة لانه جعل النظم لازما معتبرا في غير جواز الصلوة كقراءة الجنب و
الحائض وههنا نظر لان احد الامرين لازم وهو اما عدم اعتبار النظم في القرآن
او عدم اعتبار القرآن في الصلوة لانه اما ان يسمى المعنى القرآن اولا فان سمي
القرآن لم يعتبر النظم في القرآن وان لم يسم القرآن واكتفي به في الصلوة فلا يكون
معتبرا في الصلوة فالاولى الذهاب الى انه رجع عن ذلك كما نقل عنه الاكثر والترجيح

عنه

وفي التوضيح لكن الاصح انه رجع عن هذا القول اعني عدم لزوم النظم في حق جواز الصلوة صح



عنه ليس بمذهب انتهى واجاب عن ذلك المحقق التفتازاني في التلويح بانه اقام
العبارة الفارسية مقام النظم المنقول فجعل النظم مرعيا منقولا في المصاحف تقديرا
وان لم يكن تحقيقا او حمل قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران على وجوب رعاية المعنى
دون اللفظ بدليل لاح له فان قيل فعلى الاول يلزم في الآية الجمع بين الحقيقة والمجاز
اذ القران حقيقة في النظم العربي المنقول مجاز في غيره قلنا ممنوع لجواز ان يراد الحقيقة
ويثبت الحكم في المجاز بالقياس دون دلالة النص نظرا الى ان المعتبر هو المعنى انتهى وفي
القنية والقران ما تضمنه الامام مصحف عثمان بن عفان باجماع الصحابة رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين على ذلك وما عداها فانه لا يعد قرآنا انتهى وفي المواقف
وشرحه في الجواب عن شبهة الاختلاف في لفظ القرآن ومعناه ان ما نقل منه احادا
فمردود لانه مما يتوفر الدواعي الى نقله فلابد ان ينقل متواترا وما نقل منه متواترا
فهو مما قال الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف كلها كاف
شاف فلا يكون الاختلاف اللفظي او المعنوي الواقع في المنقول المتواتر قادحا
في اعجازه بل هو ايضا من صفات كماله انتهى وفي الهداية بعد ما ذكر الخلاف في جواز
القراءة بالفارسية والخلاف في الاعتداد ولا خلاف انه لا فساد هذا وفي البحر
الرائق وفي الهداية والخلاف في الجواز اذا اكتفى به ولا خلاف في عدم الفساد حتى اذا
قرأ معه بالعربية قدر ما تجوز به الصلوة جازت صلوته وفي شرح الهداية للخبازي
قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري ان هذا الخلاف فيما اذا جرى ذلك
على لسانه من غير قصد فاما اذا تعمد ذلك يكون زنديقا او مجنونا والمجنون يداوى
والزنديق يقتل وهذا لان القران انزل حجة على النبوة وعلما على الهدى والهدى

بمعناه والحجة بنظمه ثم الاخلال بالمعنى يسقط حكم القراءة فكذا الاخلال بالنظم ولان
حفظ القرآن كذلك واجب في الجملة ليكون حجة على النبوة لان الحفظ المعنى ليكون حجة
على القرآنية الحكم ولا قراءة تجب الا في الصلوة فنعلم انها متعلقة بعين ما ان يقع الحفظ
بها انتهى وفي فتاوى قاضيخان انها تفسد عندهما والتوفيق بينهما بحمل ما في الهداية
على ما اذا كان ذكرا او تنزيها ويحمل ما في الفتاوى على ما اذا كان المقروء من مكان القصص
او الامر او النهي كالقراءة الشاذة فانهم صرحوا بانه لا يكتفى بها ولا تفسد وفي اصول
شمس الائمة ان الصلوة تفسد بها فيحمل الاول على ما اذا كان ذكرا والثاني على ما اذا كان غير
ذكر كما بيناه في كتابنا المسمى بلب الاصول انتهى ثم ان صاحب الهداية ويروى رجوعه
في اصل المسئلة الى قولهما وعليه الاعتماد انتهى وفي الغاية روى ابو بكر الرازي ان ابا
حنيفة رجع الى قولهما وعليه الاعتماد تنزله منزلة الاجماع انتهى وفي التلويح لكن الاصح
انه رجع الى قولهما على ما رواه نوح بن ابي مريم عنه قال فخر الاسلام لان ما قاله ظاهرا
يخالف كتاب الله تعالى حيث وصف المنزل بالعربي وقال ابو اليسر هذه مسئلة مشكلة
لا يتضح لاحد ما قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى وقد صنف الكرخي فيها تصنيفا طويلا
ولم يات بدليل شاف انتهى وفي البحر الرائق وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى اولا يقول
بالصحة ثم رجع عن هذا القول ووافقهما في عدم الجواز وهو الحق لان المفهوم من القرآن
بالكلام انما هو العربي في عرف الشرع وهو المطلوب بقوله فاقرؤوا ما تيسر من القرآن
انتهى وفي فتاوى قاضيخان لو قرأ ما ليس في مصحف الامام ان لم يكن ذكرا ولا
تهليلا تفسد صلوته لانه من كلام الناس فان كان معناه ما كان في الامام تجوز صلوته
في قياس قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى ومحمد لان الامام يجوز قراءة القرآن باي لفظ

كان



كان ومحمدا رحمه الله تعالى يجوز باللفظ العربي فقط خلافا لابي يوسف انتهى وذلك
التجويز في الصلوة كما يشهد به كتب الاصول لسقوط لزوم النظم في حق جواز الصلوة
خاصة وفي الخلاصة ولو قرأ ما ليس في مصحف الامام بان في المصاحف المنسوخة نحو مصحف
ابن مسعود وابي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ان لم يكن معناه في مصحف الامام ولم
يكن ذلك ذكرا ولا تسبيحا تفسد صلوته وان كان في مصحف الامام معناه لا
تفسد صلوته في قياس قولهما اما على قياس قول ابي يوسف تفسد انتهى وقال الامام
القسطلاني في لطائف الاشارات والذي فتى به العلماء الحنفية صحة الصلوة بالقراءة
الشاذة اذا لم يتغير المعنى وفسادها اذا تغير المعنى هذا والظاهر ان هذا مبني على
سقوط لزوم النظم في حق جواز الصلوة خاصة يقول العبد الفقير قد ظهر من مجموع ما
ذكر الى هنا ان النظم معتبر في القرآنية وان نقله تواترا معتبر فيها ايضا عند علماء
الاصول الحنفية رحمهم الله تعالى ايضا الا ان الامام اسقط لزومه في حق جواز الصلوة
خاصة وكذلك عند المحدثين كما لا يخفى على من تتبع كلماتهم وكذلك عند القراء بخلاف
من يكتفي منهم وهو ابو محمد مكي في القرانية بصحة السند مع الاشتهار والتلقي بالقبول
من الائمة وما عدا ذلك فليس بقرآن على ما تقرر في كتب الاصول والقراءة وكلامنا
في جواز قراءة ما ليس بقرآن من القراءات الشاذة على انها قرآن او على ايهام انها قرآن
لا في جواز الصلوة بها اذا لم يتغير المعنى فانه مطلب غير مطلبنا الا ترى انه لو قرأ
في الصلوة ما لم ينقل ولو شاذا بل قرأ لحنا لا تفسد صلوته اذا لم يتغير المعنى
قال في الخلاصة اذا لحن في الاعراب ان كان لا يغير المعنى لا تفسد صلوته كقوله تعالى
لا ترفعوا اصواتكم بكسر التاء او الرحمن على العرش بنصب النون وان كان يغير المعنى

تفسد صلوته عند عامة المشايخ نحو ان قرأ وعصى ادم ربه بنصب آدم ورفع
ربه او قرأ فساء مطر المنذرين بكسر الذال هذا فاذا كان الامر كذلك فيما لم ينقل
اصلا فلان يكون فيما نقل شاذا اولى فلا يصلح عدم فساد الصلوة
بالقراآت الشاذة اذا لم يتغير معنى ما في مصحف الامام دليلا
على جواز القراءة بها على انها قرآن او على ايهام انها قرآن
منزل على الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم
والله المستعان وعليه التكلان
وبالله التوفيق

١٢٠٦
في
٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمداً لمن جعل لحرف المد صلاحية لان يُمدّ، ويسر للتحقيق سبباً ان يكون له مراتب تُعدّ، و
وكل بعض عباده لتيسير روايات كلامه وتهذيبها، وفوضهم امر تجريد طرقها مع نشرها و
تقريبها، وصلوةً على من بيّن وجوه قراآت الكتاب الذي انزل عليه بتلخيص الخطاب، و
امدّ امته بالهداية الى طريق الحق والصواب، وبالارشاد الى سبيل احراز مراتب الاجر
والثواب، وهو الهادي الكافي فيما يحتاج اليه من امور الدين العباد ومنه الكفاية في
الوصول الى ما هو الرشاد، وعلى اله واصحابه الذين نشروا ما بلّغهم بوجيز الكلام،
وبيّنوا ما اجمل لهم بتلخيص المرام، وبعد فيقول الفقير الى عناية ربه الصمد، عبد الله
ابن محمد المدعو بيوسف افندي زاده، يسر الله بالخير ما اراده، هذه رسالة في بيان مراتب
المد في قراآت الائمة العشرة، وتفصيل الروايات في ذلك مع تطبيق الطرق المعتبرة،
شرعتُ فيها لالتماس ولدي المعنوي مني ذلك، ميلاً منه ورغبةً لي فيما هنالك، فاجبتُ
ليكون تبصرة لاولي الالباب، وتذكرة لمن يتردد الي من الاحباب، راجياً الى الله تعالى ان
يجعلها طيبة النشر، وذخيرة لي ليوم البعث والحشر، فاقول وبالله التوفيق، و
بيده ازمّة التحقيق، اعلم وفقك الله تعالى ان اهل هذا الفن الشريف قد اختلفوا
في كيفية المد وكميته في الضربين اعني المنفصل والمتصل للقراء العشرة ورواتهم فذهب
بعضهم في الضربين الى المد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء
وكذا في رواية ابن ذكوان من الاخفش عنه والى قصر المنفصل لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف
عنهما ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه ولابي عمرو من روايتيه ولهشام
من طريق الحلواني ولحفص من طريق عمرو بن الصباح ولورش من طريق الاصبهاني بخلاف عنهم كما في





والى التوسط في المنفصل لمن لم يقصر المنفصل والى التوسط والاشباع في المتصل لمن لم يمد في
الضربين مداً مشبعاً ومنهم من ذهب الى تفاوت المراتب في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره
ومنهم من ذهب الى تفاوت المراتب في المنفصل فقط اما بالمرتبتين واما بالمراتب كالعراقيين
وغيرهم من المغاربة نص عليه ابن شيطا وابن سوار والقلانسي وسبط الخياط وابو علي
البغدادي وابو معشر الطبري ومكي والمهدوي وغيرهم فيكون المتصل عندهم بالاشباع على وتيرة
واحدة كما هو مفصل في النشر وغيره ونحن اخذنا في الضربين بالتفاوت على ما نبينه ان
شاء الله تعالى قراءة نافع لقالون قصر المنفصل من سبعة ابن مجاهد وغاية ابي بكر بن
مهران ومستنير ابي طاهر بن سوار وروضة ابي علي البغدادي وارشاد ابي العز وجامع ابن
فارس الخياط ووجيز الاهوازي ومبهج سبط الخياط وكتابي ابن خيرون الموضح والمفتاح
ومجتبى ابي القاسم الطرسوسي وعنوان ابي طاهر بن خلف ومن طريق الحلواني في التجريد وتبصرة
مكي وهداية المهدوي وتلخيص ابن بليمة واعلان الصفراوي وتذكرة ابي الحسن بن غلبون وارشاد
ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية والكافي وهو قراءة الداني
على ابي الفتح فارس بن احمد وهو جمهور العراقيين وبعض المغاربة ايضاً ثم مدّه بقدر الفين من
التيسير قراءته على ابي الحسن بن غلبون من طريق ابي نشيط والهادي لابن سفيان والهداية للمهدوي
والتبصرة لمكي وتلخيص العبارات لابن بليمة والتذكرة لابي الحسن بن غلبون وجامع البيان كلهم
من طريق ابي نشيط والتذكار لابن شيطا والغاية لابي العلاء والتلخيص لابي معشر الطبري
والكافي لابن شريح وعامة كتب المغاربة وهي لقالون من طريقيه الحلواني وابي نشيط في الكامل
ثم مدّه بقدر ثلث الفات من التجريد لابن الفحام من طريق ابي نشيط ومن الشاطبية عند من جعل
المد في الضربين مرتبتين عنه ثم لقالون مد المتصل بقدر الفين من التيسير والتذكرة وتلخيص
العبارات وجامع البيان وغيرها من الكتب مما تقدم في قصر المنفصل ثم مدّه بقدر ثلث الفات
من العنوان والمجتبى ومن الشاطبية على قول من جعل المد مرتبتين عنه ومن التجريد ومبسوط ابن مهران

مطلب قراءة نافع

قوله ومبهج سبط الخياط على ما في النشر
في بيان المراتب وحسن تخالف ما ذكره بعد
في ذكر النصوص فانه نقض ان ... لقالون
عند صاحب المبهج التكملة في المد فانهم
صح

ثم من بقدر خمس ألفات من الجماعة كلهم عند كالبعض العراقيين وغيرهم سوى أصحاب التوسط
فإذا اجتمع المنفصل والمتصل فعلى قصر المنفصل يجي في المتصل أربعة المد بقدر ألفين من
التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم ممن تقدم في قصر المنفصل ويجي أيضا المد بقدر ثلاث
ألفات من العنوان والمجتبى ومن الشاطبية على قول ومن مبسوط ابن مهران والوجيز ولابن مجاهد
ومن التجريد من طريق الحلواني ويجي أيضا المد بقدر خمس ألفات من العراقيين وغيرهم سوى أصحاب
التوسط فيما أخذنا به وعلى مد المنفصل بقدر ألفين ويجي في المد المتصل المد بقدر ألفين
كذلك من التيسير قراءته على أبي الحسن بن غلبون من طريق ابن نشيط وتلخيص العبارات والتبصرة
والتذكرة وجامع البيان كلهم من طريق أبي نشيط وكذا من الكامل للهذلي من طريقيه أبي نشيط
والحلواني ويجي أيضا في المتصل المد بقدر خمس ألفات من الجماعة كلهم سوى أصحاب التوسط عند
البعض وعلى مد المنفصل بقدر ثلاث ألفات ويجي في المتصل المد بقدر ثلاث ألفات أيضا من
الشاطبية على قول ومن التجريد من طريق ابن نشيط منفصل ومتصل منفصل ومتصل بهذه الصور
متصل ومنفصل
وتسع طرق المراتب في صورة تقدم المتصل على المنفصل وعشر طرق
المراتب في صورة تقديم المنفصل على المتصل ولورش من طريق الأزرق في القريبة
الإشباع فقط من التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن بليمة والعنوان والمجتبى وجامع البيان
من طريق المصريين والتجريد وكتابي ابن خيرون الموضح والمفتاح والوجيز للأهوازي وغيرها
من الكتب وهو المختار المأخوذ له وإن روي لها التوسط أيضا لكنه غير مأخوذ به وأما من طريق
الأصبهاني فقطع له بالقصر في المنفصل أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد صاحب
السبعة وابن مهران صاحب الغاية وابن سوار صاحب المستنير والإمام أبي إسمعيل صاحب
الروضة وأبي العز القلانسي صاحب الإرشاد وابن فارس صاحب الجامع وسبط الخياط
صاحب المبهج وأبي عمرو الداني صاحب جامع البيان وهو أحد الوجهين في الإعلان ثم من بقدر
ألفين من التذكار لابن شيطا والغاية لأبي العلاء والمبهج لسبط الخياط ثم من بقدر

ثلاث

ثلاث ألفات من التجريد لابن الفحام وكامل الهذلي ثم له مد المتصل بقدر ألفين من التذكار
وغاية أبي العلاء والمبهج والإعلان وللداني ثم من بقدر ثلاث ألفات من التجريد والكامل ثم من
بقدر خمس ألفات من الجماعة كلهم عند البعض سوى أصحاب التوسط في القريبين فيما أخذنا به فإذا
اجتمع المنفصل والمتصل يجي على قصر المنفصل في المتصل المد بقدر ألفين للداني ومن الإعلان
ويجي أيضا المد بقدر ثلاث ألفات لابن مهران وابن مجاهد ويجي أيضا المد بقدر خمس ألفات
من الجماعة كلهم سوى أصحاب التوسط في القريبين فيما أخذنا به ويجي على مد المنفصل بقدر ألفين
في المتصل المد بقدر ألفين من التذكار وغاية أبي العلاء والمبهج ويجي أيضا المد بقدر خمس ألفات
من التذكار والغاية والمبهج أيضا ويجي على مد المنفصل بقدر ثلاث ألفات في المتصل المد
بقدر ثلاث ألفات من التجريد والكامل بهذه الصور منفصل متصل منفصل ومتصل
متصل ومنفصل

مطلب قراءة ابن كثير

قراءة ابن كثير له قصر المنفصل من جميع الكتب والطرق سوى
تلخيص أبي معشر وكامل الهذلي فإن عبارتهما تقتضي الزيادة له على القصر المحض ففي التلخيص
هي المرتبة الثانية لابن كثير ولنافع غير ورش وللحلواني عن هشام ولأبي عمرو ويعقوب
وفي الكامل لقالون من طريقيه الحلواني وأبي نشيط وللسوسي وغيره عن أبي عمرو وللحلواني عن
أبي جعفر يعني في رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير يعني قنبل وأصحابه انتهى وهذا
كما ترى يقتضي الزيادة له على القصر المحض لكنا لم نأخذ به لما ذكر ابن الجزري في نشره فأخذ في
المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وأبي جعفر من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة والروايات
الصحيحة وأما المتصل فله من بقدر ألفين من التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم
ثم جعل مراتب المتصل أربعا وله من بقدر ثلاث ألفات من العنوان والمجتبى وهو اختيار
الشاطبي على قول وله من بقدر خمس ألفات من الجماعة كلهم عند البعض كالعراقيين وغيرهم والله
تعالى أعلم

مطلب قراءة أبي عمرو

قراءة أبي عمرو له قصر المنفصل من غاية ابن مهران ومستنير ابن سوار وجامع
ابن فارس وروضة أبي علي البغدادي وإرشاد أبي العز وكتابي ابن خيرون الموضح والمفتاح

ووجيز الاهوازي والعنوان والمجتبى وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية ومن
جامع البيان من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد والتجريد والمبهج والتذكار والاعلان منصوص
بوجه الادغام على ما نص عليه سبط الخياط وابو الفتح بن شيطا والقصاع وغيرهم كلهم من روايتيه
الدوري والسوسي وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط صاحب الهادي ابن سفيان وصاحب
الهداية للمهدوي وصاحب الكافي ابن شريح وصاحب التبصرة مكي وصاحب التيسير والشاطبية
وصاحب التلخيص ابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك صاحب التذكرة ابو الحسن بن غلبون وصاحب
الارشاد ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وصاحب الاعلان الصفراوي وغيرهم وهو المشهور عنه
وهو احد الوجهين للدوري في الكافي والاعلان والشاطبية ثم مد له بقدر الفين من التيسير
من رواية الدوري من قراءته على ابي الحسن بن غلبون وابي القاسم الفارسي ومن الهادي و
الهداية والتبصرة وتلخيص العبارات لابن بليمة والتذكرة لابن غلبون وعامة كتب المغاربة
من رواية الدوري بلا خلاف وكذا في الكافي الا انه قرأت له بالقصر ايضا ومن المبهج لابي عمرو
من روايتيه اذا اظهر وفي التذكار وكذلك من روايتيه اذا اظهر وكذا من غاية ابي العلاء و
تلخيص الطبري للسوسي فقط من الكامل ثم مد له بقدر ثلاث الفات من طريق ابن مجاهد من روايتيه
من جهة الاداء وهو اختيار الامام الشاطبي للدوري على قول ومن التجريد من روايتيه من قراءته
على الفارسي والمالكي من رواية الاظهار ومن الكامل للدوري وغيره عن ابي عمرو واما المتصل
فله مد بقدر الفين من التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها مما ذكرنا قصر المنفصل وله مد
بقدر ثلاث الفات من العنوان والمجتبى وهو اختيار الشاطبي على قول ومن التجريد من روايتيه ومن
مبسوط ابن مهران لابن مجاهد من روايتيه وله مد بقدر خمس الفات من الجماعة كلهم عند البعض
سوى اصحاب التوسط في الحربين فيما اخذنا به فاذا اجتمع المنفصل والمتصل يجيء على قصر
المنفصل في المتصل المد بقدر الفين من التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات للسوسي ومن جامع
البيان والاعلان لابي عمرو ويجيء ايضا المد بقدر ثلاث الفات من العنوان والمجتبى والتجريد ومبسوط

ابن مهران

فيه ان صاحب الهداية لم يخص بالقصر رواية السوسي بل من روايتيه كما لا يخفى على من نظر فيه منه



ابن مهران ومن الشاطبية على قول ويجيء ايضا المد بقدر خمس الفات من الجماعة كلهم عند البعض سوى
اصحاب التوسط فيما اخذنا به ويجيء على مد المنفصل بقدر الفين في المتصل المد بقدر الفين ايضا
من التيسير من رواية الدوري من قراءته على ابي الحسن بن غلبون وابي القاسم الفارسي ومن الهادي
والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب المغاربة كلهم من رواية الدوري
بلا خلاف ومن الكافي ايضا الا انه بخلاف عنه وكذا من الشاطبية على قول ومن المبهج والتذكار وغاية ابي
العلاء وتلخيص الطبري من روايتيه الدوري والسوسي وكامل الهذلي للسوسي فقط ويجيء ايضا المد
بقدر خمس الفات من الجماعة كلهم عند البعض سوى اصحاب التوسط فيما اخذنا به ويجيء على مد
بقدر ثلاث الفات في المنفصل المد بقدر ثلاث الفات ايضا لاصحاب التوسط الذين ذكروا في توسط
المنفصل    قراءة ابن عامر لهشام قصر المنفصل من الكفاية لابي العز القلانسي من طريق
ابن عبدان عن الحلواني ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون والمستنير لابن سوار من طريق الحلواني
ايضا وهو المشهور عند العراقيين وقطع به ابن مهران في غاية لهشام بكماله وكذلك في
الوجيز لكنه محمول على طريق الحلواني ايضا فان المطلق محمول على المقيد وله مد بقدر ثلاث الفات
من التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات وجامع البيان وسبعة ابن مجاهد والعنوان
والمجتبى والتبصرة والهداية والكافي ومن كفاية ابي العز سوى ابن عبدان ومن طريق الداجوني
فقط من التذكار وغاية ابي العلاء وتلخيص ابي معشر ومن المستنير وجامع ابن فارس وكتابي
ابن خيرون وارشاد ابي العز والكامل ومبسوط ابن مهران من طريقيه الحلواني والداجوني
ولم نأخذ له بالمرتبة الثانية في المنفصل من طريق الحلواني والداجوني من المبهج ومن طريق الحلواني
من التذكار وغاية ابي العلاء وتلخيص الطبري احتياطا وموافقة لاكثر الكتب واما المتصل
فله مد بقدر ثلاث الفات من التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات وجامع البيان
وسبعة ابن مجاهد والعنوان والمجتبى وله مد بقدر خمس الفات من الجماعة كلهم من طريق الحلواني
عند البعض فاذا اجتمع المنفصل والمتصل فعلى قصر المنفصل يجيء له في المتصل المد بخمس

مطلب قراءة ابن عامر

الفات من طريق الحلواني فقط ولا يجي التوسط لان مذهب اصحاب القصر في المنفصل لهشام
هو الاشباع في المتصل كما لا يخفى على من تتبع وعلى التوسط في المنفصل يجي في المتصل التوسط
من التيسير وغيره مما ذكرنا في التوسط في الضربين ويجي ايضا الاشباع من الجماعة كلهم سوى اصحاب
التوسط في الضربين كالمستنير وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون والارشاد والكامل
ثم اعلم انا لم ناخذ بالقصر في المنفصل وكذلك لم ناخذ بالاشباع في المتصل الا من طريق الحلواني
فقط لما قال ابن الجزري في نشره وكذا آخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي
المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طريق العراقيين قاطبة واما التوسط
في الضربين فناخذ به من طريق الحلواني والداجوني والله تعالى اعلم بهذه الصور منفصل متصل
منفصل ومتصل متصل ومنفصل
واما ابن ذكوان فله المد المنفصل بقدر ثلاث
الفات من التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات وجامع البيان والعنوان والمجتبى وجامع
ابن فارس وكذا عند ابن خيرون ومن الوجيز والكامل ومبسوط ابن مهران من طريقة الاخفش
والصوري وكذا في المستنير سوى الحمامي عن النقاش عن الاخفش وكذا في الارشاد لابي العز سوى
الاخفش عن ابن ذكوان لكنه مقيد بالحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فيكون التوسط
فيه عن الاخفش عن ابن ذكوان من طريق العلوي عن النقاش عن الاخفش نبه عليه الامام النويري
في شرح الطيبة وكذا يفهم من النشر كما ستقف عليه وله مرتبة بقدر خمس الفات من الارشاد لابي
العز من طريق الاخفش عن ابن ذكوان لكنه من طريق الحمامي عن النقاش عن الاخفش عنه فقط وفي
الكفاية لابي العز هي اي هذه المرتبة لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن ابن عامر يعني في رواية
ابن ذكوان انتهى فعلم منه ان هذه المرتبة لابن ذكوان من طريق الحمامي عن النقاش عن الاخفش
لا من طريق العلوي وقد جاء في المستنير ايضا ولذلك ذكر شيوخنا عن الحمامي عن النقاش عن
الاخفش فظهر من ذلك انه لا يجي السكت لابن ذكوان على هذه المرتبة فان السكت من طريق
العلوي لا من طريق الحمامي وقد خبط في ذلك بعض المعاصرين فاخذ السكت على هذه المرتبة ايضا

وهو



وهو مزج وخلط كما نبه عليه الامام النويري في شرح الطيبة والله تعالى اعلم واما المتصل
فله التوسط فيه من التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والمجتبى والوجيز ومبسوط
ابن مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي وله الاشباع فيه من الجماعة كلهم عند البعض من طريقيه
الاخفش والصوري فاذا اجتمع المنفصل مع المتصل فعلى التوسط في المنفصل يجي في
المتصل التوسط من التيسير والشاطبية والتذكرة وغيرها من اصحاب التوسط في الضربين
ويجي ايضا الاشباع في المتصل من الجماعة كلهم من طريقيه ويجي على الاشباع في المنفصل الاشباع
في المتصل من الارشاد والكفاية والمستنير والتذكار من طريق الحمامي عن النقاش عن الاخفش عنه
والله تعالى اعلم بهذه الصور منفصل متصل منفصل ومتصل متصل ومنفصل

مطلب قراءة عاصم

قراءة عاصم لابي بكر مد المنفصل بقدر ثلاث الفات من سبعة ابن مجاهد والعنوان والمجتبى
وهو اختيار الشاطبي على قول ومن التجريد من قراءته على الفارسي والمبهج والمستنير وجامع ابن فارس
وكذا عند ابن خيرون والروضة للطلمنكي وارشاد ابي العز ومبسوط ابن مهران وروضة
ابي علي المالكي في غير رواية الاعشى وله المد بقدر اربع الفات من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة
والتجريد من قراءته على عبد الباقي والوجيز والكفاية الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة و
كذا عند ابن خيرون والكامل واما المتصل فله فيه التوسط من سبعة ابن مجاهد والعنوان
والمجتبى وهو اختيار الامام الشاطبي على قول ومن التجريد من قراءته على الفارسي وله فيه المد بقدر
اربع الفات من التيسير والتذكرة والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والوجيز وجامع البيان والتجريد من قراءته
على عبد الباقي وله فيه من الاشباع من الجماعة كلهم عند البعض كالعراقيين وغيرهم فاذا اجتمع
المنفصل مع المتصل فعلى التوسط في المنفصل يجي في المتصل التوسط من سبعة ابن مجاهد
والعنوان والمجتبى وهو اختيار الامام الشاطبي على قول ومن التجريد من قراءته على الفارسي ويجي
ايضا الاشباع في المتصل من المبهج والمستنير وجامع ابن فارس والروضة وارشاد ابي العز
وروضة ابي علي المالكي في غير رواية الاعشى وكذا عند ابن خيرون ويجي على الاربع في المنفصل

الاربع في المتصل من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتجريد من قراءته على عبد الباقي والوجيز وجامع
البيان ويجيء ايضا الاشباع في المتصل من الكفاية الكبرى لابي العز والهادي والهداية والكافي والتبصرة
والكامل وهو لابن خيرون ايضا وللحفص قصر المنفصل من الروضة لابي علي البغدادي المالكي
من طريق زرعان عن عمرو عنه وجامع ابن فارس وكذا من المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه
ومن كفاية ابي العز من طريق الفيل وهو المشهور عند العراقيين قاطبة من طريق الفيل عن عمرو
وقطع له ابن الجزري من طريق عمرو بن الصباح عنه لكنا اخذناه عنه وله مد بقدر
ثلاث الفات من سبعة ابن مجاهد والعنوان والمجتبى وهو اختيار الامام الشاطبي على قول ومن التجريد
من قراءته على الفارسي والمبهج سوى عمرو عنه والمستنير وجامع ابن فارس وكذا عند ابن خيرون
في كتابيه والروضة للطلمنكي والكامل من غير طريق عمرو ومبسوط ابن مهران وروضة ابي علي
المالكي وارشاد ابي العز وتلخيص ابي معشر ومن غاية ابي العلاء سوى الولي عنه والتذكار سوى
الحمامي عن الولي عنه وله مد بقدر اربع الفات من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتجريد من
قراءته على عبد الباقي والوجيز والكفاية الكبرى سوى الولي عن الفيل عنه والهادي والهداية والكافي
والتبصرة وكذا لابن خيرون من كتابيه والكامل من طريق عبيد عنه واما المتصل فله فيه التوسط
من سبعة ابن مجاهد والعنوان والمجتبى وهو اختيار الامام الشاطبي على قول ومن التجريد من قراءته
على الفارسي وله المد بقدر اربع الفات من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتجريد من قراءته
على عبد الباقي وله الاشباع من الجماعة كلهم عند البعض فاذا اجتمع المنفصل مع المتصل
فعلى قصر المنفصل يجيء في المتصل الاشباع من العراقيين قاطبة من طريق الفيل عن عمرو بن
الصباح على ما قرره ابن الجزري في نشره وعلى التوسط في المنفصل يجيء في المتصل التوسط
من سبعة ابن مجاهد والعنوان والمجتبى وهو اختيار الامام الشاطبي على قول ومن التجريد من
قراءته على الفارسي ويجيء ايضا الاشباع في المتصل من المبهج سوى عمرو عنه والمستنير وجامع
ابن فارس والروضة للطلمنكي والكامل من غير طريق عمرو ايضا وروضة ابي علي المالكي

وعلى

وعلى الاربع في المنفصل يجيء في المتصل الاربع ايضا من التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتجريد
من قراءته على عبد الباقي وجامع البيان والوجيز ويجيء ايضا الاشباع في المتصل من الكفاية الكبرى
لابي العز سوى الولي عن الفيل عنه والهادي والهداية والكافي والتبصرة والكامل من طريق عبيد عنه و
كذا لابن خيرون في كتابيه الموضح والمفتاح بين الصورتين منفصل متصل منفصل ومتصل
متصل ومنفصل

مطلب قراءة حمزة

قراءة حمزة له في الضربين الاشباع فقط من التيسير والتذكرة من
وتلخيص العبارات والعنوان والمجتبى وكذا في جامع البيان من رواية خلاد والتجريد وروضة
ابي علي المالكي والمبهج والمستنير سوى العبسي وعلي بن سلام عن سليم عنه والروضة للطلمنكي
وجامع ابن فارس وارشاد ابي العز وكفايته وكتابي ابن خيرون وتلخيص ابي معشر ومبسوط
ابن مهران والوجيز والتذكار والكامل وهو المختار المأخوذ عنه والله تعالى اعلم

مطلب قراءة الكسائي

قراءة الكسائي له في المنفصل التوسط من التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وجامع البيان
سوى قتيبة عن الدوري عنه فان قتيبة يمد عنه مدا مشبعا في الضربين ولكنه ليس بمأخوذ به
في المنفصل على ما اختاره ابن الجزري وكذا من سبعة ابن مجاهد والعنوان والمجتبى وهو للشاطبي
وكذا من التجريد والمبهج والمستنير سوى قتيبة عنه كما عرفت ومن كتابي ابن خيرون وروضة الطلمنكي
سوى قتيبة ايضا ومن الوجيز وارشاد ابي العز ومبسوط ابن مهران كل ذلك من روايتيه
ابي الحارث والدوري فاما المتصل فله فيه التوسط من التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات
وسبعة ابن مجاهد وجامع البيان سوى قتيبة والعنوان والمجتبى وهو للشاطبي ومن التجريد
من روايتيه ايضا وله فيه الاشباع من المبهج والمستنير وكتابي ابن خيرون وروضة الطلمنكي
وارشاد ابي العز من روايتيه والله تعالى اعلم

مطلب قراءة ابي جعفر

قراءة ابي جعفر له قصر المنفصل من جميع
الكتب والطرق التي تضمنت على قراءة ابي جعفر من كتابي ابي العز الارشاد والكفاية الكبرى
وغاية ابي العلاء وروضة المالكي ومستنير ابن سوار وكامل الهذلي وجامع ابن فارس و
مصباح ابي الكرم وتذكار ابن شيطا وغاية ابن مهران والموضح والمفتاح لابن خيرون

وجامع عبد العزيز الفارسي الاان في غاية ابي العلا، وكامل الهذلي وتذكار ابن شيطا ما يقتضي
الزيادة له على محض القصر ولم ناخذ به لما ذكرنا في قراءة ابن كثير واما المتصل فله فيه المد بقدر
الفين من الكتب المذكورة من اصحاب قصر المنفصل وله فيه التوسط ممن جعل المد مرتبتين طولى
ووسطى وله فيه الاشباع ايضا من الجماعة كلهم عند البعض قراءة يعقوب له قصر المنفصل مطلب قراءة يعقوب
من المستنير لابن سوار والموضح والمفتاح لابن خيرون وغاية ابن مهران وروضة ابي علي المالكي
وارشاد ابي العز وكفايته وتذكرة ابي الحسن بن غلبون ومفردة ابن الفحام ومصباح ابي الكرم
الشهرزوري وجامع البيان للداني وجامع ابن فارس الخياط وجامع ابي الحسين الفارسي
وهو لجمهور العراقيين وله المد بقدر الفين من المبهج لسبط الخياط من روايتيه ومن غاية ابي العلا
وتلخيص ابي معشر وله المد بقدر ثلاث الفات من التذكار واما المتصل فله فيه المد بقدر الفين للداني
وابن غلبون ومن المبهج وغاية ابي العلا، وله فيه التوسط ايضا من مبسوط ابن مهران ووجيز الاهوازي
ومفردة ابن الفحام وله فيه الاشباع للجماعة كلهم سوى اصحاب التوسط في الضربين فاذا اجتمع المنفصل
مع المتصل ففي قصر المنفصل يجي في المتصل المد بقدر الفين من التذكرة وللداني ويجي ايضا التوسط
من مبسوط ابن مهران ووجيز الاهوازي ومفردة ابن الفحام ويجي ايضا الاشباع من الجماعة عند
البعض وعلى مد المنفصل بقدر الفين يجي في المتصل المد بقدر الفين من المبهج وغاية ابي العلا
وتلخيص ابي معشر من روايتيه ومن الكامل ويجي ايضا الاشباع من الجماعة عند البعض سوى اصحاب التوسط
في الضربين ويجي على التوسط في المنفصل التوسط في المتصل من التذكار قراءة خلف له في مطلب قراءة خلف
المنفصل التوسط من روضة ابي علي المالكي وجامع ابي الحسين الفارسي وكامل الهذلي وكافي ابي العز
القلانسي والارشاد والكفاية وغاية ابي العلا، ومصباح ابي الكرم الشهرزوري ومستنير ابن سوار
وتذكار ابن شيطا وجامع ابن فارس الخياط والموضح والمفتاح لابن خيرون
وكفاية السبط والمبهج واما المتصل فله فيه التوسط من الطرق
المذكورة ايضا وله فيه الاشباع من الجماعة
عند البعض والله تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

حمداً لمن علم القران ويسره للذكر، واذن في تلاوته بالقراآت السبع والعشر، وجعله تبصرة
لاولي الالباب، وتذكرة لمن يروم حسن الماب، ووكل بعض عباده لتيسير رواياته وتهذيبها
وامن بتحبير طرقها مع نشرها وتقريبها، وجعل اهله حرزاً جامعاً للاماني، وكنزاً حافلاً بالمعاني
ووعدلهم بالكفاية في ماربهم الدنيوية، وشرفهم بالارشاد الى اسباب مطالبهم الاخروية،
فصادرت بضاعتهم طيبة النشر، وربحت تجارتهم فلذا قرأنا نحن واحرز بعشر، وصلوة
على من بين وجوه قراءات كتابه، وامد امته بالهداية الى تلخيص خطابه، وبلغهم ما امر وابه
بوجيز الكلام، وبين لهم بياناً جامعاً لما اجمل لهم بتفصيل المرام، وهو المجتبى الكافي بحاجات
اليه من امور الدنيا والدين، والهادي الى طريق الصواب والمنهج المتين، وعلى اله واصحابه الذين
فتحوا اعينهم الى تحصيل المراتب السنية السنية، وقللوا نظرهم والتفاتهم الى ما تركن اليه
النفوس الدنية، واما لوا اعطاف هممهم الى تكميل الكمالات اللدنية، ووصلوا باخلاص النية
الى الفضائل الدينية، واسكنوا نفوسهم الى ما تطمئن به القلوب، وحركوا اشواقهم الى
تحصيل ما يصلون به الى مشاهدة جمال علام الغيوب، رضي الله تعالى عنهم وارضاهم،
واحسن اليهم في اخريهم كما احسن في دنياهم، **وبعد** فيقول العبد الفقير الى عناية ربه
الصمد، ابو محمد عبد الله بن محمد، المدعو بيوسف افندي زاده، جعل الله تعالى العلم والهدى
والتقى زاده، قد وردت على عدة مسائل مما يتعلق بوجوه القراءات، من قبل من احرز قصب
السبق في مضمار العلم والعرفان، الوزير ابن الوزير ابن الوزير، ذي الحسب العالي والنسب
الخطير، ابو نائلة عبد الله باشا ابن الصدر الشهيد، يسر الله تعالى بالخير ما يشاء ويريد،
وقد احسن الظن بي في استكشاف تلك المسائل، وما قدر قطرة في جنب بحر الفضائل،

القراءات



الا ان المامور معذور، ومن ديدن الكرام ان القصور بذيل عفوهم مستور، فاجبت اطاعة
لامره الممتثل، راجياً ان يغضي الطرف عما يقع فيه سهو وزلل، فان السهو والنسيان من لوازم
ماهية الانسان، والخطأ والزلل من ملايمات البشر، والتنزه عن ذلك كله انما هو شان خالق القوى
والقدر، وان هذا الفن قد نضب ماؤه، وغار نماؤه، وكاد ان يقيض اختتامه بانقراض اهاليه،
وانقطاع مواليه، وحق في حقه ان ينشد، خلت الوكور من العزاة فلم تجد، من بعدهم فيها سوى
البغثان، كم قارئ يريك سمت مجود، ما يعرف التحريك من اسكان، قد ظن تجويد القراءة
تشدقاً، وتمايلاً وتنفخ الودجان، وبالحري ان يردد الصوت بهذا البيت ويغرد
شعر اما الخيام فانها كخيامهم، وارى نساء الحي غير نساؤها، ولقد اصاب ذلك الوزير العلامة
فيما قال، واجاد غاية الاجادة في ذلك المقال، حيث افاد في اخر رسالته التي شرفني بها بين العباد
ان لا عبرة بعبارات الكتب فضلاً عما تحتمله فلقد تشبث بذلك بعض الجهلة من المعاصرين واخذ بما يحتمله
بعض كتب القراءة في زعمه المبني من جهله من غير اخذ ومشافهة من المشايخ ظناً منه ان في ذلك مصيب،
وان بعض الظن اثم كما لا يرتاب فيه الاديب الاريب، حتى اخطأ فيما اخذ بالاحتمال ايضاً فاخذ
من جهله في قوله تعالى فتولى فرعون بكسر التاء للحسن البصري مع كونه من الشواذ بالاتفاق وهماً منه
انه مضارع حذف منه احدى التاءين مع انه لا يجري فيه ذلك على ما بين في علم التصريف فلم يفرق
بين الماضي والمضارع وكذا بين مضارع ومضارع فكشف عن جهله في كلمة واحدة من جهتين واخذ
ايضاً كذلك في قوله تعالى ويمنعون الماعون وقفاً ليعقب بهاء الوقف من طريق الطيبة قياساً لم
قياساً فاسداً بقوله ساهون ولم يفرق بين فاعول وفاعون واخذ ايضاً بغير ذلك مما لا يجوز
مما يطول ذكره والى الله المشتكى والمفزع فان الاشتكاء الى غيره لم يفد لذلك الباب وما انا
من لطف الله تعالى وتاييده بآيس ولو بعد حين، فالله هو المولى ونعم المعين، فاقول مستعيناً
بالله، ومتوكلاً على الله، وحسبي الله ونعم الوكيل، وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا قوله تعالى
فتلقى ادم من ربه وامثاله فقد اخذنا فيه لورش من طريق الازرق باربعة اوجه الاول الفتح مع التطويل

النغثان واحد بغاث الطير شرارها
وما لا يصيد منها كالرخم من البغاث
الودج محركة عرق في
العنق وهما ودجان
صحاح

وهو طريق الهادي والهداية واحد الوجهين في الاعلان والشاطبية وهو طريق التبصرة ايضا على ما حكاه ابن
الجزري في نشره وحمل قوله قرأ ورش بتمكين المد على الطول وادعى ان ظاهر عبارة الداني الظاهر من عبارة التبصرة
ان طريقه هو التوسيط مع الفتح فانه قال فقرأ ورش بتمكين المد فيما دون البصريين عنه وقرأ الباقون بمد
متوسط كما يخرج من اللفظ وكذلك روى البغداديون عن ورش وبالمد قرأت له انتهى فالظاهر من
العبارة ان المراد بتمكين المد هو ما دون الاشباع وهو المعبر عنه في هذا الفن بالتوسيط وانما قلنا
ذلك لانه قال وقرأ الباقون بمد متوسط كما يخرج من اللفظ والمراد من الباقين ما عدا ورشا
ومذهبهم في ذلك هو الاكتفاء بما هو مقتضى ذات حرف المد ويشهد لذلك قوله كما يخرج من
اللفظ واما ما ذكره ابن الجزري في نشره من ان ابا شامة ذكر ان مكيا ذكر كلاما من الاشباع والتوسط
فلم نجده في شرح القصيد لابي شامة وعلى تقدير وجوده وهو وهم منه اخذ التوسط من قوله
بمد متوسط وقد عرفت ان المراد به ما هو وحمل قوله بتمكين المد على الاشباع فافهم الثاني الفتح
مع القصر وهو طريق التذكرة وتلخيص ابن بليمة واحد الوجهين في الشاطبية والاعلان وهو اختيار مكي
فيما حكاه عنه الفاسي في شرح الشاطبية احترز من قوله بالمد قرأت ونظر فيه ابن الجزري ووجه النظر
والله تعالى اعلم ان حمل المد المتوسط في عبارة التبصرة على التوسيط هو توقع فيما وقع فيه والله تعالى اعلم
وبه قرأ الداني على ابن غلبون الثالث التقليل مع التطويل وهو لصاحب العنوان والمجتبى واحد الاوجه
في الاعلان والشاطبية الرابع التقليل مع التوسيط وهو طريق التيسير وبه قرأ الداني على ابي الفتح
فارس وابن خاقان واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية وهذه الوجوه الاربعة التي اخذنا بها
لقوتها ولكثرة آخذيها وهنا وجه خامس وهو الفتح مع التوسيط ولم ناخذ به وان كان محتملا
من الشاطبية واردا من طريق التلخيص لابن بليمة لعلة آخذيه بل لانفراد ابن بليمة به كما قيل لكن الظاهر
من عبارة التبصرة ان يكون ذلك مذهبه على ما مر ولكن لم ناخذ به عنه لان كثيرا من المؤلفين فهموا من
عبارة التطويل والقصر ومن جملتهم الفاسي حيث قال واختار مكي القصر مع اجازته المد يريد به التطويل
دون التوسيط كما يدل سياق كلامه حيث قال ذكر التطويل له مكي وغيره وان مسلكنا في هذا الفن

هو



هو الاخذ بالعزيمة لا بالرخصة وقد روي في ذلك عن الشيخ ابن الجزري على ما ذكر في بعض الرسائل
بيتان هما هذان ° كاني لورش افتح بمد وقصره ° وقلل مع التوسيط والمد مكملا ° لحرز وفي
التلخيص فافتح ووسطن ° وقصر مع التقليل لم يك مهملا ° ويتفرع من ذلك وجه سادس وهو
التقليل مع القصر وهذا الوجه وان كان محتملا من الشاطبية ايضا لكن نقل عن ابن الجزري انه قال لا اعلم
ولا آخذ به فاني لا اقرأ الا بما تحقق هذا والحاصل انا لم ناخذ في هذه الاية وامثالها الا
بالاوجه الاربعة من طريق الشاطبية والله تعالى اعلم واما قوله تعالى فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين فقد اخذنا فيه لورش من طريق الازرق بتسعة اوجه الاول التطويل مع التسهيل
من العنوان والمجتبى واحد الوجهين في التبصرة والكافي واحد الوجوه في الشاطبية الثاني التطويل
مع الابدال من الهادي والهداية والتجريد والوجه الثاني في التبصرة والكافي واحد الوجوه في الشاطبية
والاعلان الثالث التطويل مع الياء المكسورة من تلخيص ابن بليمة وجامع البيان من قراءته على
على ابن خاقان وابي الفتح واحد الوجوه في الشاطبية والاعلان الرابع التوسيط مع التسهيل
من التيسير في احد وجهيه وتلخيص ابن بليمة واحد الوجوه في الاعلان والشاطبية الخامس التوسيط
مع الابدال من الهداية واحد الوجوه في الشاطبية والاعلان السادس التوسيط مع الياء المكسورة
من التيسير في الوجه الثاني وتلخيص ابن بليمة واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية السابع القصر مع
التسهيل من تذكرة ابي الحسن بن غلبون في احد وجهيها وتلخيص ابن بليمة واحد الاوجه في الاعلان
والشاطبية الثامن القصر مع الابدال من الهداية والاعلان والشاطبية التاسع القصر مع الياء
المكسورة من تذكرة ابي الحسن بن غلبون في وجهها الثاني وتلخيص ابن بليمة واحد الوجوه في الاعلان
والشاطبية وهذه الاوجه التسعة قد اخذنا بها من طريق الشاطبية ومن الطرق التي [illegible] قرأناها
واما ما نقل عن ابن الجزري فيما الحق بنشره قبيل فرش الحروف حيث قال وحيث انتهى الحال الى
هنا فلنذكر شيئا من القرآن نقل عنه فيه قال شيخنا لا اعلمهما نصا يريد التطويل مع الياء
المكسورة والتوسيط مع الابدال لكنهما يخرجان من اطلاق الاعلان والشاطبية ولما كانت

اقرأ على الشيخ منعني من الوجهين لكن لم يعزم على كعزمه في منع فقر باب آمن مع الامالة بين بين
واني اقرأ بهما عملا بظاهر الشاطبية والاعلان والحلم او نصا باتناعه ففيه نظر لان الوجه الاول
ثابت من تلخيص ابن بليمة وجامع البيان من قراءته على ابن خاقان وابي الفتح ايضا والوجه الثاني ثابت
من الهداية ايضا فاني وجدته في نفس الهداية والله تعالى اعلم واما قوله تعالى اجيب دعوة الداع
اذا دعان فقد اخذنا فيه لقالون من طريق الشاطبية بالحذف فيهما فقط حملا لقول
الامام الشاطبي وليسا لقالون عن الغر سبلا على تضعيف اثبات الياء فيهما لقالون وقد
قطع في التيسير بالحذف فيهما وعليه جمهور النقلة المعبر منهم في النظم بالغر اي المشهورين
الخابرين شعب الخلف والظاهر ان مراد الامام الشاطبي بهم طرقه وهم طرق ابي نشيط عن
قالون فيطابق نقله نقل التيسير ويكون نقل الاثبات حكاية طريق غيره كما هو دأبه في بعض
المواضع وان احتمال ان يكون مراده منهم طرق المشهورين المنتسبين عن ابي نشيط الا
انه غريب كما قاله الامام الجعبري وهو ايضا خلاف الظاهر وقد قال الامام الفاسي في شرح القصيد
والاعتماد على ما ذكره من الحذف وقد قطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة وبعض
العراقيين وهو الذي في الكافي والهادي والهداية والتبصرة والتلخيصين والارشاد
والكفاية الكبرى والغاية وغيرها نعم قطع له بالاثبات فيهما من طريق ابي نشيط الحافظ
ابو العلاء في غايته وابو محمد في مبهجه وهو رواية العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في
الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والجامع لابن فارس والمستنير
والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان عن ابي نشيط وعكس اخرون فقطعوا
له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني وهي طريق ابن
عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان الا ان الظاهر ان هذا كله خارج عن طريق القصيد
كما نبه عليه الامام الجعبري والحاصل انا قد اخذنا فيه من طريق الشاطبية لقالون بالحذف
فقط واما من طريق الطيبة فقد اخذنا فيه له بالوجوه الاربعة والله تعالى اعلم واما قوله تعالى

والله



والله يقبض ويبسط فقد قرأنا فيه لابن ذكوان من طريق الشاطبية بوجه السين فقط لكون
وجه الصاد خروجا من طريقها فان طريقه طريق التيسير وليس في التيسير وجه الصاد نعم حكى السخاوي
وكذا الفاسي عن ابي عمرو الداني انه قرأ على الفارسي عن النقاش عن الاخفش هنا يقبض ويبسط
بالسين وفي الاعراف بالصاد ورأيت ابي داود قد رواهما عن ابن سهل عن ابن السفر عن
الاخفش بالسين وقرأتهما على ابي الفتح وابي الحسن جميعا بالصاد قال السخاوي وذكر ما
حكيته عنه عن ابي ذكوان في غير التيسير لكن قال الامام الجعبري واما ابن ذكوان فقطع فيه
اي في التيسير عنه دون النقاش عن الاخفش هنا بالسين وفي الاعراف بالصاد ثم قال الكتاب
بالصاد فيهما وابن النضر منهم فحصل لابن ذكوان في البقرة وجهان السين من طريق النقاش
والصاد من طريق ابن النضر هذا فقد اتضح منه ان وجه الصاد ايضا يمكن ان يستفاد
من التيسير لكن لا عبرة بمجرد عبارات الكتب فضلا عما تحتمله كما افاده العلامة الوزير ابن
الوزير ابي الوزير ابو نافلة انالة الله تعالى الى ما يريد وقد قال الامام ابن الجزري في نشره
بعد ما ذكر وجه الصاد ووجه السين فيه لابن ذكوان وفصل فيهما الطرق والعجب كيف
عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طريق التيسير وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر
في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم وليتنبه عليه واما قوله تعالى
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين الم فقد قرأنا فيه لورش من طريق الشاطبية
بعشرة اوجه خمسة على وجه الفتح وخمسة على وجه التقليل تمسكا بظاهر الشاطبية وعملا
بمضمون ما عداها من الكتب اما البسملة على وجه الفتح فمن التبصرة من قراءته على الشيخ
ابي عدي ومن الكافي ايضا واما السكت على وجه الفتح فمن تذكرة ابن غلبون وتلخيص ابن
بليمة والتبصرة من قراءته على شيخه ابي الطيب واما الوصل على وجه الفتح فمن الكافي والهداية
واما البسملة على وجه التقليل فمن المجتبى والكامل من طريق ابي غانم المظفر بن احمد بن
حمدان من قراءته محمد بن احمد الاذفوي وغيره عليه واما السكت على وجه التقليل فمن

التيسير والكامل ايضا واما الوصل على وجه التقليل ففي العنوان والهداية فقد وجدت في
اصل نسخة الهداية ان لورش من طريق الازرق في ذوات اليا وجهين الفتح والامالة
وجميع هذه الوجوه العشرة محتمل الشاطبية كما لا يخفى وان كان بعضها ليس من طريقها الا انا اخذ
بها تثبتا بظاهرها والله تعالى اعلم واما قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
الى قوله تعالى من ربكم فقد قرأنا فيه لقالون من طريق الشاطبية بوجهين فقط الاول الفتح
مع القصر والصلة الثاني التقليل مع المد والاسكان وانما اقتصرنا على الوجهين وان
كان ظاهر الشاطبية بل ظاهر التيسير ايضا يقتضي زيادة على ذلك لان الحافظ ابا عمرو قال في
المفردات في بيان ميم الجمع من رواية ابي نشيط عن قالون ما نصه اعلم ان قالون كان يخير
في ضم ميم الجمع ووصلها وفي اسكانها ثم اخبر انه قرأ على ابي الفتح فارس بضم الميم وعلى ابي
الحسن بن غلبون باسكانها وقال الحافظ في المفردات ايضا في بيان القصر والمد بعدما
ذكر ان لا خلاف عن ابن كثير وابي شعيب في ترك الزيادة في المنفصل ولا خلاف عن ورش وابن عامر
والكوفيين في اثبات الزيادة واختلف عن قالون وعن الدوري عن اليزيدي انه قرأ لقالون
من طريق ابي نشيط على ابي الفتح بترك الزيادة وعلى ابي الحسن بالزيادة والظاهر انه الى هذا
اشار بقوله في التيسير وقالون بخلف وقال الحافظ في المفردات ايضا في ترجمة التورية انه
قرأ لقالون من طريق ابي نشيط بالفتح على شيخه ابي الحسن لكن عبارته في التمهيد انه قرأ على ابي
الحسن بفتح غير صريح وعلى ابي الفتح بالفتح والظاهر ان المراد بالفتح الغير الصريح هو التقليل
كما عبر عنه الامام الشاطبي بقوله قللت فتحها فعلى هذا ينبغي ان يحمل قوله في المفردات بالفتح
على الفتح الغير الصريح والا يلزم ان يكون عبارة المفردات مخالفة لعبارة التمهيد فقد
ظهر من ذلك التفصيل ان الفتح مع القصر والصلة وهي قراءة الداني على ابي الفتح من رواية ابي
نشيط عن قالون وان التقليل مع المد والاسكان وهي قراءة الداني على ابي الحسن من رواية ابي
نشيط عن قالون ايضا والظاهر ان طريق الشاطبية في ذلك طريقة شيخه فلذلك اقتصرنا

في تصريح الاية على الوجهين المذكورين من طريق الشاطبية والتيسير فقد انقدح من ذلك ايضا وجه
اختيارنا لقالون القصر مع الصلة والمد مع الاسكان والله المستعان هذا واما من طريق الطيبة
فقد قرأنا فيها لقالون على تقدير اعتبار مراتب المنفصل باثني عشر وجها الاول الفتح مع القصر
والصلة من التيسير والشاطبية وهي قراءة الداني على ابي الفتح من طريق ابي نشيط الثاني كذلك لكن
مع الاسكان من التجريد والارشاد والمصباح الثالث الفتح مع المد بقدر الفين والصلة
من غاية ابي العلاء والكامل للحلواني الرابع كذلك لكن مع الاسكان من الكامل لابي نشيط ومن
غاية ابي العلاء لابي نشيط والحلواني الخامس الفتح مع المد بقدر ثلاث الفات والصلة من التجريد
من طريق ابي نشيط السادس كذلك لكن مع الاسكان من ارشاد ابي العز السابع التقليل
مع القصر والصلة من الهداية وتلخيص ابن بليمة من طريق ابي نشيط وهي قراءة الداني على ابي الفتح عن
السامري وليس ذلك في التيسير بل ولا في الشاطبية الثامن كذلك لكن مع الاسكان من تلخيص
ابن بليمة للحلواني وبه قرأ الداني على ابي الفتح من قراءته على السامري من طريق ابن ابي مهران
عن الحلواني وهو لابي نشيط ايضا من الكافي لابن شريح التاسع التقليل مع المد بقدر الفين
والصلة من تلخيص ابن بليمة وتبصرة مكي لابي نشيط ومن المبهج للحلواني العاشر كذلك لكن مع
الاسكان من التيسير والشاطبية لابي نشيط وهي قراءة الداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا في التذكرة
والهداية والتبصرة والكافي الحادي عشر التقليل مع المد بقدر ثلاث الفات والصلة من مبسوط
ابن مهران الثاني عشر كذلك لكن مع الاسكان من العنوان هذا واذا اعتبرنا مراتب المتصل
مع المنفصل يرتقي الوجوه الى اربعة وعشرين والله تعالى هو المعين واما قوله تعالى فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله الى قوله تعالى بل طبع الله عليها فقد قرأنا فيه لخلاد
من طريق الشاطبية بالاظهار على وجه السكت على لام التعريف على ان يكون من قراءة الداني
على ابي الحسن بن غلبون وهي رواية الجمهور عن خلاد وبالادغام على وجه ترك السكت على
ان يكون من قراءة الداني على ابي الفتح فارس واختاره الداني وقال في التيسير فقرأته بالوجهين

وبالادغام أخذنا له واما صاحب التبصرة والكافي فلم يذكرا فيه الا الاظهار والله تعالى اعلم بالمراد
واما قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى فقد قرأنا فيه
لورش من طريق الشاطبية بخمسة اوجه الاول الطول في البدل وقصر واو سوءاتكم وفتح التقوى من
الشاطبية والتبصرة والتجريد والهادي والهداية الثاني كذلك لكن مع التقليل من الشاطبية وكذا من العنوان
لكن مع تفخيم خير فلا يوافق طريق الشاطبية على قول الثالث التوسيط في البدل مع قصر واو سوءاتكم
وتقليل التقوى من الشاطبية وجامع البيان الرابع كذلك لكن مع توسيط واو سوءاتكم من الشاطبية
وكذا من التيسير الخامس القصر في البدل وفي واو سوءاتكم وفتح التقوى من الشاطبية وتلخيص ابن بليمة وتبصرة
مكي وكذا من التذكرة لكن مع تفخيم خير وليس ذلك اعني تفخيم خير في التيسير بل ولا في الشاطبية وقد
نظم في ذلك ابن الجزري بيتا وهو بيت وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل
اربعة فادر وانما كانت الوجوه هنا خمسة لاجتماع ذات الياء معهما ولم نأخذ فيه بتوسيط
البدل وقصر اللين مع الفتح ولا بتوسيطهما مع الفتح لما قررنا في قوله تعالى فتلقى ادم من ربه واما
قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى االد وانا عجوز الى قوله تعالى لشيء عجيب
فقد قرأناه لورش بسبعة اوجه الاول تسهيل الاول الثاني مع الفتح ومد شيء على انه من
الشاطبية والكامل لابن شريح الثاني مع الفتح كذلك لكن مع توسيط شيء على انه ايضا من
الشاطبية وكذا من تذكرة ابن غلبون وتلخيص ابن بليمة الثالث تسهيلهما مع التقليل ومد شيء
على انه ايضا من الشاطبية وكذا من العنوان والمجتبى الرابع الابدال فيهما مع الفتح ومد شيء
على انه ايضا من الشاطبية وكذا من الكافي والهادي والهداية والتبصرة والتجريد الخامس كذلك لكن مع
توسيط شيء على انه ايضا من الشاطبية وكذا من جامع البيان من قراءته على ابي الحسن بن غلبون
السادس الابدال فيهما مع التقليل ومد شيء على انه ايضا من الشاطبية وكذا من الهداية السابع
كذلك لكن مع توسيط شيء على انه ايضا من الشاطبية وكذا من الاعلان وبقي وجوه اخر لم نأخذ بها
لكن لا يظهر مانع من اخذها الاول تسهيل الاول وابدال الثاني مع الفتح وتوسيط شيء على

انه ايضا

انه ايضا من الشاطبية وكذا من التبصرة الثاني كذلك لكن مع التقليل على انه من التيسير والشاطبية الثالث
الابدال في الاول والتسهيل في الثاني مع التقليل وتوسيط شيء على انه من الشاطبية ايضا وكذا من
الاعلان فان هذه الوجوه الثلثة ايضا من محتملات الشاطبية مع ان الاول من التبصرة والثاني من التيسير
والثالث من الاعلان كما يفهم من النشر واما الوجوه الثلثة التي افادها العلامة الوزير ابو نائله
انه قد قرأ بها فلم يظهر لهذا الفقير تطبيق هذه الوجوه لطريق من الطرق الا انها من محتملات الشاطبية
كما افاد العلامة المسفور ولم نأخذ بها ايضا وهذه الوجوه تسهيل الاول وابدال الثاني مع الفتح ومد
شيء والابدال في الاول والتسهيل في الثاني مع الفتح ومد شيء الثالث كذلك لكن مع توسيط شيء
والله تعالى اعلم واما قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا فقد قرأنا فيه لورش من طريق الشاطبية
بثلثة اوجه الاول الطول في اللين والبدل من الشاطبية وكذا من الهادي والهداية والكافي معقود
الحصر وهو محتمل التجريد الثاني التوسيط فيهما من التيسير والشاطبية وكذا من الاعلان والتبصرة
من طريق المصريين الثالث التوسيط في اللين والقصر في البدل من الشاطبية والاعلان وكذا من
التبصرة من طريق البغداديين وههنا وجوه اخر لم نأخذ بها الاول التوسط في اللين والطول
في البدل على انه من الكافي وهو ظاهر التجريد وكذا من التبصرة على ما ذكره ابو شامة وقد مر تفصيله
في قوله تعالى فتلقى ادم الثاني القصر في اللين والطول في البدل من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة
الثالث القصر فيهما من التذكرة وتلخيص ابن بليمة ايضا الرابع القصر في اللين والتوسط في البدل
من تلخيص ابن بليمة ايضا نعم قد اخذنا بالوجه الاول من هذه الوجوه من طريق الطيبة ولا يظهر مانع
من اخذ الوجوه الثلثة الباقية ايضا من طريق ولا علينا في عدم اخذنا بهذه الوجوه وان ثبتت
من تلك الطرق لان استيفاء جميع الوجوه ليس بواجب ومن ثم اختار بعض ائمة الاداء من
الوجوه القرآنية ما اختار ولا نمنع من اخذ من الوجوه الثابتة ما وصل اليه واخذ به عن مشايخه
والله تعالى اعلم واما قوله تعالى ونأى بجانبه فلم نقرأ فيه لابي شعيب السوسي الا بالفتح وان
قال الحافظ ابو عمرو في التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل ذلك يعني امالة فتحة الهمزة من نأى

في السورتين وتبعه الامام الشاطبي في نقل ذلك لما قال الامام الجعبري والفتح عنه هو المنصوص
الذي لا يكاد يوجد نص قال الامام السخاوي والمذكور في اكثر كتب الائمة عن ابي شعيب الفتح او قال
ولم يذكر عنه الامالة في ذلك ايضا مكي وابن شريح وقد قال الامام ابن الجزري في نشره واجمع الرواة
عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره له في المفردات
ولا عول عليه واما قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا الى قوله تعالى نداء خفيا فقد اخذنا
فيه لورش من طريق الشاطبية على كل من اوجه البسملة والوصل والسكت موعين وتوسطها
وعلى كل منهما الفتح وبين اللفظين في نادى فعلى اوجه البسملة اما الطول في عينه والفتح في نادى
فمن الشاطبية وكذا من تبصرة مكي من اختياره حيث واختار الثاني لقوته يعني بالثاني الاشباع
في عين واما التقليل على الطول فمن الشاطبية وكذا في المجتبى والكامل من طريق ابي بكر الادفوي
واما التوسيط في عين والفتح في نادى فمن الشاطبية وكذا من التلخيص وتبصرة مكي من قراءته على ابي
عدي حيث قال وقد قرأت بالوجه الاول اعني بترك اشباع المد فيه وبه اخذ من اجل الرواية
واما التقليل على التوسيط فمن الشاطبية وكذا من الكامل وعلى وجه الوصل فالطول مع الفتح
من الشاطبية والهداية والطول مع التقليل من الشاطبية والهداية ايضا والتوسيط مع الفتح
من الشاطبية والتلخيص والتوسيط مع التقليل من الشاطبية والعنوان وعلى وجه السكت فالطول
مع الفتح من الشاطبية والتبصرة من اختياره والطول مع التقليل من الشاطبية والكامل وهو الذي من
طريق التيسير والتوسيط مع الفتح من الشاطبية والتذكرة والتبصرة من قراءته على ابي الطيب والتوسيط
مع التقليل من الشاطبية وهو الذي ايضا من طريق التيسير هذا واما ابو عمرو وابن عامر فلم ناخذ لهما
بين السورتين بالفصل بالتسمية لمفهوم قول الامام الشاطبي ولا نص كلا حب على ان الكاف رمز لابن عامر
والحاء رمز لابي عمرو بناء على ما قال مكي في التبصرة وليس عن ابي عمرو وابن عامر في ذلك رواية
مشهورة والمختار عند الشيوخ ترك الفصل لهما وان يفصل القارئ بسكت بين كل سورتين
وكذلك قرأت لورش على ابي الطيب بسكت بين كل سورتين من غير تسمية هذه عبارة التبصرة

ولكنا

ولكنا اخذنا لهما بالوصل ايضا بناء على ما نقله الامام الشاطبي في حرز الاماني وثبت ايضا من
الطرق التي سردها الامام ابن الجزري لهم ثم انا لم ناخذ في عين بالقصر وان اثبته ابن الجزري
في طيبته حيث قال ونحو عين فالثلاثة لهم وذكره في نشره ايضا حيث قال ومنهم من اجراها مجرى
الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط
الخياط وابي العلاء الهمذاني وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار من تأخر من
العراقيين قاطبة وهو في الهداية والكافي لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال
لم يكن احد منهما الا ورشا باختلاف وانما لم ناخذ لانه من طريق الشاطبية على ما بينه الشراح
ان المراد بالوجهين في قوله وفي عين الوجهان والطول فضلا هو الطول والتوسيط وقد
قال ابن الجزري في نشره بعد ما ذكر الوجهين وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء المصريين
والمغاربة ومن تبعهم واخذ بطريقهم ثم قال والقصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما
انفرد به ابن شريح هذا واما امالة الياء من كهيعص للسوسي فلم ناخذ بها وان قال الحافظ
ابو عمرو في التيسير بعد ما ذكر امالة فتحة الهاء والياء لابي بكر والكسائي وكذا قرأت في رواية ابي
شعيب على فارس بن احمد عن قراءته وذكر في المفردات ايضا هذه القراءة وذكر ايضا انه قرأ على ابي
الحسن بفتح الياء وامالة فتحة الهاء لما قال الامام الجعبري وبالفتح قطع اكثر النقلة كابن مجاهد
وابي العلاء والاهوازي انتهى ولم يذكر صاحب التبصرة ولا صاحب الكافي الا امالة الهاء وفتح الياء
وقد قال الامام ابن الجزري في نشره وورد الامالة عنه ايضا من رواية السوسي في كتاب التجريد
من قراءته على عبد الباقي بن فارس يعني من طريق ابي بكر القرشي عنه وفي كتاب ابي عبد الرحمن
النسائي عن السوسي نصا وفي كتاب جامع البيان من طريق ابي الحسن علي بن الحسين الرقي وابي
عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته على فارس بن احمد لا من طريق ابي عمران بن جرير حسبما نص عليه
في الجامع وقد ابهم في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرأت في رواية
ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فاوهم ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير

وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فأطلق الخلاف عن السوسي وهو معتمد وفي ذلك فإن
الداني أسند رواية أبي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على أبي الفتح فارس ثم ذكر أنه قرأ بالإمالة عليه
ولم يبين من أي طريق قرأ عليه بذلك لأبي شعيب ولكن يتعين أن يتبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبإمالة
فتحة الهاء والياء قرأت في رواية السوسي من غير طريق أبي عمران بن جرير على أبي الفتح عن قراءته وقال
فيه أيضا إنه قرأ بفتح الياء على أبي الفتح فارس في رواية أبي شعيب من طريق أبي عمران عنه عن اليزيدي فإنه
لو لم ينبه على ذلك لكنا أخذنا من إطلاقه الإمالة لأبي شعيب السوسي من كل طريق بها على أبي الفتح
فارس وبالجملة فلم نعلم إمالة الياء وردت عن السوسي من طريق من ذكرنا وليس ذلك في طريق
التيسير والشاطبية بل ولا في طريق كتابنا ونحن لا نأخذ به من غير طريق من ذكرنا انتهى فتلخص من مجموع
ما ذكره أن إمالة الياء لأبي شعيب السوسي ليست من طريق التيسير والشاطبية بل الذي ثبت من تلك
الطرق هو إمالة الهاء وفتح الياء على أنه من قراءة الحافظ أبي عمرو الداني لأبي شعيب على أبي الفتح
من طريق أبي عمران بن جرير عنه عن اليزيدي كما نبه عليه في جامع البيان فلذلك أخذنا به من طريق
الشاطبية ولم نأخذ بإمالة الهاء والياء معا من تلك الطرق والله تعالى ولي التوفيق وأما قوله
تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وشبهه من رؤوس الآي التي في السور الإحدى عشرة
فلم نأخذ فيه لورش من طريق الشاطبية إلا بالتقليل على كل من أوجه البدل إن وجد ولم نأخذ بالفتح
أصلا إلا ما فيه ها مؤنث نحو مرسيها ومنتهيها وذلك لأنا حملنا قول الشاطبي ولكن رؤوس الآي
قد قل فتحها على ما حمله عليه الشارح الأول الإمام السخاوي حيث قال معنى قوله قل فتحها أي فتحها
فتحا قليلا يعني بذلك عن الإمالة اليسيرة وكذا حمله عليه الإمام الفاسي حيث قال وتقليل الفتح
عبارة عن الإمالة اليسيرة المسماة بين بين وأما ما قال له الحافظ أبو عمرو في التيسير قرأ ورش
جميع ذلك بين بين يريد بذلك جميع ما تقدم من أول الباب كانت فيه راء أو لم تكن ثم قال
إلا ما كان من ذلك في سورة أواخر آيها على ها ألف فإنه أخلصه الفتح فيه على خلاف بين أهل الأداء
في ذلك هذا إذا لم تكن في ذلك راء وهذا الذي لا يوجد نص بخلافه عنه انتهى فالمفهوم منه أنه





قرأ ورش جميع ذوات الياء من رؤوس الآي أو غيرها بالتقليل إلا ما كان من رؤوس الآي على لفظ ها
نحو بنيها وضحيها سواء كان واويا أو يائيا فإنه أخلصه فيه الفتح وقد ذكر في إيجاز البيان في باب
ما قرأه ورش بإخلاص الفتح أنه قرأ لورش هذه الآيات التي في سورة والشمس والتي في سورة
النازعات بالفتح على أبي الحسن وبين اللفظين على الخاقاني وأبي الفتح وذكر أن بين بين هو قياس
قول أبي يعقوب وغيره وقد ذكر في التيسير في السور تعين الفتح فيه فقط حيث قال في الشمس وأمال
حمزة والكسائي أواخر آي هذه السورة كلها إلا قوله تلاها وطحاها فإن حمزة فتحهما وأبو عمرو
جميع ذلك بين بين والباقون بإخلاص الفتح انتهى ودخل ورش في الباقين كما لا يخفى وقال في
النازعات وورش ما كان من ذلك ليس فيه ها ألف بين بين وما كان فيه ها ألف بإخلاص الفتح
إلا قوله من ذكريها فإنه قرأه بين بين من أجل الراء انتهى وهذا صريح وقد ذكر في إيجاز البيان
في باب ما يقرأه ورش بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبل الألف سواء اتصل
به ضمير أو لم يتصل أنه قرأ على أبي الحسن بإخلاص الفتح وعلى أبي القاسم وأبي الفتح وغيرهما
بين اللفظين ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه آخذ فالظاهر هذا هو الخلاف
الذي ذكره في التيسير عن أهل الأداء وحاصل مجموع ما ذكره أن ورشا من طريق الأزرق أمال
من رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة ما لم يكن فيه ها بين بين وجها واحدا سواء كان
فيه راء أو لا كما هو المفهوم من التيسير ومن الشاطبية أيضا على ما حمل عليه الشراح كلامه وأما ما
فيه ها فقد قرأ أبو عمرو الداني على أبي الحسن فيه بإخلاص الفتح وهو الذي عول عليه في التيسير مع أن
اعتماده في التيسير على قراءته على أبي القاسم الخاقاني في رواية ورش ولكنه اعتمد في هذا الفصل
على قراءته على أبي الحسن وكذلك قطع بالفتح عنه في المفردات وجها واحدا مع إسناده فيها
الرواية من طريق ابن خاقان وهو مذهب أبي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وأبي العباس
المهدوي صاحب الهداية وأبي محمد مكي وابن غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وقد ذكر
الحافظ أبو عمرو الداني أيضا في كتاب الإمالة اختلف الرواة وأهل الأداء عن ورش في

فى الفواصل اذا كن غير كناية مونث نحو آى والشمس وضحيها وبعض آى والنازعات فاقرأنى ذلك
ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح واقرأنيه ابو القاسم وابو
الفتح عن قراءتهما بامالة بين بين وذلك قياس تركيهم رواية ابى الازهر وابى يعقوب وداود عن ورش
وهو مذهب ابى القاسم الطرسوسى وابى الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابى الفتح فارس بن احمد
وابى القاسم الخاقانى وغيرهم فعلى هذا فالوجهان صحيحان عن ورش فى ذلك من الطريق المذكورة فجعلنا
قول الامام الشاطبى غير ماها فيه على استثنائه عن حكم الفواصل المذكورة والحقناها بنظائرها
فى غيرها فى الحكم فلم ناخذ فيما كان من ذلك فيه راء الا بالتقليل واخذنا فيما ليس فيه راء بالوجهين
عملا بنصوص ائمة الاداء واخذا بقول الامام ابن الجزرى فى النشر والوجهان جميعا صحيحان فى ذلك
من الطريق المذكورة وان كان قول الامام الشاطبى محمولا على تخصيصه بالفتح كما هو فى التيسير والله هو
الميسر لكل عسير واما قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذى آتيكم الى قوله تعالى على البغاء ان اردن
تحصنا فقد اخذنا فيه لورش من طريق الشاطبية على مد البدل بالفتح والتقليل مع الاوجه الثلثة
فى على البغاء ان اردن على كل من الفتح والتقليل وعلى توسط البدل بالتقليل مع الاوجه الثلثة
وعلى قصر البدل بالفتح مع الاوجه الثلثة ايضا وهذه الوجوه كلها مستفادة من اطلاق الشاطبية
واما على التفصيل فالتسهيل على الفتح ومد البدل من الشاطبية وتلخيص ابن بليمة والتبصرة على قول
والكافى والابدال عليهما من الشاطبية والهادى والهداية والكافى ايضا والياء المكسورة عليهما من
الشاطبية وتلخيص ابن بليمة ثم التسهيل على التقليل ومد البدل من الشاطبية والعنوان والابدال
عليهما من الشاطبية والهداية والياء المكسورة عليهما من الشاطبية وجامع البيان ثم التسهيل
على التقليل وتوسيط البدل من الشاطبية والتيسير من قراءته على ابى الفتح كما يستفاد من اطلاقه ولا
دلقصر يجى بعيد هذا لانه قرأ على ابن خاقان بياء مكسورة حيث قال فيه فقنبل وورش يجعلان
الثانية كالياء الساكنة واخذ على ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة فى البقرة فى قوله
تعالى هؤلاء ان كنتم وفى النور فى قوله عز وجل على البغاء ان اردن فقط والابدال عليهما من الشاطبية

والهداية والياء المكسورة عليهما من الشاطبية والتيسير من قراءته على ابن خاقان ثم التسهيل على الفتح والقصر من
الشاطبية والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والابدال عليهما من الشاطبية والتبصرة والهداية والياء المكسورة
من الشاطبية والتذكرة وتلخيص ابن بليمة وهو قراءة الدانى على ابى الحسن بن غلبون وهذه الوجوه الاثنى عشرة
هى الوجوه التى اخذناها من طريق الشاطبية تشبثا بظاهرها واطلاقها وعملا بمضمون الكتب التى اشتملت
عليها وقد ذكرنا بعضها فى اثناء بيان الوجوه المذكورة ولم ناخذ بالفتح على توسيط البدل ولا بالتقليل
على قصره لما فصلناه فى قوله تعالى فتلقى آدم من ربه ولو اخذنا ايضا لارتقى الوجوه الى ثمانية عشر وجها
واما قوله تعالى أفرايتم ما تمنون أانتم تخلقونه فقد قرأناه لورش من طريق الشاطبية والعنوان
والمجتبى والكافى والاعلان وغيرها ومحتمل التيسير وجوزه مكى فى التبصرة ايضا الثانى التسهيل فى الاول
والابدال فى الثانى من الشاطبية والتيسير والهداية والهادى والتبصرة والتجريد الثالث الابدال فيهما من
الشاطبية والتبصرة والاعلان وهى قراءة الدانى فى غير التيسير وقد حكاه مكى فى التبصرة حيث قال فى ذكر
اجتماع الهمزتين فى كلمة بعد ما ذكر انه قرأ الحرميان وابو عمرو وهشام فى ذلك يعنى فيما اذا كانت
الهمزتان مفتوحتين نحو أأنذرتهم بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية واما ورش فانه يبدل من الثانية
الفا فيمد لانه استفهام ولانها همزة تقدمت حرف المد واللين ولان الالف بعدها ساكن
وهو النون وقد قيل انه يجعلها بين الهمزة والالف وهو اقيس فى العربية ولكن يتمكن اشباع
المد مع البدل ما لا يتمكن مع غيره وبالاشباع قرأت وقد ذكر فى كتاب التنبيه لانه قرأ بالوجهين
لورش يعنى بالوجهين التسهيل والبدل وقال فى سورة الانعام فى ترجمة ارايت قرأ نافع ارايت وارايتكم
وارايتم اذا كان فى اوله همزة بتحقيق الهمزة الثانية يجعلها بين الهمزة المتحركة والالف وقيل روى
عن ورش انه يبدلها الفا وهو احسن فى الرواية لان النقل والمشافهة انما هو بالمد عنه وتمكين المد
انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية الا ان المد ليس يكون مشبعا كالبدل
وهذا كما ترى يشعر باختيار البدل فى الفصلين وقال ابن الجزرى والبدل فى هذا يعنى فى فصل
ارايت قياس البدل فى أأنذرتهم وبابه الا ان بين بين فى هذا اكثر واشهر وعليه الجمهور ولم ناخذ

ثم من طريق الطيبة اربع نسخة اوجه الاول التسهيل مع جعلهما من الشاطبية صح

والهداية

بالبدل في الاول والتسهيل في الثاني لانه وان كان محتملا من اطلاق الشاطبية الا انه لم نظفر بالقول به صريحا
في كتاب من الكتب على ان قياس البدل في الاول هو البدل في الثاني على ما قال الامام ابن الجزري في نشره
واما قوله تعالى لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر فقد اخذنا فيه لخلاد
من طريق الشاطبية بوجهين الاول الاشمام في بمصيطر مع الوقف على المعرف باللام بالسكت على
ان يكون من قراءة الداني على ابي الحسن وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد وابي العلاء ومكي الثاني اخلاص
الصاد مع الوقف على المعرف باللام بالنقل على ان يكون من قراءة الداني على ابي الفتح فارس فانا لم ناخذ
لخلاد من طريق الشاطبية والتيسير بالسكت في المعرف باللام وقفا الا ان يكون من قراءة الداني على ابي الحسن
وبالنقل فيه ايضا الا على ان يكون من قراءته على ابي الفتح فارس وقد قرر الجعبري في شرح الشاطبية
ان الاشمام في بمصيطر قراءة الداني على ابي الحسن والصاد الخالصة قراءته على ابي الفتح واما من طريق
الطيبة فقد اخذنا فيه لخلاد بوجوه هي عدم السكت في الهمز المنكر والاشمام في بمصيطر مع الوقف
بالوجهين في الاكبر لجمهور المشارقة والمغاربة وعدم السكت مع الصاد الخالصة مع الوقف
بالنقل في الاكبر من التيسير والشاطبية والسكت في الهمز المنكر والاشمام في بمصيطر مع الوقف
بالوجهين في الاكبر لاصحاب السكت في الهمز المنكر لخلاد وفيه وجه اخر لم ناخذ به وهو السكت
على حرف المد والهمز المنكر مع الاشمام والنقل في الاكبر وقفا لما ان المد يجري عن السكت كما
نقل عن حمزة رحمه الله تعالى واما قوله تعالى وامنهم من خوف ارايت الذي يكذب بالدين فقد
اخذنا فيه لورش من طريق الشاطبية على كل من الطول والتوسط والقصر باوجه البسملة الثلثة
الوصل والسكت وعلى كل وجه اخذنا وجهي ارايت التسهيل والبدل تشبثا بظاهر اطلاق
الشاطبية واخذا بما تضمنه بعض الكتب من اكثر تلك الوجوه اما الطول مع اوجه البسملة ومع
التسهيل في الشاطبية والكافي والتبصرة على قول الفاسي وابي شامة وابن الجزري من قراءة مكي
على ابي عدي واما مع البدل في الشاطبية وهو مختار صاحب التبصرة على ذلك القول ايضا
واما الطول مع الوصل ومع التسهيل في الشاطبية والعنوان والمجتبى والكافي والهداية والاعلان
واما مع

واما مع البدل في الشاطبية والاعلان واما الطول مع السكت ومع التسهيل في الشاطبية وتلخيص
ابن بليمة وكذا من التبصرة من قراءته على ابي الطيب واما مع البدل ففي الشاطبية وكذا من التبصرة ايضا
واما التوسط مع اوجه البسملة ومع التسهيل ففي الشاطبية وكذا من التبصرة على ما يفهم من نفس التبصرة
من طريق بعض المصريين واما مع البدل ففي الشاطبية وكذا من التبصرة ايضا واما التوسط مع الوصل
ومع التسهيل ففي الشاطبية والهداية والاعلان واما مع البدل ففي الشاطبية والاعلان ايضا
واما التوسط مع السكت ومع التسهيل ففي الشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة وكذا يفهم من التبصرة
واما مع البدل ففي الشاطبية وكذا يفهم من ظاهر التبصرة وقد قال في كتاب التنبيه له انه قرا بالوجهين لورش
يعني بالوجهين التسهيل والبدل كذا في شرح التيسير لابي محمد عبد الله بن محمد الاموي المالقي فانه قد صرح
بان كتاب التنبيه للشيخ ابي محمد مكي والذي قال انه قرا بالوجهين لورش هو مكي لا الداني كما يفهم من النشر
فان مذهب الداني فيه هو التسهيل كقالون لا غير وكذا مذهب صاحب الكافي ابن شريح على ما فصل فيه ايضا
واما القصر مع اوجه البسملة ومع التسهيل ففي الشاطبية وكذا من التبصرة من طريق البغداديين
واما مع البدل ففي الشاطبية والتبصرة ايضا واما القصر مع الوصل ومع التسهيل ففي الشاطبية
والهداية والاعلان واما مع البدل ففي الشاطبية والاعلان واما القصر مع السكت ومع التسهيل
ففي الشاطبية وكذا من التذكرة وتلخيص ابن بليمة وكذا من التبصرة من قراءته على ابي الطيب من طريق البغداديين
واما مع البدل ففي الشاطبية وكذا من التبصرة ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم يقول العبد العاجز الفقير الى عناية
ربه الغني القدير هذا ما تيسر لي مما يتعلق بالمسائل التي عرضت علي من قبل الوزير ابن الوزير
ابن الوزير العلامة الفهامة النسيب الحسيب ابو نائلة عبد الله باشا ابن الصدر الشهيد اناله
الله تعالى في الدارين الى ما يريد الذي شرفني بالباس خلعة الاكرام ونطقني بمنطقة العز
والاحترام حيث ارسل الي رسالة مشتملة على غوامض ذلك الفن الخطير احسانا
للظن بي في كشف ذلك الامر المشكل العسير والحال اني لست بتلك المثابة ولكن
بيمن همته لا آيس في ما حررته مع قلة بضاعتي من الاصابة فان اصاب حيث الصواب

والقبول، فذلك نهاية المأمول وغاية المسؤول، وان وقع فيه سهو وزلل، فمن ذا الذي سلم من كل خطأ
وخطل، من ذا الذي ما ساء قط، ومن له الحسنى فقط، ولكن فضلنا العفو اوسع، وذيل الستر اطول
واشبع، من عيب التقصير في افادة المرام، لدى ذوي المروات الكرام، ثم ان ذلك الوزير الفاضل العلامة،
والمشير الكامل الفهامة، لما امرني بان اعيّنه على اسانيدي في هذا الفن الشريف واجيز له بالرواية
عني بما يصح لي وعني روايته، قد اجزت له بعد ما استخرت الله تعالى في ذلك بالرواية والقراءة والاقراء
بما اخذت به مما تضمنته الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير وكذا بما اخذت به مما تضمنته طيبة النشر
وتقريبه لما علمت وايقنت منه من الاستعداد الكامل لذلك والاستيهال التام لما هنالك
بشرطه المعتبر عند اهل الاداء ومشايخ القراءة والاقراء، حفظا للسلسلة، وطمعا في دعائه
حالة الخلوة والجلوة، واني قد قرأت بما تضمنته تلك الكتب على والدي وسندي شيخ مشايخ القراء
بدار الخلافة العلية العثمانية القسطنطينية حميت عن الآفات والبلية الشيخ محمد بن يوسف
ابن عبد الرحمن المدعو بيوسف افندي زاده رحمه الله تعالى وتغمده بغفرانه وهو قد قرأ بما تضمنته
الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير على ابيه جدي رئيس مشايخ القراء في زمانه شيخ القراء بدار
القرآن التي بناها المرحوم والمغفور له السلطان احمد الاول ابن السلطان الغازي المرحوم جلبي سلطان
محمد خان الشيخ يوسف بن عبد الرحمن رحمه ربه المنان، وقرأ ابي رحمه الله تعالى بما تضمنته
الطيبة والتقريب على الشيخ محمد المشهور بامام جامع نشانجي باشا شيخ القراء بدار القراء التي
بناها الوزير الغازي الشهيد بكر بلي محمد باشا رحمه الله تعالى جد ذلك الوزير المشار اليه حفظه الله
تعالى وابقاه للدين والدنيا وهو اول شيخ بها وقد عينه نفسه حين بناها لتعليم القرآن فيها
وهو قرأ بذلك على جدي الشيخ يوسف بن عبد الرحمن رحمهما الله تعالى وتغمدهما بغفرانه وقرأ
جدي بمضمون تلك الكتب على شيخه المولى محمد بن جعفر المقرئ الشهير باوليا محمد افندي الامام السلطاني
رئيس القراء في عصره وشيخ القراء في دار القراء التي بناها السلطان احمد المرقوم وهو اول شيخ بها وقرأ
هو بمضمون تلك الكتب المذكورة على شيخه الشيخ احمد المسيري المصري المدفون بخارج المدرسة التي بناها الوزير محمد

باشا

باشا الطويل ببقعة ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وقد توفي الشيخ المسفور عليه رحمة ربه
الغفور سنة ست بعد الالف وقد قرأ هو على شيخه الشيخ الشريف ناصر الدين ابي عبد الله الطبلاوي
وقرأ هو على شيخه شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري عليه رحمة الباري وقرأ على شيخه المولى محمد بن
محمد بن محمد العقيلي النويري المالكي رحمه الله تعالى وقرأ هو على شيخه واستاذه استاذ العالم حافظ وقته
ومتقن عصره الحبر الصالح الاديب الناصح محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي رحمه الله تعالى وسنده
مذكور ومشهور على التفصيل في نشره الكبير ولنا طريق اجازة ايضا في طريق الشاطبية وهي
انه قد اجاز لجدي المرحوم الشيخ يوسف المرقوم الشيخ محمد المدعو بكبجي معلم السراي السلطاني وقته
محشي الفوائد الضيائية في النحو واخبره انه قد قرأ عدة آيات من القرآن العظيم جمعا من طريق الشاطبية
في القراءات السبعة على علي بن السلطان محمد الهروي القاري المقرئ بالحرم المحترم المكي عام
حج بيت الله الحرام واجازه ان يقرأ ويقرئ بشرطه المعتبر عند اهل الاثر والخبر واخبره انه
قرأ على جمع من الشيوخ من اجلهم واكملهم العالم العلامة والحبر الفهامة شيخ مشايخ القراء الكرام
بالمسجد الحرام الشيخ سراج الدين عمر الشوائي وقرأ هو على جماعة من الشيوخ المكرمين
والاجلاء المعظمين منهم فارس هذا الميدان محمود بن حيدان وهو قرأ على الامام العلامة
محمد بن زين الدين القطان خطيب المدينة وامامها وهو قرأ على الشيخ شرف الدين التستري
وهو على الشيخ الجلالي وهو على شيخ الشيوخ الشيخ محمد بن الجزري وسنده لكتاب
الشاطبية مذكور في نشره واما سندي في تفسير القرآن الكريم فاني قد قرأت تفسير
القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي من اول سورة الفاتحة الى خاتمة آية الوضوء
في سورة المائدة مع التزام حواشي عصام بعد ما قرأت العلوم العربية، والفنون الادبية،
على الاديب الكامل العذب اللسان، الفصيح المنطق والبيان، الذي احاديثه
في التفسير مصابيح الانوار، وذاته في التأويل مشكوة المعارف والاسرار، اعني
به ابرهيم افندي الشهير بخواجه مصاحب باشا، بوأه الله تعالى في الجنة حيث يشا،

فاجازني هو ايضا بما يجوز له وعنه مما يتعلق بعلم التفسير واخبرني انه قرأ على المولى الفاضل والحبر
الكامل سليمان افندي الشهير بقباصقال واخبره انه مجاز في التفسير عن الاستاذ المحقق ملا محمد شريف
ابن يوسف الكوراني الصديقي عن الامام ملا احمد السندي امام العاقولية ببغداد عن الفقيه علي بن
محمد الحكمي عن الشيخ ابن حجر المكي عن الزين القاضي زكريا الانصاري عن النجم عمر بن فهد عن الجمال المرشدي
عن العلامة الفريد حسام الدين حسن بن علي بن حسن الابيوردي عن الشيخ شهاب الدين احمد الكردي
عن الشيخ نور الدين الاربلي عن الامام المحقق والحبر المدقق زين الدين التبريزي عن القاضي الامام ناصر الدين
عبد الله بن عمر البيضاوي رحمهم الله تعالى واكرمهم بما يليق بشانه عز وجل والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل واما سندي في الحديث النبوي فاني قد قرأت على الاستاذ الفاضل والحبر الكامل
الذي افترع بذكائه المفرط مخدرات المعاني واحكم بفطنته الباهرة قواعد المباني وشاع فضله بين
الاماثل وذاع علمه بين الافاضل الشهير بقره خليل افندي تغمده الله تعالى بغفرانه وصب عليه سجال
رحمته واحسانه نخبة الفكر من علم اصول الحديث وبعضا من صحيح البخاري فاجازني بالرواية
عنه بما يجوز الرواية له وعنه واخبرني انه قد قرأ صحيح البخاري على الشيخ ابرهيم بن حسن الكردي
الشهراني ثم المدني بالمدينة المنورة الطيبة شرفنا الله تعالى بزيارتها واخبر انه قد قرأ على
الشيخ الامام العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني باجازته عن الشيخ الشمس محمد بن احمد بن حمزة
الرملي عن شيخ الاسلام زين الدين بن زكريا بن محمد الانصاري القاهري الجامع الازهري عن شيخ الاسلام
حافظ العصر ابي الفضل احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري وهو عن الشيخ ابي اسحق ابرهيم
التنوخي وهو عن الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد الصالحي وهو عن الشيخ سراج الدين ابي
عبد الله الحسين المبارك الزبيدي وهو عن الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي وهو عن
الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي وهو عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية الحموي
السرخسي وهو عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري وهو عن الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري رحمهم الله تعالى واكرمهم بما يليق بلطفه وكرمه آمين

تمت هذه الرسالة الشريفة

١٢٠٧

عرم دا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي علّم القرآن، وزيّن الانسان بنطق اللسان، فطوبى لمن يتلو كتاب الله تعالى حق
تلاوته، ويواظب آناء الليل واطراف النهار على دراسته، والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله والاصحاب، صلوة تنيلني شفاعته يوم الحساب، وتبلغني طوبى وحسن مآب،
وبعد فهذه رسالة في بيان مراتب المد المنفصل والمتصل لمن اراد ان يتلو القرآن الكريم
بطريق الطيبة البالغ عددها الى اثنين وثمانين وتسعمائة المفصلة في كتابي مرشد الطلبة
الى فهم طرق الطيبة اعلم اسعدك الله تعالى ان محمد بن الجزري رحمه الله تعالى لما ذكر في
كتبه الثلثة النشر والتقريب والطيبة عن كل من الائمة العشرة راويين وعن كل راو طريقين
وعن كل طريق طريقين او اربعة طرق من الراوي وكان الحاصل من الاربعة لكل من الرواة العشرين
للقراء العشرة ثمانين طريقا وجب على كل من القارئين ان يتعين عندهم اعداد الكتب
الحاوية لكل طريق من الاربعة السابقة ويعرفوا ما ذكر اصحاب الكتب المذكورة من القصر
والمدات المأخوذة ليحترزوا عن الاخذ لاصحاب القصر المدّ وبالعكس ولاصحاب الامالة الفتح
وبالعكس ولاصحاب الادغام الاظهار وبالعكس وبامتناع التركيب المحرم في كتاب الله
تعالى وتقدس جمعت هذه الرسالة وذكرت فيها الطرق الاربعة عن كل رواة من العشرين
فردا فردا وبيّنت ما ذكر اصحاب الكتب الحاوية لكل طريق من الاربعة قصرا ومدا ونبهت وبينت بيان
على المدات المأخوذة عن الائمة السادات وعلى اعداد الكتب الموجودة في كل طريق من الاربعة
المعدودة وذكرت مراتب المتصل بعد اتمام مراتب المنفصل الا في قراءة حمزة وورش من
طريق الازرق فاني ذكرت لهما مراتب المتصل والمنفصل معا وسميتها تحفة الطلبة في مدات ٧٦ كتاب
طريق الطيبة ورتبتها على عشرة ابواب ترتيب طيبة النشر والله تعالى ملهم الصواب

الباب



الباب الاول في بيان مراتب المد المنفصل والمتصل في قراءة نافع من روايتي قالون وورش اما رواية
قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني اما طريق ابي نشيط فمن طريقي ابن بويان والقزاز اما طريق ابن
بويان عن ابي نشيط عن قالون ففي ستة عشر كتابا فالقصر في المنفصل له من غاية ابن مهران وروضة المالكي
ومصباح ابي الكرم وجامع ابن فارس وكفاية ابي العز ومستنير ابن سوار والمبهج والكفاية لسبط الخياط
قلت وعبارة الاخيرين تشعر الزيادة والمأخوذ منهما القصر ومد المنفصل مقدار الفين من الهداية
والكامل وتلخيص ابي معشر وغاية ابي العلاء وثلاث الفات من التجريد والقصر والفا من
تيسير ابي عمرو الداني اما القصر فمن قراءته على ابي الفتح واما المد فمن قراءته على ابي الحسن والوجهان
ايضا من الكافي والقصر وثلاث الفات من الشاطبية ستة عشر كتابا واما طريق القزاز عن
ابي نشيط عن قالون ففي احد عشر كتابا فالمد مقدار الفين من التذكرة والهادي والهداية
والكامل وتلخيص العبارات والتبصرة وروضة الطلمنكي والمد ثلاث الفات من الاعلان
والتجريد والقصر وثلاث الفات من الشاطبية والمراتب الثلثة من الطيبة احد عشر كتابا واما
طريق الحلواني عن قالون ففي طريقي ابن ابي مهران وجعفر البغدادي اما طريق ابن ابي مهران
عن الحلواني ففي عشرين كتابا فالقصر من جامع البيان وتجريد ابن الفحام عن قراءته على ابن
نفيس والمالكي والفارسي ومن تلخيص العبارات والمبهج والمجتبى والكفاية لسبط الخياط وسبعة ابن
مجاهد وروضة المالكي وجامع ابن فارس والمستنير والمصباح والارشاد والكفاية لابي العز
وغاية ابن مهران والقاصد وروضة المعدل والمد مقدار الفين من غاية ابي العلاء وتلخيص
ابي معشر والكامل والثلثة من الطيبة عشرون كتابا واما طريق جعفر البغدادي عن الحلواني
ففي ثلثة كتب فالقصر من المستنير وجامع ابن فارس والمد مقدار الفين من الكامل ثلثة
كتب واما مراتب المتصل فالمد مقدار الفين لقالون من التيسير والتذكرة وجامع البيان وتلخيص
العبارات وثلاث الفات من غاية ابن مهران والتجريد والشاطبية والاعلان والمجتبى وسبعة ابن
مجاهد والاشباع من كفاية ابي العز وروضة المالكي والمصباح والمستنير والهادي والهداية

والكامل وغاية ابي العلاء وتلخيص ابي معشر والكافي وتبصرة مكي والارشاد للقلانسي وجامع ابن فارس
وروضة الطلمنكي والقاصد وروضة المعدل والمبهج والكفاية لسبط الخياط والمراتب الثلث من الطيبة
تسعة وعشرون كتابا في رواية قالون ح ان في النشر بعد ذكر عبارة سبط الخياط وهو صريح في التفاوت
في المنفصل قلت يحتمل التوسط في المتصل من كفاية سبط الخياط لعاصم وخلف ودونه لنافع
وابن كثير وابي عمرو والكسائي والماخوذ ما قدمنا والله تعالى الموفق واما رواية ورش فمن
طريقي الازرق والاصبهاني اما طريق الازرق فمن طريقي النحاس وابن سيف اما طريق النحاس
عن الازرق عن ورش ففي تسعة كتب فالمد في المتصل والمنفصل لورش من طريق الازرق مقدار
خمس الفات من التيسير والشاطبية وجامع البيان والهداية والمجتبى والتجريد وتلخيص ابن بليمة
والكامل وتلخيص ابي معشر تسعة كتب واما طريق ابن سيف عن الازرق عن ورش ففي عشرة
كتب فالمد في الضربين لورش من طريق ابن سيف عن الازرق ايضا مقدار خمس الفات من جامع
البيان والتذكرة والعنوان والمجتبى والكافي والتجريد وتلخيص العبارات والتبصرة وارشاد
ابي الطيب والكامل عشرة كتب قلت ذكر ابو معشر لورش اربع الفات في المنفصل وللهذلي
ست الفات والماخوذ ما قدمنا واما طريق الاصبهاني عن ورش فمن طريقي هبة الله
والمطوعي اما طريق هبة الله عن الاصبهاني ففي خمسة عشر كتابا فقصر المنفصل للاصبهاني
من كفاية ابي العز وروضة المالكي ومصباح ابي الكرم وجامع ابن فارس وغاية ابن
مهران وروضة المعدل والمستنير والمد مقدار الفين من غاية ابي العلاء والتذكار
وتلخيص ابي معشر وثلاث الفات من التجريد والمفتاح والكامل والقصر وثلاث الفات
من الاعلان والمراتب الثلثة من الطيبة خمسة عشر كتابا واما طريق المطوعي عن الاصبهاني
ففي اربعة كتب فالقصر من المبهج والمصباح والمد مقدار الفين من تلخيص ابي معشر
والتوسط من الكامل اربعة كتب واما مراتب المتصل للاصبهاني فالتوسط من غاية
ابن مهران والتجريد والاعلان والاشباع من جامع ابن فارس والمبهج وكفاية ابي العز

وغاية

وغاية ابي العلاء والتذكار والمستنير وروضة المالكي وكامل الهذلي ومصباح ابي الكرم
وتلخيص ابي معشر ومفتاح ابن خيرون وروضة المعدل والمراتب الثلثة من الطيبة سبعة
وعشرون كتابا في رواية ورش وثلثة وثلثون كتابا في قراءة نافع **الباب الثاني** في بيان
مراتب المد في قراءة عبد الله بن كثير اعلم ان ابن كثير يقصر المد المنفصل من روايتي البزي وقنبل
من طريق الطيبة وقد ذكر الهذلي مده كامله للبزي ثلاث الفات ولقنبل مقدار الفين وكذا ذكر ابو
معشر مقدار الفين لابن كثير على ما ذكره في النشر كل ذلك من روايته والماخوذ ما قدمت
واما المد المتصل فرواية البزي من طريقي ابي ربيعة وابن الحباب اما طريق ابي ربيعة فمن طريقي
النقاش وابن بنان اما طريق النقاش ففي ستة عشر كتابا فمد المتصل لابن كثير مقدار
الفين من التيسير وتلخيص العبارات وثلاث الفات من الشاطبية والتجريد والاشباع من روضة
المالكي وروضة المعدل والمبهج وجامع ابن فارس والكامل والمستنير والمصباح والارشاد
والكفاية للقلانسي وغاية ابي العلاء وتلخيص ابي معشر وهداية المهدوي ستة عشر كتابا واما
طريق ابن بنان ففي كتابين فالاشباع من المصباح والمفتاح كتابان واما طريق ابن الحباب عن
البزي فمن طريقي احمد بن صالح وعبد الواحد بن عمر اما طريق احمد بن صالح فالمد مقدار الفين
من جامع البيان وارشاد عبد المنعم بن غلبون وطريق التجريد ومنه ثلاث الفات ثلثة كتب واما
طريق عبد الواحد بن عمر ففي كتابين فالاشباع من الكامل ومنتهى الخزاعي كتابان واما رواية قنبل
فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ اما طريق ابن مجاهد فمن طريقي السامري وصالح بن محمد اما
طريق السامري فمد المتصل من التيسير مقدار الفين ومن الشاطبية والاعلان والتجريد
والعنوان والمجتبى التوسط ومن الكافي والكامل والقاصد وروضة المعدل الاشباع عشرة
كتب واما طريق صالح بن محمد عن ابن مجاهد ففي المستنير وغاية ابي العلاء وكفاية سبط
الخياط ثلثة كتب ومذهب ابن مجاهد في المتصل لابن كثير التوسط كذا في سبعته
واما طريق ابن شنبوذ عن قنبل فمن طريقي القاضي ابي الفرج والشطوي اما ابو الفرج فمن طريقي

ابي تغلب الملحي وابي نصر الخباز اما ابو تغلب فالاشباع من المستنير والمصباح وكفاية سبط الخياط
ثلثة كتب واما ابو نصر فالاشباع من المصباح وتلخيص ابي معشر وكفاية السبط ثلثة كتب واما
طريق الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل فالاشباع من الكامل والمصباح والمبهج وجامع ابن فارس
اربعة كتب قلت ويحتمل التوسط من كفاية السبط والماخوذ ما قدمنا فالمجموع سبعة وعشرون
كتابا في قراءة ابن كثير من طريق الطيبة فافهم **الباب الثالث** في بيان مراتب المدات في
قراءة ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي اما رواية الدوري فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح
اما ابو الزعراء فمن طريقي ابن مجاهد ومحمد بن يعقوب المعدل فاما طريق ابن مجاهد فمن ثمانية
وعشرين كتابا فالقصر المنفصل من المستنير والتذكار والمصباح والعنوان والمجتبى وجامع ابن
فارس وارشاد ابي العز وكفايته والقاصد والموضح والمفتاح وروضة المعدل والمد
مقدار الفين من تلخيص العبارات وتلخيص الطبري وغاية ابي العلاء وتذكرة ابن غلبون والهادي وتبصرة
مكي والتوسط من الكامل والقصر والمد مقدار الفين من التيسير وجامع البيان والكافي والمبهج
والكفاية لسبط الخياط لكن القصر من الاخيرين على وجه الادغام والقصر والمد ثلاث الفات
من الشاطبية والاعلان والتجريد وسبعة ابن مجاهد ثمانية وعشرون كتابا واما طريق محمد بن
يعقوب المعدل عن ابي الزعراء فمن ستة كتب فالقصر من المجتبى والقاصد والمد مقدار الفين
من تلخيص العبارات وثلاث الفات من الكامل والقصر والمد مقدار الفين من جامع البيان
والقصر وثلاث الفات من التجريد ستة كتب واما طريق ابن فرح فمن طريقي زيد بن ابي بلال
والمطوعي اما زيد بن ابي بلال فمن ستة عشر كتابا فالقصر المنفصل من روضة المالكي وجامع
ابن فارس وارشاد ابي العز وكفايته والمستنير والمصباح ومفتاح ابن خيرون وغاية
ابن مهران والمد مقدار الفين من تلخيص العبارات وغاية ابي العلاء وثلاث الفات من الكامل
والقصر والمد مقدار الفين من جامع البيان والكافي والتذكار وكفاية سبط الخياط
والقصر من الاخيرين مخصوص بوجه الادغام والقصر وثلاث الفات من التجريد قلت القصر من

طريق

طريق عبد الباقي وابن نفيس والمد من قراءة ابن الفحام على الفارسي والمالكي ستة عشر كتابا واما
طريق المطوعي فمن اربعة كتب فالقصر من المصباح والمد مقدار الفين من تلخيص ابي معشر وثلاث
الفات من الكامل والقصر والفان من المبهج اربعة كتب قلت اذا ادغم ابو عمرو فالقصر فقط من
المبهج وتلخيص ابي معشر والله تعالى اعلم واما رواية السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور
اما طريق ابن جرير فمن طريقي السامري وابن حبش اما طريق السامري فمن ثمانية كتب القصر
من التيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والكافي والعنوان والمجتبى وروضة المعدل والوجهان
من التجريد وقد ذكرنا ثمانية كتب قلت لا يوخذ الادغام الكبير للدوري والسوسي من التجريد
بل الاظهار مع الابدال للسوسي فقط فافهم واما طريق ابن حبش فمن تسعة كتب فالقصر
من المستنير وجامع ابن فارس والمصباح وروضة المالكي وكفاية ابي العز والمد مقدار
الفين من الكامل وغاية ابي العلاء والقصر وثلاث الفات من التجريد وقد ذكرنا
والثلثة من الطيبة تسعة كتب واما رواية السوسي من طريق ابن جمهور فمن طريقي
الشذائي والشنبوذي اما طريق الشذائي فمن ثلثة كتب فالقصر من المصباح والمد
مقدار الفين من الكامل والوجهان من المبهج وقد ذكرنا واما طريق الشنبوذي فالقصر
من طريق صاحب المصباح والوجهان من المبهج وقد ذكرنا كتابان واما مراتب المتصل
فالمد مقدار الفين من التيسير وجامع البيان والتذكرة وتلخيص العبارات وثلاث الفات من
الشاطبية والعنوان والمجتبى والتجريد والاعلان وسبعة ابن مجاهد وغاية ابن مهران
والاشباع من المستنير والتذكار والمصباح والارشاد والكفاية للقلانسي وتلخيص
ابي معشر وغاية ابي العلاء والهادي والتبصرة والكافي وروضة المالكي والمبهج والكفاية
لسبط الخياط والموضح والمفتاح لابن خيرون والقاصد وروضة المعدل وجامع
ابن فارس والمراتب الثلثة من الطيبة ثلثون كتابا في قراءة ابي عمرو **الباب الرابع**
في بيان مراتب المدات في قراءة ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان اما رواية

هشام فمن طريقي الحلواني والداجوني اما الحلواني فمن طريقي ابن عبدان والازرق الجمال اما
طريق ابن عبدان ففي احد عشر كتابا فقصر المنفصل من روضة المعدل وكفاية ابي العز والقاصد
للخزرجي والمد ثلاث الفات من التيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والكافي والكامل والاعلان
والعنوان والمجتبى احد عشر كتابا واما طريق الازرق الجمال ففي سبعة كتب فالمد مقدار
ثلاث الفات من المبهج والمصباح وتلخيص ابي معشر وجامع البيان والكامل وسبعة ابن مجاهد
وتجريد ابن الفحام سبعة كتب قلت واما القصر من الثلثة الاول واربع الفات من
الاخير فكلاهما غير ماخوذين لهشام والقصر لهشام مشهور من طريق ابن عبدان
والمد من طريق الازرق الجمال والله تعالى اعلم واما طريق الداجوني عن هشام فمن
طريقي زيد بن ابي بلال وابي بكر الشذائي اما طريق زيد بن ابي بلال ففي عشرة كتب فالمد
التوسط لهشام من جامع ابن فارس والمستنير والكافي وروضة المالكي والتجريد وكفاية
القلانسي وغاية ابي العلاء وروضة المعدل والكامل والمصباح عشرة كتب قلت
ذكر ابن سوار القصر لهشام من طريق الحلواني ولم ياخذ المص طريق الحلواني من كتاب المستنير
فلم يكن طريقا للطيبة واخذ من المستنير طريق الداجوني فكان طريقا للطيبة فلذا اقتصرنا
على المد من المستنير لهشام واما المد لدى اربع الفات من التجريد وروضة المالكي فغير ماخوذ
به واما طريق الشذائي ففي اربعة كتب فالتوسط من المبهج والمصباح والاعلان والكامل
اربعة كتب واما رواية ابن ذكوان فمن طريقي الاخفش والصوري اما طريق الاخفش
فمن طريقي النقاش وابن الاخرم اما طريق النقاش ففي خمسة عشر كتابا فالتوسط من
التيسير والشاطبية والتجريد وغاية ابي العلاء وجامع ابن فارس وتلخيص العبارات
وتلخيص ابي معشر وروضة المالكي والتذكار والكامل والمستنير والمصباح والارشاد
والكفاية للقلانسي قلت والاشباع ايضا من الاربعة الاخيرة لكن من طريق الحمامي و
التوسط والاشباع من الطيبة خمسة عشر كتابا واما اربع الفات من الكامل وروضة المالكي

فغير

فغير ماخوذ لابن ذكوان واما الاشباع من التذكار فصحيح لكن الاشباع من التذكار خارج عن
طريق الطيبة وان اردت الكشف عن هذا المقال فارجع الى كتابنا مرشد الطلبة والله الموفق
واما طريق ابن الاخرم ففي اثني عشر كتابا فالتوسط من جامع البيان وتلخيص العبارات
والهادي والهداية والمبهج والكامل وغاية ابي العلاء والتبصرة والتذكرة والوجيز وغاية
ابن مهران والطيبة اثنا عشر كتابا واما طريق الصوري عن ابن ذكوان فمن طريقي الرملي
والمطوعي اما طريق الرملي ففي عشرة كتب فالتوسط من الارشاد والكفاية للقلانسي وجامع
البيان وتلخيص ابي معشر والمبهج والكامل وغاية ابي العلاء والمستنير وروضة المالكي وجامع
الفارسي عشرة كتب واما طريق المطوعي ففي اربعة كتب فالتوسط من المبهج والمصباح
والكامل وتلخيص ابي معشر اربعة كتب واما مراتب المد المنفصل فالتوسط من التيسير
والشاطبية وتلخيص العبارات والعنوان والمجتبى والاعلان وجامع البيان وسبعة ابن مجاهد
والمبهج والتجريد والتذكرة والوجيز وغاية ابن مهران والاشباع من ارشاد ابي العز
وكفايته والكافي والكامل وتلخيص ابي معشر والمصباح وجامع ابي الحسن الخياط والمستنير
وروضة المالكي وغاية ابي العلاء والتذكار والهادي والهداية والتبصرة وجامع ابي
نصر الفارسي والقاصد وروضة المعدل والتوسط والاشباع من الطيبة احد وثلثون
كتابا في قراءة ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان والله الموفق

## الباب الخامس

في بيان مراتب المد في قراءة عاصم من روايتي ابي بكر وحفص اما رواية ابي بكر فمن طريقي
يحيى بن آدم والعليمي اما يحيى بن ادم فمن طريقي شعيب وابي حمدون اما طريق شعيب
عن يحيى عن ابي بكر ففي سبعة عشر كتابا فالتوسط في المد المنفصل لابي بكر من الشاطبية
والمبهج والمستنير وروضة المعدل وتلخيص ابي معشر وغاية ابن مهران والعنوان والمجتبى
واربع الفات من التيسير وتلخيص العبارات ومصباح ابي الكرم والكامل والكافي والموضح والمفتاح
وتجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي والثلاث والاربع من الطيبة سبعة عشر كتابا

واما طريق ابي حمدون عن يحيى عن ابي بكر فمن عشرة كتب فالتوسط لابي بكر من تجريد ابن الفحام من
قراءته على الفارسي ومن كتاب روضة المالكي والمستنير وارشاد ابي العز وجامع ابن فارس و
التذكار وغاية ابي العلاء، واربع القاف من الكامل والمصباح وكفاية الكبرى لابي العز عشرة كتب
واما طريق العليمي فمن طريقي ابن خليع والرزاز اما طريق ابن خليع فمن اثني عشر كتابا فالتوسط
من التجريد وروضة المالكي والتذكار وجامع ابن فارس وكفاية السبط وغاية ابي العلاء
وتلخيص ابي معشر وغاية ابن مهران واربع القاف من كفاية الكبرى وجامع البيان والكامل و
الثلاث والاربع من الطيبة اثناعشر كتابا واما طريق الرزاز عن العليمي فمن ثلثة كتب فالتوسط
من المبهج واربع القاف من الكامل والمصباح ثلثة كتب واما رواية حفص فمن طريق عبيد بن
الصباح وعمرو بن الصباح اما عبيد فمن طريقي الهاشمي وابي طاهر بن ابي هاشم اما
طريق الهاشمي عن عبيد عن حفص فمن تسعة كتب فالتوسط لحفص من الشاطبية والمستنير من غير
طريق الحمامي عن الولي ومن المبهج من غير طريق عمرو ومن غاية ابي العلاء، من غير الولي عن حفص
ومن جامع ابن فارس من طريقي عبيد وذرعان والمد اربع القاف من التيسير وتلخيص العبارات
والتذكرة والكامل تسعة كتب واما طريق ابي طاهر بن ابي هاشم عن عبيد فمن تسعة كتب
فالتوسط من روضة المالكي وارشاد ابي العز وكفاية السبط والتذكار عن الحمامي
عن الولي وجامع ابن فارس والتجريد من طريق الفارسي واربع القاف من الكامل والمصباح
من طريق عبيد من كفاية ابي العز على خلاف ما في ارشاده تسعة كتب قلت ولي نظر
في سكت حفص على اربع القاف وقد اوردته في كتابي مرشد الطلبة واما طريق عمرو بن
الصباح فمن طريقي الفيل وذرعان اما طريق الفيل فمن ثمانية كتب فالقصر من المستنير
وكفاية ابي العز والمصباح من طريق الحمامي وكذا المأخوذ من التذكار وغاية ابي العلاء،
والمبهج من طريق عمرو والتوسط من الكامل من طريق عمرو واربع القاف من الوجيز ثمانية
كتب واما طريق ذرعان فمن تسعة كتب فالقصر من روضة المالكي والمصباح من طريق ذرعان

كالحمامي

كالحمامي والتوسط من التجريد من طريق الفارسي ومن غاية ابي العلاء، وكفاية القلانسي والمستنير الثلثة
من غير طريق الحمامي ومن جامع ابن فارس من طريق ذرعان كعبيد واربع القاف من جامع البيان تسعة
كتب قلت والقصر من جامع ابن فارس من طريق ابي طاهر ليس من طريق الطيبة واما مراتب المتصل
فالتوسط لعاصم من الشاطبية والعنوان والمجتبى وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته على
الفارسي واربع القاف لعاصم من تلخيص العبارات وجامع البيان والتيسير والوجيز والاقناع من
تلخيص ابي معشر والتلخيص وروضة المالكي وجامع ابن فارس والمبهج وكفاية سبط الخياط والمستنير
والمصباح والكامل وارشاد ابي العز وكفايته الكبرى والتذكار وغاية ابي العلاء، والموضح و
المفتاح وروضة المعدل والمراتب الثلثة من الطيبة بتسعة وعشرين كتابا في قراءة عاصم
قلت ويجيء الاربع القاف من تجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي لابي بكر لا لحفص لان عبد الباقي
غير مذكور في رواية حفص وطرقه فلا يكون طريق الطيبة فافهم الباب السادس في بيان
مراتب المتصل والمنفصل لحمزة اعلم ان بعض اصحاب الكتب ذهب الى التفاوت في مراتب المد لحمزة
فذكر الداني الخلف في جامع البيان ست القافات من روى السكت في المد وعدمه وكذا في كامل
الهذلي وذكر ابو العلاء، في غايته اربع القافات في المنفصل لحمزة لكن المأخوذ المد لحمزة في المنفصل
والمتصل بخمس القافات على السواء فقراءة حمزة من روايتي خلف وخلاد اما رواية خلف فمن طريق
ادريس الحداد من اربعة طرق احمد بن عثمان وابو بكر بن مقسم واحمد بن صالح والمطوعي اما
طريق احمد بن عثمان فمن تسعة كتب فالمد المأخوذ في الضربين لخلف عن حمزة مقدار خمس القافات
من التيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والتذكرة والتجريد وروضة المالكي والمستنير وجامع
ابن فارس والكامل تسعة كتب واما ابو بكر بن مقسم فمن تسعة عشر كتابا فالمد المأخوذ
بخمس القافات في الضربين ايضا لخلف من التلخيص والعنوان والمجتبى والتذكار والارشاد وكفاية
لابي العز والتجريد وروضة المالكي والمستنير والمصباح وجامع ابن فارس والوجيز والمبهج
والموضح والمفتاح وغاية ابن مهران وجامع البيان والكامل وغاية ابي العلاء، تسعة عشر

كتابا واما احمد بن صالح فمن جامع البيان والتجريد كتابان وقد ذكرنا المد منهما آنفا واما المطوعي
فمن اربعة كتب فالمد مقدار خمس الفات في الفريقين لخلف عن حمزة من المبهج والمصباح والتجريد وتلخيص
الطبري اربعة كتب واما رواية خلاد ففي اربعة طرق عن خلاد نفسه طريق ابن شاذان وطريق
ابن الهيثم وطريق الوزان وطريق الطلحي اما طريق ابن شاذان عن خلاد نفسه ففي ستة عشر كتابا
فالمد لخلاد بمقدار خمس الفات في الفريقين من التيسير والشاطبية والتجريد وتلخيص العبارات والكافي وروضة
المعدل والعنوان والمجتبى والكامل والقاصد والموضح والمبهج والمفتاح والاعلان وتلخيص ابي معشر
والمصباح ستة عشر كتابا واما طريق ابن الهيثم عن خلاد ففي سبعة كتب فالمد لخلاد اليه
مقدار خمس الفات من جامع البيان وتلخيص العبارات وتبصرة مكي والهادي والهداية والمبهج و
الكامل سبعة كتب واما طريق الوزان عن خلاد ففي خمسة عشر كتابا فالمد خمس الفات
في الفريقين لخلاد من جامع البيان وتلخيص العبارات والتجريد وروضة المالكي والمستنير وكفاية
ابي العز وجامع ابن فارس والتذكار وتلخيص ابي معشر وغاية ابن مهران والموضح
والمفتاح والمصباح والكامل وكذا المأخوذ من غاية ابي العلاء خمسة عشر كتابا واما طريق
الطلحي عن خلاد ففي كتابين فالاشباع مقدار خمس الفات في الفريقين لخلاد من جامع البيان
وكذا المأخوذ من الكامل كتابان فجملة الكتب في قراءة حمزة من روايتي خلف وخلاد ثلثون
كتابا وهي التيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والتذكرة والتجريد وروضة المالكي والمستنير وجامع
ابن فارس والكامل والكافي والعنوان والمجتبى وارشاد ابي العز وكفايته والتذكار والمصباح
والوجيز والمبهج والموضح والمفتاح وغاية ابن مهران وجامع البيان وغاية ابي العلا
وتلخيص ابي معشر وروضة المعدل وقاصد الخزرجي والاعلان وتبصرة مكي والهادي
والهداية ثلثون كتابا والمأخوذ من الجميع الاشباع لحمزة في المتصل والمنفصل قدرا واحدا
على السوية والله الموفق **الباب السابع** في بيان مراتب المتصل والمنفصل في قراءة
الكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري اما رواية ابي الحارث ففي طريقي محمد بن يحيى





وسلمة بن عاصم اما طريق محمد بن يحيى ففي طريقي البطي والقنطري اما طريق البطي عن محمد بن يحيى عن ابي
الحارث ففي سبعة كتب فمد المنفصل مقدار ثلاث من التجريد والتيسير والشاطبية وتلخيص العبارات
والهداية وغاية ابن مهران والكامل عن الدوري سبعة كتب واما طريق القنطري عن محمد بن يحيى
عن ابي الحارث ففي اثني عشر كتابا فمد المنفصل مقدار ثلاث الفات من التجريد والكافي والمستنير وكفاية
ابي العز وغاية ابي العلاء وجامع ابن فارس والكامل عن الدوري والمصباح والمبهج والموضح
والمفتاح وكذا المأخوذ من روضة المالكي اثنا عشر كتابا واما طريق ابي سلمة عن ابي الحارث ففي
طريقي ثعلب ومحمد بن الفرج اما طريق ثعلب عن ابي سلمة ففي ستة كتب فالتوسط من تبصرة مكي
والهادي والهداية والتذكرة وسبعة ابن مجاهد والكامل عن الدوري ستة كتب واما طريق
محمد بن الفرج عن ابي سلمة عن ابي الحارث من الطيبة من طريق محمد بن الجزري مؤلفها كتاب واحد
واما رواية الدوري عن الكسائي ففي طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الضرير اما طريق جعفر
ففي طريقي ابي الجلندا وابن ديزوية اما طريق ابن الجلندا عن جعفر عن الدوري ففي اربعة كتب
فالتوسط من التيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والطيبة اربعة كتب واما طريق ابن ديزوية
عن جعفر عن الدوري ففي كتابين فالتوسط من جامع البيان وكذا المأخوذ من كامل الهذلي
وان ذكر للدوري اربع الفات كتابان واما طريق ابي عثمان الضرير ففي طريقي ابن ابي هاشم و
الشذائي اما طريق ابن ابي هاشم عن ابي عثمان ففي تسعة كتب فالتوسط من جامع البيان
والتجريد والمستنير وجامع ابن فارس والمصباح والطيبة وغاية ابي العلاء وكذا المأخوذ
من روضة المالكي والكامل تسعة كتب واما طريق الشذائي عن ابي عثمان الضرير ففي كتابين
فالتوسط من المبهج والمصباح كتابان واما مراتب المتصل للكسائي فالتوسط من التيسير
والشاطبية والتجريد وجامع البيان وتلخيص العبارات وتذكرة ابن غلبون وغاية ابن مهران
وسبعة ابن مجاهد والاشباع من الهداية والكافي والكامل وكفاية ابي العز وغاية ابي العلاء
والمستنير والمصباح وجامع ابن فارس والمبهج والموضح والمفتاح وروضة المالكي وتبصرة مكي

والهادي والتوسط والاشباع من الطيبة ثلثة وعشرون كتابا في قراءة الكسائي والله الموفق للصواب

البابا الثامن في بيان مراتب المنفصل والمتصل في قراءة ابي جعفر من روايتي ابن وردان وابن جماز
اعلم ان ابا جعفر يقصر المنفصل من طريق الطيبة الا ان ابا العلاء والهذلي من رواية ابن وردان
وابا الفتح ابن شيطا وابا معشر اربعتهم ذكروا المد لابي جعفر في المنفصل مقدار الفين وكذا
الهذلي ذكر المد له فيه مقدار ثلاث الفات من رواية ابن جماز ايضا والماخوذ له من طريق الطيبة القصر
فقط وهكذا اخذ العامة اما رواية عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل وهبة الله اما طريق
الفضل فمن طريقي ابن شبيب وابن هرون الرازي اما طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان
ففي عشرة كتب فالقصر وهو الماخوذ من ارشاد ابي العز وكفايته والمصباح وروضة المالكي
والمستنير وجامع ابن فارس وغاية ابن مهران وغاية ابي العلاء والكامل والتذكار عشرة كتب
ومذهب ابي معشر ذكر واما طريق ابن هرون الرازي عن الفضل عن ابن وردان ففي اربعة كتب
فالقصر من الارشاد والكفاية والمصباح والطيبة اربعة كتب ومذهب ابي منصور بن
خيرون وسبط الخياط وغيرهما واما طريق هبة الله فمن طريقي الحنبلي والحمامي اما طريق
الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان ففي خمسة كتب فالقصر من الارشاد والكفاية لابي العز
والموضح والمفتاح لابن خيرون والمصباح خمسة كتب واما طريق الحمامي عن هبة الله ففي ثلثة
كتب فالقصر من روضة المالكي وجامع الفارسي والمصباح ثلثة كتب ومذهب سبط الخياط
واما رواية ابن جماز فمن طريقي الهاشمي وابي عمر الدوري اما طريق الهاشمي فمن طريقي ابن
رزين والازرق الجمال اما طريق ابن رزين عن الهاشمي عن ابن جماز ففي ثلثة كتب فالقصر
من المصباح والموضح والمفتاح لابن خيرون ثلثة كتب واما طريق ابي عمر الدوري فمن طريقي
ابن النفاخ وابن نهشل اما طريق ابن النفاخ من طريق ابن بهرام في الكامل فالماخوذ القصر
وكذا مذهب سبط الخياط واما طريق ابن نهشل عن ابي عمر الدوري في كتاب الكامل والماخوذ
منه القصر لابي جعفر من طريق الطيبة والله تعالى اعلم واما مراتب المنفصل فالتوسط من غاية ابن



مهران والاشباع من الارشاد والكفاية لابي العز والمصباح وروضة المالكي والمستنير وجامع ابن فارس
وغاية ابي العلاء والكامل والتذكار والموضح والمفتاح وجامع الفارسي والالفان والثلاث والاشباع
من الطيبة اربعة عشر كتابا في قراءة ابي جعفر قلت ويحتمل الزيادة والله تعالى اعلم لكنا لم نعد
الزيادة لعدم التعيين في النشر

الباب التاسع في بيان مراتب المد المنفصل والمتصل في قراءة
يعقوب من روايتي رويس وروح اما رواية رويس فمن طريق التمار من اربع طرق النخاس
وابي الطيب وابن مقسم والجوهري اربعتهم عن التمار عن رويس اما طريق النخاس عن التمار عن
رويس ففي خمسة عشر كتابا فالقصر في المنفصل من مفردة ابن الفحام مما ذكره محمد بن الجزري
ومن جامع الفارسي وروضة المالكي وارشاد ابي العز وكفايته والمستنير والمصباح وجامع
ابن فارس والموضح والمفتاح والمد مقدار الفين من غاية ابي العلاء والمبهج وتلخيص ابي معشر
والمد ثلاث الفات التذكار والكامل خمسة عشر كتابا واما طريق ابي الطيب عن التمار ففي غاية
ابي العلاء مد المنفصل ليعقوب مقدار الفين كتاب واحد واما طريق ابن مقسم عن التمار
ففي كتابين فالقصر من غاية ابن مهران والتوسط من الكامل كتابان واما طريق الجوهري عن التمار
عن رويس ففي ثلثة كتب واما رواية روح فالقصر من مفردة ابي عمرو الداني وتذكرة ابن غلبون
والتوسط من الكامل ثلثة كتب واما رواية روح فمن طريقي ابن وهب والزبيري فاما طريق
ابن وهب ففي طريقي المعدل وحمزة بن علي اما طريق المعدل عن ابن وهب عن روح ففي ثمانية عشر
كتابا فالقصر من مفردة ابن الفحام وجامع الفارسي وجامع ابن فارس وروضة المالكي
والارشاد والكفاية لابي العز والمستنير والموضح والمفتاح والمصباح ومفردة ابي عمرو
الداني وتذكرة ابن غلبون وغاية ابن مهران والمد مقدار الفين من غاية ابي العلاء وتلخيص
ابي معشر والمبهج والتوسط من التذكار والكامل ثمانية عشر كتابا واما حمزة بن علي
عن ابن وهب عن روح ففي كامل الهذلي والمد منه مقدار ثلاث الفات كتاب واحد واما
طريق الزبيري عن روح ففي طريقي غلام بن شنبوذ وابن حبشان اما غلام بن شنبوذ

فمن غاية ابي العلاء، ومذهبه مد المنفصل ليعقوب مقدار الفين كتاب واحد واما طريق
ابن حبشان ففي كامل الهذلي والمد منه ليعقوب التوسط كتاب واحد واما مراتب
المتصل فالمد مقدار الفين ليعقوب من مفردة الداني وتذكرة ابن غلبون والتوسط
من غاية ابن مهران ومفردة ابن الفحام والاشباع من الارشاد والكفاية لابي العز والتذكار
وجامع الفارسي وروضة المالكي وكامل الهذلي وغاية ابي العلاء، والمستنير وجامع ابن
فارس والمصباح والموضح والمفتاح والمبهج وتلخيص ابي معشر والمراتب الثلثة من الطيبة
تسعة عشر كتابا في قراءة يعقوب والله الموفق **الباب العاشر** في بيان مراتب
المد المنفصل والمتصل في قراءة خلف في اختياره لنفسه من روايتي ابي اسحق الوراق
وادريس الحداد اما ابو اسحق ففي طرق ابن ابي عمر ومحمد بن اسحق عن ابيه الوراق
والبرصاطي اما طريق ابن ابي عمر عن ابي اسحق الوراق ففي طريقين السوسنجردي وبكر بن
شاذان اما طريق السوسنجردي عن ابن ابي عمر عن ابي اسحق الوراق عن خلف ففي احد عشر كتابا
فالتوسط لخلف في المنفصل من روضة المالكي وجامع الفارسي وكامل الهذلي والارشاد
والكفاية للقلانسي وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء، والمصباح والمستنير والتذكار
وجامع ابن فارس احد عشر كتابا واما طريق بكر بن شاذان عن ابن ابي عمر عن ابي اسحق
الوراق ففي ثلثة كتب فالتوسط من المستنير وجامع ابن فارس والمصباح ثلثة كتب
واما طريق محمد بن اسحق عن ابيه ابي اسحق الوراق ففي كتاب واحد فالتوسط من غاية ابن
مهران كتاب واحد واما طريق البرصاطي عن ابي اسحق الوراق ففي اربعة كتب فالتوسط
من الموضح والمفتاح وغاية ابي العلاء، والمصباح اربعة كتب واما رواية ادريس
الحداد ففي اربعة طرق الشطي والمطوعي وابن بويان والقطيعي اما طريق الشطي ففي
ثلثة كتب فالتوسط من غاية ابي العلاء، والمصباح وكفاية سبط الخياط ثلثة كتب
واما طريق المطوعي عن ادريس ففي ثلثة كتب فالتوسط من المبهج والمصباح والكامل

ثلثة

ثلثة كتب واما طريق ابن بويان ففي كتاب واحد فالتوسط من الكامل كتاب واحد واما
طريق القطيعي عن ادريس ففي كتابين فالتوسط من كفاية السبط والمصباح كتابان واما
بيان مراتب المتصل لخلف في اختياره فالتوسط من غاية ابن مهران والاشباع من روضة
المالكي وجامع الفارسي والكامل والارشاد والكفاية لابي العز وغاية ابي العلاء، والمستنير
والمصباح والتذكار وجامع ابن فارس والموضح والمفتاح والمبهج والكفاية لسبط
الخياط قلت يحتمل التوسط من الاخيرين لغير حمزة والتوسط والاشباع من الطيبة
ستة عشر كتابا في قراءة خلف في اختياره لنفسه والله الموفق قلت وليكن هذا
آخر الرسالة، في مدات طريق الطيبة، والحمد لله تعالى وكفى،
وسلام على عباده الذين اصطفى،
آمين، يا معين،

١٢٠٧
سنة
في ١٠
٧

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله وحده وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول العبد الفقير الى عناية ربه القدير ابو محمد عبد الله بن محمد الشهير بيوسف افندي زاده عفا عنه ربه واحسن اليه وزاد قد وردت على رسالة المرعشي المعروف بساجقلي زاده المعمولة لتحريف الضاد الصحيحة وتغييرها عن كيفية النطق بها التي كان عليها مهرة القراء وكملة اهل الاداء فطالعتها فوجدتها منطوية بخلاف الاقوال التي لا تثبت مدعى صاحبها على ما نقل عنه بعض من صاحبه وكالمه وهو ان الضاد المعجمة شبيهة بالظاء المعجمة بمعنى انهما متحدان في اللفظ والسمع بحيث لا يفرق بينهما بحاسة السمع وذلك مع كونه باطلا في ذاته لا يثبته ما ذكره في رسالته المعمولة لذلك من الاقوال اما عدم اثباته فامر بين لمن نور الله تعالى بصيرته اذا امعن فكرته الصحيحة السالمة عن التعصب والعناد واما كونه باطلا في ذاته فلما ذكره ابو محمد مكي في كتاب الرعاية حيث قال واعلم ان الحروف تكون من مخرج واحد وتختلف صفاتها فيختلف لذلك ما يقع في السمع من كل حرف وهذا تقارب بين الحروف من جهة المخرج وتباين من جهة الصفة وتكون الحروف من مخرجين وهي مختلفة الصفات فهذا غاية التباين اذ قد اختلفت في المخرج والصفات وتكون من مخرجين متفقة الصفات فهذا ايضا تقارب بين الحروف من جهة الصفات وتباين من جهة المخرج فافهم هذا فعليه مدار الحروف كلها ولا تجد حرفا من مخرج واحد متفقة الصفات البتة لان ذلك يوجب اتفاقها في السمع فلا تفيد فائدة فتصير كاصوات البهائم التي لا اختلاف في مخارجها ولا صفاتها فلا بد ان يختلف الحروف اما في المخارج واما في الصفات

انتهى

انتهى وقال ايضا واعلم انه لولا اختلاف الصفات في الحروف لم يفرق بين احرف من مخرج واحد ولولا اختلاف المخارج لم يفرق في السمع بين حرفين او حروف على صفة واحدة وقال ايضا ولولا اختلاف المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لكان لفظهما واحدا ولم يختلفا في السمع وقد اغرب من قال من المعاصرين المعاندين ان معنى قوله ولم يختلفا في السمع لصارت حروف التهجي ثمانية وعشرين لا انهما يختلفان في السمع بحيث يفرق بينهما بحاسة السمع وهذا كما ترى قول باطل مخالف لما صرح به صاحب هذا الكلام في مواضع متعددة مع كونه صرف الكلام عن ظاهره وحقيقته وكذا قول من قال الاشتباه الضاد بالظاء من حيث اللفظ عند السامع بحاسة السمع لا يفرق بين لفظ الظاء والضاد فانه مخالف لمحققي هذا الفن كما لا يخفى على المتتبع الطالب الحق وقال ايضا ولا بد للقاري المجود ان يلفظ بالضاد مفخمة مستعلية مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط حافة اللسان لما يليه من الاضراس عند اللفظ بها ومتى فرط في ذلك اتى بلفظ الظاء او بلفظ الذال فيكون مبدلا ومغيرا بمعنى ولا تبديل لكلمات الله تعالى لفظا ولا معنى وقال ايضا ولا بد للقاري ان يبين للسامع الضاد عن الظاء على حسب حق كل حرف منهما وقال ايضا ولولا اختلاف المخرجين وزيادة الاستطالة التي في الضاد لكانت الظاء ضادا فيجب على القادر بيان الظاء ليميز من الضاد وقال ايضا ومتى قصر القارئ في تجويد لفظ الضاد اخرجها الى الظاء او الذال لا بد من احد هذين الوجهين وذلك تصحيف وخطأ ظاهر انتهى والمراد بالظاء والذال في كلامه هما المعجمتان يشهد بذلك سياق كلامه لا المهملتان كما توهمه المتعصبون المعاندون وقال الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني في شرح قصيدة ابي مزاحم الخاقاني ومن اكد ما على القراء ان يلخصوا من حرف الظاء يعني الضاد باخراجه من موضعه واتيانه حقه من الاستطالة ولا سيما فيما يفترق معناه من الكلام فينبغي ان ينعم بيانه ليتميز عن الظاء وفي المفيد شرح عمدة المجيد في علم التجويد للامام العلامة

بدر الدين بن القاسم النحوي المقرئ مخرج الظاء متميز من مخرج الضاد لا اتصال بينهما ولولا اختلاف المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لاتحدا في السمع وفيه ايضا ان التحفظ بلفظ الضاد واجب لئلا يدخله شائبة لفظ الظاء والذال المعجمتين وفيه ايضا فان اردت فصلها عن الظاء فاخرجها من مخرجها وبين استطالتها فبذلك يفترقان في اللفظ والسمع وقال الامام السخاوي والامام الفاسي وغيرهما من شراح الشاطبية والمراد بموازين الحروف المخارج التي اذا اخرجت الحروف منها لم يشاركه صوت حرف منها شئ غيرها فهي تميزها وتعرف مقاديرها كما يفعل الميزان بالموزونات وقال شمس الدين محمد بن قيصر الشهير بالماردينى النحوي المقرئ في قصيدته الدر النضيد في علم التجويد ۝ وما اتفقت في الوصف كان امتيازها ۝ بمخرجها في اللفظ فيها مفصلا ۝ وقال الامام ابن الجزري في التمهيد واعلم ان هذا الحرف ليس في الحروف حرف يعسر على اللسان غيره والناس يتفاضلون في النطق به فمنهم من يجعله ظاء مطلقا لانه يشارك الظاء في صفاتها كلها ويزيد عليها بالاستطالة فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت ظاء وهم اكثر الشاميين وبعض اهل الشرق وهذا لا يجوز في كلام الله تعالى لمخالفة المعنى الذي اراد الله تعالى اذ لو قلنا الضالين بالظاء كان معناه الدائمين وهذا خلاف مراد الله تعالى وهو مبطل للصلوة لان الضلال بالضاد هو ضد الهدى كقوله تعالى ضل من تدعون الا اياه ولا الضالين ونحوه وبالظاء هو الدوام كقوله تعالى ظل وجهه مسودا وشبهه انتهى اقول وهذه الحروف الاقوال كلها صريحة في ان لفظ الضاد وان كان يشبه لفظ الظاء لكن لا بمعنى انهما متحدان في اللفظ والسمع بل هما مفترقان فيه بحيث يفرق بينهما بحاسة السمع وكل الحروف كذلك اذ لكل حرف صوت لا يشاركه صوت حرف اخر كما مر الا ان بين اصوات بعض الحروف مشابهة ومشابهة الضاد بالظاء من هذا القبيل غاية ما في الباب ان المشابهة بينهما فوق المشابهة بين ما عداهما لا يقال





ان اشتراك الضاد مع الظاء في الصفات يقتضي اتحادهما في السمع لانك قد عرفت انه لا يشارك صوت حرفٍ صوت حرفٍ آخر اما لاختلاف المخرج واما لاختلاف الصفات ولان الحروف فيما يتحقق من الصفات متفاوتة قوة وضعفا الا ترى ان حروف الاطباق مشتركة في الاطباق ومع ذلك فالطاء المهملة اقويها وامكنها لجهرها وشدتها والظاء المعجمة اضعفها في الاطباق لرخاوتها وانحرافها الى طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا والصاد والضاد متوسطان في الاداء ويشهد لما قلنا ايضا ما ذكره العرفيون من الضاد الضعيفة حيث قالوا في تعريفها هي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الظاء المخرجة من مخرجها فكانها بينهما فاذا كانت الضاد الضعيفة بين الضاد الصحيحة القرآنية والظاء المعجمة فكيف يتحد الضاد الصحيحة مع الظاء المعجمة في السمع وهذا امر ظاهر لا سترة فيه لا ينكره الا جاهل او متعصب ومع ذلك انما ينكشف حقيقة الحال بالاخذ عن افواه المشايخ الحذاق المهرة ولا يعرف بالرأي ومجرد الدراية كما قال الامام الشاطبي في لاميته ۝ ولا بد في تعيينهن من الاولى ۝ عنوا بالمعاني عاملين وقولا ۝ يعني ان المرء لا ينبغي له ان يقتدي برأيه ويعمل بمجرد درايته بل الواجب عليه ان يستكشف حقيقة ذلك من كملة مشايخ القراء ومهرة اهل الاداء وقال ابن الجزري في نشره والمشافهة تكشف حقيقة ذلك والرياضة توصل اليه وقال سيبويه في كتابه ولا تتبين الا بالمشافهة والحاصل ان ما ذكره صاحب هذه الرسالة ومن قبله في ذلك انما يرد على من لا يوصل الضاد الى مخرجها بل يخرجها دونه ممزوجة بالطاء المهملة كبعض المصريين على ما قال ابن الجزري في التمهيد وغيره واما من يخرجها من مخرجها ويعطي صفاتها من الرخاوة وغيرها حسب استعدادها فلا يرد عليه على ان لقائل ان يقول قد عرف صاحب هذه الرسالة بان من اخرجها من مخرجها واعطاها شدة واطباقا اقوى كاطباق الطاء المهملة وتفخيمها كتفخيمها فانتفى بذلك السبب رخاوتها واستطالتها وتفشيها

مع انها رخو مستطيل متفش لعل صلوته لا تفسد به فاذا كان في مثل هذا التلفظ بها لا
تفسد صلوته فكيف يجوز الامر اذا اخرجها من مخرجها واعطاها صفاتها التي تستحقها وان كان
غير متمكن بعضها على ان في اكمال صفاتها كلها مجد ودكونها ظاء معجمة صرفة لعسر تمييزها
عنها حينئذ مع ان اكثر الفقهاء على ان من جعلها ظاء معجمة صرفة تفسد صلوته لمخالفة
المعنى الذي اراد الله تعالى فان ذهب بعضهم الى عدم فساد صلوته لتعسر التمييز بينهما
وقد اعترف بذلك ايضا صاحب هذه الرسالة نعوذ بالله تعالى من الحور بعد الكور
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب والله الموفق وهو الميسر لكل عسير تمت
الردية للضاد المعجمة بعون الله
الملك الوهاب
٥٧ ٢ ل ح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي ميز الانسان بالاستعداد فمنهم النبي والولي والزهاد والصلوة والسلام على رسوله
محمد المبعوث بالارشاد المبين شريعة الغراء حرفا بحرف فهي باقية الى يوم الميعاد وعلى آله واصحابه
الذين اخذوا سنة متبعة ولم يركنوا الى تحريف الحساد وبعد فيقول عبد الله الباري السيد ولي الدين
المقرئ ابن السيد علي القاري القوي الحصاري الخطيب في محمود باشا نور الله تعالى مضجعه كيف يشاء
لما دخلت يوما من الايام الى زيارة من يزوره اولوا الاحترام لما انه موصوف باوصاف الصديق
وفي علماء زمرته بالاعتبار يليق وانه فارق بين الباطل والصواب كانه سر من عمر بن الخطاب
فسئلني سوادا من حروف القرآن فاظهر ما استره من سر عثمان بن عفان وفقه الله تعالى في الامور
كلها بالرضا وجعله رفيقا في الجنان لعلي المرتضى فتفكرت في نفسي ان هذا السؤال ليس للاستفهام
ولا للاختبار بل سبب وروده لتخليصي من العجز والاضطرار وانه ما اخترق لسان احد
بقوله نار ولا ما استغنى بقوله الف دينار وانتظار الشفاعة بلا كسب نوع من الغرور
وخير من الكركي في الهوى ما في يدي من العصفور ونعم العون في طلب الحاجة الهدية وانما
يهدي الرجل الكلمة الطيبة كما قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رب كلام احسن من عقود اللآلي
وابهج من نجوم الليالي فالمتي يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه فنظمت من درر المشايخ القراء وان
كنت قد نثرت فيز عمي حافظ وان كنت قد كسرت لان ظل الاعرج اعوج وان كنت في الضعيف
احوج وان ذكر العليل عليل وان كان على المرام ادل دليل وان كلام الحقير حقير الكلام كما ان
كلام الملوك ملوك الكلام فطرزت هذه الديباجة وذهبت النحاس والزجاجة و
ذكرت معنى الاستطالة كما بينه التكملة تعريف القرآن وما يليق لهذا الشان فجعلتها
هدية للصدر الثاني المنتسب الى المصطفى العدناني محي الشريعة المحمدية على المذهب النعماني
الغيور لتحصين حروف القارئ من التحريف كما جاء من سيد البشر ولا تلتفت الى التغيير والتصريف



اعانه الله تعالى في كل حين وآن وحشره تحت لواء حبيبه بشفاعة القرآن آمين وتبصرة لطلاب
تحصيل القرآن ومريد اداء على ما جاء من الله الملك الرحمن وبعد فليعلم ان المراد بالاستطالة
في قول الشيخ شمس الدين استاذنا الاستاذ الكمل ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري والضاد
باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي وسعة المخرج وتقديم المفعول اما للوزن
بمقتضى علم العروض كما يفعله ارباب القصايد واما للحصر يعني ان تميز الضاد من الظاء بالاستطالة
والمخرج فقط لا بالهمس والصفيرة وغيرهما فيلزمهما ان يكون صوته مغاير الظاء ومخرجه من
الاضراس الاربعة منتهيا الى مخرج اللام والاستطالة هي امتداد المخرج من اول حافة اللسان
الى اخرها كما قال الجعبري وقد انفرد الضاد بالاستطالة حتى بمخرج اللام لما فيه من قوة الجهر والاطباق
والاستعلاء قال ابو محمد مكي في رعاية السابع والعشرون الحرف المستطيل وهي الضاد سمي
بذلك لانها استطالت في الفم عند النطق بها حتى اتصل بمخرج اللام انتهى ففهم من بيان
المجودين كلهم ان المراد بقولهم ضاد مستطالة واسع مخرجه وضاد طويل اي مخرجه حتى قال لو
الفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه كما في هذا
الطلاب وعن هي تمنى خرج الضاد من مخرجه بالاستطالة امتاز عن الظاء اصلا ووصفا
وسيما لما ذكره ابو محمد مكي في كتابه الرعاية حيث قال واعلم ان الحروف تكون من مخرج واحد
وتختلف صفاتها فيختلف لذلك ما يقع في السمع من كل حرف وبين الحكماء من اهل الاداء
والمحققين ان صوت حرف لا يشبه صوت حرف آخر من حروف الهجاء والا لزم نقصان الحروف
التسعة والعشرين فيكون قائله منكرا حروفا كثيرة من القرآن العظيم ويلزم ايضا عند عدم التفاوت
في السمع والصوت ان يكون صوت البهائم التي لا اختلاف في مخارجها كصوت الانسان والعجب ثم العجب الى قول
من قال ان الضاد الصحيحة والظاء المعجمة في حاسة السمع واحد ولم ينظر الى قول العلامة ابن
الحاجب في ايضاح شرح المفصل في بيان قول الزمخشري في تعداد الحروف المتفرعة الثمانية المستهجنة
المستقبحة التي لم تقع في فصيح الكلام والضاد الضعيفة يعني التي لم تقو قوة الضاد المخرجة
من مخارجها ولم تضعف ضعف الظاء المخرجة من مخرجها فكانها بينهما انتهى واذا كان هذا
الضاد التي لم تضعف ضعف الظاء من المستقبحة فكيف يكون الضاد المتحرج صحيحة

سبحان علام الغيوب المنزه عن كل عيوب والبعض يقع في الشبهة بعدم الرخوة مع ان الرخوة من الصفات
فانتفاء الصفات ليس يستلزم لانتفاء الذات نقول ان الرخوة موجودة بحسب اصل اللغة وبحسب اصطلاحهم ايضا
لان الرخوة في اللغة اللين وفي الاصطلاح جري الصوت وهو مطلق فيكون من الاضافيات كلباس الفاخرة
فانه على احد اللابس فلباس الملوك ثم الوزراء ثم الرجال ثم الخدامين بمراتبهم فالرخوة متفاوتة
في حروف فهي كثيرة في المهموسة قليلة في المجهورة لا سيما في المجهورة المستعلية المطبقة المصمتة فهي اقل في
الضاد فلا يمكن ان يبينه ضرير الكتابة والاقلام بل يبينه المشايخ العدل الحذاق الاعلام الآخذون
مسلسلا عن سيد الانام وليعلم ان المجودين يجيء لمعنيين احدهما الآخذون عن افواه مشايخهم
متصلا مسلسلا المراد بقولهم اهل الاداء في كتبهم قال في النشر ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان
والتجويد ولوصول غاية التصحيح والتشديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى
من فم المحسن وقال في قصيدته وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه وقال ايضا والناس
في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم او معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ
الصحيح العربي الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا
برأيه وحدسه واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح
لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية اما من لا يطاوعه لسانه
او لا يجد من يهديه الى الصواب فان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها انتهى ملخصا وقال
علي القاري في شرح الجزري وهكذا منه الينا وصلا وصل القرآن الينا من اللوح المحفوظ على
لسان جبرائيل وبيان النبي عليهما الصلوة والسلام لاصحابه رضي الله تعالى عنهم ثم اتباعهم منهم
هلم جرا الى مشايخنا رحمهم الله تعالى متواترا انتهى وثانيهما المبينون لمخارج الحروف
والصفات في كتبهم والمجودون بالمعنى الاول لا يتبعون الا اساتذهم فهذا طريق متصل
الى رب العالمين بلا شبهة وبالمعنى الثاني لا يتبعون الا ائمة الصرف والنحو وهذا بديهي
يكفيله قول ابن الجزري مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر لان الشراح
بينوا فيه ثلثة مذاهب مذهب الخليل واتباعه سبعة عشر ثم مذهب سيبويه واتباعه ستة عشر
ومذهب الفراء واتباعه اربعة عشر وهم من ائمة الصرف والنحو وهذه المخارج على الترتيب

والتحقيق

والتحقيق ان لكل حرف مخرجا مخالفا لمخرج الحرف الآخر والا لكان اياه كما ذكره العلامة ابن الحاجب
والجاربردي وتبعه القاضي زكريا وقال القسطلاني وهذه المخارج على سبيل التقريب والا فلكل
حرف مخرج مخالف لمخرج الآخر انتهى وليعلم ان تعريف القرآن عند المتكلمين المنزل على الرسول
المكتوب في المصاحف المنقول الينا نقلا متواترا وعند القراء كل ما وافق وجه نحو وكان
للرسم احتمالا لا يحوي وصح اسناده هو القرآن فالسند الصحيح من الثاني والنقل المتواتر من الاول
كلاهما واحد هو الاخذ من المشايخ فلتعريف القرآن ثلثة اجزاء فالسند الصحيح اقواه لانه الاصل
الاعظم والركن الاقوم والثاني موافقة العربية وهو دونه والثالث موافقة المصاحف العثمانية
وهو دونها اما الاول فلقوته يستغني عن ذكر احد الركنين الآخرين تارة قال الشاطبي رح
ودونك يا آت تسمى زوائدا لان كن عن خط المصاحف معزلا وقال الجعبري وجملتها ستون
واثنان فاعقلا فيسر الى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين بآيات في هود رفلا الى اخرها
ففي هذه المواضع موافقة المصاحف مفقودة والحذف والاثبات متواتران قرأ ابن ذكوان
في الكهف فلا تسئلن عن شيء بخلاف عنه بحذف الياء وهو في جميع المصاحف بالياء فموافقة الرسم
مفقودة على قراءته وقراءته متواترة وقرأ قنبل في سورة العلق ان رأه استغنى بقصر الهمزة
رواه ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا فيه فلم يأخذ به
ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت
حجتها في العربية ضعيفة هكذا في النشر وبقي قسم وهو ما وافق العربية والرسم ولكن لم
ينقل قط من المشايخ فهذا مردود ورده اشد ومنعه احق ومرتكبه مرتكب العظيم
من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد
الثلثمائة قال الامام ابو طاهر بن ابي هاشم وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده
وجه من العربية بحرف من القرآن وافق المصحف فقراءته جائزة في الصلوة وغيرها فابتدع
بدعة ضل بها عن سواء السبيل قلت وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره
الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك
محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات ومن ثم امتنعت

القراءة بالقياس المطلق كما قال الشاطبي في قصيدته وما لقياس في القراءة مدخل وهو الذي
ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ذكر وثيق يعتمد عليه في الاداء كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد
ابن ثابت من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن زبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من
التابعين انهم قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول فاقرؤا كما علمتم ولذلك كان
كثير من ائمة القراءات كنافع وابي عمرو ويقول لولا انه ليس لي ان اقرأ الا بما قرأت لقرأت حرف
كذا وكذا وحرف كذا عن ابرهيم قال قال حذيفة اتقوا الله تعالى يا معاشر القراء وخذوا طريق
من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الى اخر السند ملخص من النشر والحاصل
ان اركان القراءة ثلثة عند الجمهور السند الصحيح وموافقة الرسم وموافقة العربية وعند المحققين
منهم ركن القراءة واحد وهو السند الصحيح ويلزمه الاخران كما قال الشيخ محمد بن ابرهيم بن عمر
الجعبري الشرط واحد وهو صحة السند ويلزمه الاخران فمعلوم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اخذه من صوت جبريل لا كتابته وكذا اخذ الصحابة الى ان جمع القران وانتشر ثم كذلك الى
قيام الساعة وكتابتهم المخارج والصفات قبيل الاستعانة من مقولة التوابع فهذا محتاج اليه
تارة وتارة لا فيلتفت اليه تارة وتارة لا وقال الله تبارك وتعالى لحبيبه لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه وامر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لامته اقرؤا القران كما
علمتم والقراءة سنة متبعة يأخذها الاخر من الاول دليله الكثر من ان تحصى ولو امر رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بان في الزمان الفلاني يجي رجال اسمهم خليل ومبرد واخفش وسيبويه
فيأخذون من القران علوما يسمونه صرفا ونحوا وهكذا ويجدون مخرجا وصفة للحروف فاتبعوا
كتابتهم فاقرؤا القران على مقتضى كتابتهم فنسلم ولكن صرح الكتابة والاقدام لا يمكن ان نبين صوت كلام
الله تعالى الملك العلام فكنا سالكين الى طريق سيد الانام كما قال الشيخ ابو الخير شمس الدين
محمد بن محمد بن محمد الجزري في نشره الكبير ان الاعتماد في نقل القران على حفظ القلوب والصدور
لا على خط المصاحف والكتب اللهم تقبل منا القران واجعله لنا شفيعا
مشفعا يوم الميزان والحمد لله تعالى وحده والصلوة
والسلام على من لا نبي بعده
آمين يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لوليه والصلوة على نبيه قال الشيخ ابو محمد المكي بن ابي طالب المقسم المقرئ رح باب القول
في كلا وبلى ونعم اعلم انه قد كثر اختلاف اهل اللغة والقراءة في كلا والوقف عليها والابتداء بها
قالوا ان لها معنيين احدهما الردع والزجر والاخر التنبيه والتوكيد بمعنى الا وحقا وهي
ثلثة وثلثون حرفا في النصف الاخير في السور المكية في خمس عشرة سورة قال القتيبي يوقف
على كلها وابو حاتم كلها جائز الابتداء وقال اكثر العلماء انها على ثلثة اقسام هو الصحيح الاول
يوقف عليها على معنى الرد والانكار لما قبلها بمعنى ليس الامر كذلك في احد عشر موضعا في مريم
عهدا كلا عزا كلا وفي قد افلح فيما تركت كلا وفي سبا شركاء كلا وفي سأل ثم ينجيه كلا جنة نعيم
كلا وفي المدثر ان ازيد كلا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا وفي المطففين اساطير الاولين
كلا والثاني يبتدئ بها ولا يوقف على معنى الا وحقا تنبيها وتوكيدا لما بعدها في ثمانية
عشر موضعا في المدثر كلا والقمر كلا انه تذكرة وفي القيمة كلا لا وزر كلا بل تحبون كلا اذا بلغت
وفي النبا كلا سيعلمون الاول والعبس كلا انها تذكرة كلا لما يقض والانفطار كلا بل تكذبون
والمطففين كلا ان كتاب الفجار كلا ان كتاب الابرار والفجر كلا اذا دكت الارض والعلق
كلا ان الانسان كلا لئن لم ينته كلا لا تطعه والتكاثر كلا سوف تعلمون الاول كلا لو تعلمون
والثالث لا يبتدأ بها ولا يوقف عليها لاحتمال الامرين في اربعة مواضع في الشعراء قال كلا
فاذهبا انا المدركون قال كلا ان معي ربي والنبا كلا سيعلمون والتكاثر
فصل
في بلى اعلم انه يكون ردا للجحد مثلا اذا قيل ليس عندك زيد فقلت بلى اي هو عندي وهو في اثنى
وعشرين موضعا في ستة عشر سورة على ثلثة اقسام قسم يوقف عليه لعدم تعلق ما بعده
لما قبله في عشرة مواضع في البقرة بلى من كسب بلى من اسلم وال عمران بلى من اوفى بلى ان تصبروا
والاعراف الست بربكم قالوا بلى والنحل من سوء بلى ويس ان يخلق مثلهم بلى وغافر بالبينات
قالوا بلى والاحقاف على ان يحيي الموتى بلى والانشقاق ان لن يحور بلى وقسم لا يوقف عليه

للتعلق في سبعة مواضع في الانعام في قوله بلى وربنا والنحل في يموت بلى وعدا وسبأ قل بلى وربي
والزمر بلى قد جاءتك والاحقاف في قوله بلى وربنا والتغابن قل بلى وربي والقيمة بلى قادرين
وقسم مختلف فيه منهم من يقف ومنهم من لا يقف والاحسن الوصل للتعلق وهو في خمسة مواضع
في البقرة قال بلى ولكن والزمر في قوله بلى ولكن حقت والزخرف ونجويهم بلى ورسلنا والحديد
في قوله بلى ولكنكم والملك في قوله بلى قد جاءنا نذير فصل اما نعم ففي اربعة مواضع
في الاعراف في قوله نعم يوقف عليه لعدم التعلق قال نعم وانكم والشعراء كذلك والصافات
قل نعم وانتم داخرون ولا يوقف على الثلثة الاخيرة للتعلق الحمد لله
اولا واخرا وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وسلم
تسليما كثيرا كثيرا كثيرا آمين
آمين آمين
يا معين

قال القراء ينبغي للقارئ ان يقرأ القرآن على سبع نغمات في جاء من اسماء الله تعالى وصفاته فبالتعظيم مطلب
والتوقير وما جاء من المفتريات على الله تعالى فبالاخفاء والترقيق وما جاء من الرد على مفتريهم
فبالاعلان والتفخيم وما جاء من ذكر الجنة فبالتشويق والتطريب وما جاء من ذكر النار والعذاب
فبالحزن والخوف وما جاء من ذكر المناهي فبالابانة والرهبة والله تعالى اعلم تمت
والقراءات بالروايات السبع كلها جائز لكن الاولى ان لا يقرأ بالقراءة العجيبة والروايات الغريبة
لان بعض السفهاء ربما يقعون في الاثم فلا يقرأ عند العوام مثل قراءة ابي جعفر وابن عامر
والكسائي صيانة لدينهم فربما يستخفون او يضحكون وان كلها صحيحة طيبة ومشايخنا اختاروا قراءة
ابي عمرو وحفص عن عاصم كذا في فتاوى الحجة قال ابو الحسن النبطاجي من اراد
احسن القراءة فعليه بقراءة ابي عمرو ومن اراد الاصل فعليه بقراءة ابن كثير ومن اراد الافصح
فعليه بقراءة عاصم ومن اراد الاعراب فعليه بقراءة ابن عامر ومن اراد الامن فعليه بقراءة
حمزة ومن اراد الاظرف فعليه بقراءة الكسائي ومن اراد السنة فعليه بقراءة نافع بن نعيم المدني
رحمهم الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي انزل القرآن بجود اذا بلاغة وجعل الانسان متصفا بالفصاحة والبلاغة والصدق
والصلاة والسلام على من اوتي ايصال القرآن وبلاغه محمد المفخم ودرع المبعوث من تهامة وعلى آله واصحابه الذين جمعوا
القرآن بعد التفرقة ودفعوا باتفاقه ردما للنجاة والسلامة وبعد فيقول العبد الفقير عثمان
ابن عبد الله لما كان القرآن المجيد مستوجبا لرعاية التجويد والعمل به حتما والتارك به اثما
جمعت بمقدار الاستطاعة على زعم ان يعد في عداد الطاعة مقدمة بتبيين قواعد القرآن الادغام
والاخفاء والبيان وجعلتها تحفة وهدية للولد الصالح الارشد والابن الكامل الامجد اعني به
محمد بن مراد اطال الله تعالى عمرهما وضاعف قدرهما وحفظهما عن جميع الآفات والعاهات
وجعلهما متصفين بالصلاح والسداد وحسن الطاعات انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
اعلم ان التنوين عبارة عن النون الساكنة التي تتبع حركة الآخر ولا فرق بينهما في القرآن في الحساب
فقط وهو معلوم لانه لو كتب التنوين مثل النون لكان للكاتبين زيادة مشقة فاكتفى بالعلامة
التي اخترعها الكتاب ليكون اخصر واخف واذا عرفت ذلك فاعلم ان التنوين او النون الساكنة
اذا صادفنا بثمانية وعشرين حرفا تدغم كل منهما بلا غنة او مع غنة او تظهر او تخفى او تقلب اما
الادغام وهو ان تسكن الحرف الاول وتدرج في الثاني وهو يكون تارة بغنة اي بالصوت الذي
يخرج من الخيشوم وتارة بلا غنة واما الاظهار وهو عدم الادغام واما الاخفاء وهو حالة
بين الادغام والاظهار ويكون غنة اقل من غنة الادغام واما القلب وهو ان تقلب التنوين
او النون الساكنة ميما واذا تبين معانيها فاعلم مواضعها فمتى صادف التنوين او النون الساكنة
بيمنوا تدغم مع الغنة ومتى صادفنا راء او لاما ادغما بلا غنة ومتى صادفنا بالحروف الحلق
تظهر اي تبين كل منهما في مخرجه ومتى صادفنا بالتاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف كل منهما اي تجعل بين مرتبة
الادغام والاظهار ومتى صادفنا باء تقلبان بالميم اعلم ان الحرفين اذا التقيا اما ان يكونا

مثلين او جنسين او متقاربين فالمثلان ما اتفقا مخرجا وصفة والمتجانسان ما اتفقا مخرجا
واختلفا صفة كالذال والظا والثا والدال والطا والتا والمتقاربان ما تقاربا في المخرج
او في الصفة كالذال والسين والتا والثا والضاد والشين ومما ينبغي ان يعلم ان الميم الساكنة اذا
صادفت با تخفى على المذهب المختار من اهل الادا واذا صادفت غيرها تظهر مثال الاخفا
كنتم به والاظهار على قلوبهم وربكم فاعبدوه واعلم ان التنوين والنون الساكنة اذا صادفت
واوا او يا والحال انهما في كلمة واحدة يكونا اظهارا وانما قيدنا بكونهما في كلمة واحدة لانهما لو
كانتا في كلمتين يكون ادغاما وان الرا اذا كانت مفتوحة او مضمومة تفخم وان كانت مكسورة
ترقق وايضا تفخم اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما او مفتوحا الا اذا صادفت الحروف المستعلية
فانها تفخم ح وان كان ما قبلها مكسورا والحروف المستعلية حروف خص ضغط قظ حصر
الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط مثال فرقة وقرطاس
وغير ذلك وايضا تفخم اذا كانت ساكنة وما قبلها مكسورا بكسرة عارضة متصلة نحو ارجعوا
ارتابوا اركبوا وغير ذلك او بكسرة عارضة منفصلة نحو رب ارحمهما رب ارجعون ان ارتبتم
يا بني اركب معنا وتفخم لام لفظة الله تعالى اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما واذا كان ما
قبلها مكسورا ترقق ومما لا ينبغي ان يعلم ان المدات في القران العظيم على خمسة اقسام
مشبع ومتصل ومنفصل ولازم وغير لازم اما المد المشبع ففي اوائل السور كهيعص حم نحو الم م
عسق يس طس ن ق واما المتصل هو الذي يجي حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين
في كلمة واحدة ويسمى متصلا لاتصال حرف المد بالهمزة نحو من السما ما وجا بالبينت وغير ذلك
واما المنفصل وهو ان ياتي حرف المد منفصلا من الهمزة بان يكون حرف المد في اخر الكلمة والهمزة
في اول كلمة اخرى نحو بما انزل وغير ذلك واما المد اللازم فهو ان يجتمع في كلمة واحدة حرفان ساكنان
اولهما حرف مد والثاني مدغم مثاله ضالين ويقال له المد الطويل ايضا واما المد الغير اللازم
اذا عرض السكون بالحرف الواقع بعد حرف المد لاجل الوقف نحو الرحيم نستعين المفلحون
في مثله ثلثة اوجه الطول والتوسط والقصر ولنقتصر الكلام على هذا
فانه الاهم اللازم في علم التجويد والله تعالى
اعلم تمت امين

هذه رسالة ضادية للحافظ المدقق
اسمعيل القونوي ٥٦

٦٤

56



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع الحكم الجواهر النورانية في قوالب فرائد المباني من الحروف الهجائية والصلوة والسلام على افضل رسل المبعوث من اشرف قبائل العربية وعلى آله واصحابه الذين نقلوا الينا الشريعة السنية وبعد فيقول العبد المفتقر الى الله القوي الحافظ اسمعيل بن محمد القونوي تغمدهما الله تعالى بغفرانه ولطفه العلي ان الضاد المعجمة المتواترة من الائمة الحذاق المشهورة في الافاق المتسلسلة عن كابر وكابر وامام عن امام الى حضرت الرسول عليه السلام مخرجها طرف اللسان مستطيلا الى ما يلي الاضراس من الجانب الايسر والاكثر او من الايمن وهو العسير مع نوع البشر المعتبر او من الجانبين وهذا من خصائص بعض سيدنا عمر رضي الله عنه ومن نطقها من مخرجها وهو كما عرفت حافة اللسان وما يليه من الاضراس مع صفتها وهي الرخوة والاستطالة وغيرهما فقد اصاب الحق اليقين وتباعد عن الوقوع في زمرة المخالفين لما ثبت بالتواتر من الائمة المهديين وهذه تشبه الظاء المعجمة في السمع وبالعكس وفي الرعاية في باب الضاد وهو حرف يشبه لفظه لفظ الظاء لاشتراكهما في الصفات فلولا اختلاف المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لكان احدهما عين الآخر كذا قيل والاشتراك في اكثر الصفات يوجب الاشتراك في السمع كالصاد مع السين كذا قال بعض المحققين في الضاد المشهورة المتواترة فاعرف بان مشابهة الضاد بالظاء في السمع لمشابهة الصاد بالسين في السمع ثم نقل عن الرعاية ايضا انه قال في باب الظاء هو حرف يشبه لفظ في السمع لفظ الضاد لاشتراكهما في الاطباق والاستعلاء والجهر والرخاوة وانفردت الضاد بالاستطالة فيها واختلاف مخرجيهما لكان لفظهما واحدا انتهى وهذه ايضا تشبه الذال في السمع ولا ريب في ان المشابهة تقتضي المغايرة لا الاتحاد وهو واضح ومتفق عليها والضاد المتواترة مشابهتها بالظاء ظاهر جدا لمشابهتها بالذال المعجمة في السمع وبالعكس وكذا الكلام بين السين والصاد فان كلا منهما مشابه للآخر في السمع كما عرفته مع المغايرة بداهة اتفاقا فمن قال ان الضاد تشبه الظاء في السمع بحيث لا يتميز بينهما الا مهرة اهل الاداء والتميز تميز الالفاظ في نفس الامر لا يتميز كل سامع فقد اخطأ خطاء عظيما لانه اذا حصل تميز الالفاظ في نفس الامر حصل للسماع لكل سامع في صورة الجهر وحصل التميز له ايضا والا لم يكن مسموعا والمفروض خلافه وعدم تميز ما هو متميز في نفسه بعد سماعه تشكيك في الحسيات قال الشيخ الجزري في النشر الكبير فليحذر من قلبه ظاء لا سيما فيما اشبه بلفظه نحو ضل اضل ممن نحو ظل وجهه مسودا انتهى اه رحمه الله تعالى باحتراز انه من قلب الضاد ظاء فيجب اداؤه على وجه يتميز عن الظاء عند كل سامع مهرة او غيرهم فكان هذا القائل ولم يتعلم ينظر الى كلام الشيخ في النشر او حمل على معنى آخر غير وايضا قال الشيخ في النشر ولعل الرئيسة في احكام لفظه اي لفظ الضاد



خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض ظهرك ويعض الظالم او حرف مفخم نحو ارض الله او حرف يجانس ما يشبهه نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن اضطر او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تفصيل انتهى اي الشيخ رحمه الله تعالى بالرياضة واتعاب النفس بكثرة التكرار في تميز الضاد عن الحروف المذكورة عن الظاء فقط فهل يسوغ لاحد ان يقال ان الضاد يشبه الحروف المذكورة كالظاء فلا يتميز بينهما في النطق والسماع الا عند الامهرة من اهل الاداء والا فالفرق بينهما وبين الظاء وقد اعترف بذلك المخالف بحيث قال بعد كلام الشيخ فثبت اذ بين هذه الحروف تشابها في السمع ومعلوم ان الضاد متميز عن الذال والظاء وغيرهما في السمع تميزا ظاهرا مع التشابه وكذا عن الظاء ايضا ومعنى كون التشابه في السمع بالظاء انه لا يتميز عنه الا عند الامهرة ومعنى التشابه في الذال مثلا ليس كذلك تحكم بحت وتعصب محض ويجاب الامرين اذ القول بان الضاد تشبه بالظاء في السمع مع التميز بينهما تميزا واضحا لكل سامع ماهر في الاداء او لا كالصاد مع السين والضاد مع الذال او القول بان الضاد مع السين والضاد مع الذال اشتراكا في السمع بحيث لا يتميز بينهما الا عند الامهرة كالضاد مع الظاء ولا ريب في فساد الاحتمال الثانية اذ لم يقل احد من المخالفين باشتراك الضاد مع الذال والصاد مع السين مع ان الشيخ الجزري رحمه الله عليه اثبتوا التشابه بين هذه الحروف وليت شعري لم لم يتكلف هؤلاء المخالفون في نطق الضاد مشابها في نطق الضاد مشابها للذال وفي نطق الصاد مشابها للسين بحيث لا يتميز عنها الا عند المهرة وبالعكس لما عرفت من ان المراد التشابه من الطرفين فيلزم كون الظاء مشابها للضاد في السمع والذال ايضا بالضاد والسين بالصاد بحيث لا يتميز الا عند المهرة ان تم ما زعموا والا فلا بد من الفرق مع المشايخ لم يفرقوا كما عرفته فثبت الاحتمال الاول وهو التميز بينهما تميزا ظاهرا وهو الضاد المتواترة تواترا بحيث لا يحصى رجاله في عصر واحد بل في مصر واحد فضلا عن اعصار كثيرة وامصار عديدة وهو يفيد اليقين عند اصحاب الحق المبين واساس اكثر احكام الشرع المبين قال بعض من رجح الضاد الظائية خطابا لنا ان سندكم المعنعن على زعمكم لا يبلغ عنعنته الى اكثر من مائة سنة ما حينه الا وما قبلها هو الضاد الرخوة المنصل السند الابدي الى ذكره الفاضل العلامة شيخ الاسلام علي المقدسي في رسالته ان اهل الحرمين الشريفين الآن على نطق الضاد الرخوة الظائية واهل مصر قد خالفوهم حيث حرفوه بالضاد الشديدة وزمان المرحوم قبيل زمان علي القاري انتهى وقبحه لا يخفى على ذوي النهى فان هذه المقالة الواهية تؤدي الى فتنة عظيمة وبلية جسيمة فانه اذا قال احد من الملاحدة والزنادقة ان تواتر اصل القرآن وسندكم المعنعن في شأنه لا يبلغ الى اكثر من ثمانمائة سنة معاذ الله تعالى وكذا ما ثبت بالتواتر من كيفية الصلوة والصوم والزكوة وسائر العبادات فان هذه الاحكام وان كانت ثابتة في القرآن لكنها مجملة ثبت تفصيلها بفعل النبي عليه السلام ونقل الينا تواترا فماذا يقول هذا المتعسف المتصلف في جوابه ومن اين حصل العلم بذلك المذكور من قوله ان سندكم المعنعن على زعمكم لا يبلغ عنعنته الى اكثر من مائة سنة الا وقبله الضاد

الحوة المتصلة السند فقد كذب كذبين لو القي احدهما في البحر لافسده احدهما انكاره سندنا المتصل
والجزري دعوى اتصال سند الضاد الرخوة المتحدثة اولا في زمن على المقدسي ثم اندرس هذه الى دور
الازمير ساجقلي زاده فاحدث ثانيا بمطالعة كتب التجويد بدون اخذ من فم المحسن السند فكيف يدعي
السند المتصل كذبا وافتراء ما رايت رجما بالغيب مثله والافتراء مثل هذا الافتراء وقد خاب من افترا
وعلي المقدسي لو سلم كونه ثقة في رواية وكاملا في دراية فهو خبر واحد فكيف يزاحم المشهور فضلا
عن المتواتر المزبور بل ان الحث بجماعة كثيرة مثل الالف لا يفيد المتواتر المذكور لانه مشتهر في الافاق
عند الحذاق قال الشيخ الجزري في بحث المد ردا على من فرق المد المتصل حيث قال وقد ورد عن خلف
عن سليم انه قال اطول المد عند حمزة المفتوح نحو تلقاء اصحاب وجاء احدهم ويا ايها والمد الذي
دون ذلك خائفين والملائكة يا بني اسرائيل قال وقرات على ذلك وليس العمل على ذلك عند احد من الائمة
بل المأخوذ به عند ائمة الامصار في سائر الاعصار خلافه اذ النظر يرده والقياس يأباه والنقل المتواتر يخالفه
ولا فرق بين اولئك وخائفين انتهى انظروا ايها الطالب الحق والمنصف المطلق كيف تمسك الشيخ بالنقل
المتواتر في رد المخالفين لما ثبت بالنقل المتواتر فنحن معاشر اصحاب الضاد المشهورة نتمسك بالنقل المتواتر
ردا على المخالفين كما تمسك شيخنا وعلم ايضا ان المخالفة لا يضر التواتر فلا يقال ان هذا التواتر ليس كسائر
التواتر لان فيه نزاعا فالاشكال المذكور وارد على التواتر الضاد دون تواتر اصل القران ونحوه
لما عرفت ان النزاع والمخالفة لا يضر التواتر كمسئلة المد المتصل اذ لو كان ذلك مضرا به لما تم جواب الشيخ
الجزري وايضا النزاع انما حدث في اواخر الزمان فبعد ذلك خرق الاجماع لدى اولي العرفان ولو
اعتبرت المخالفة الحادثة بعد التواتر والاجماع لم يتحقق خرق الاجماع ولا يخفى فساده فالشبهة المذكورة
نشأ من طرف الملاحدة على سائر التواتر بطريق المنع ويجب اثبات الممنوع ولا سبيل له ولا دفع المنع
على زعم هؤلاء المتعصبين بناء على انهم جوزوا ذلك بل ادعوا ذلك في تواتر الضاد فالملاحدة
اذا ادعوا ذلك او جوزوه في سائر التواتر فينسد عليهم باب الاخلاص عن تلك الاغراض فيقعهم اولا
الفتنة الخاطئة والدسيسة الباغية المؤدية الى تخطئة القواعد الاسلامية وكذا اخطأ من قال
ان هذا التواتر متحقق لكن تحققه في الازمنة الماضية غير معلوم فانه يؤدي الى الفتنة الكاذبة المذكورة
من طرف الزنادقة كما اشرنا اليه انفا لكن هذا اخف من الاول فسادا لان هذا منع والاول هو الدعوى
بان هذا التواتر لا يبلغ عنعنته الى اكثر من مائة سنة وكلاهما يخشى عليهما امر عظيم ومع ذلك يكون
باعثا الى مفسدة جسيمة كما عرفته من ان الملاحدة اذا انكروا سائر التواتر امضوا مثل المنع المذكور
معاداة له يشكل الجواب على هذا القائل ومن تبعه ثم اذا سئل عنهم السند قامت عليهم القيمة
وتحيروا واضطربوا حتى قال بعضهم المذكور سابقا في رسالته لا يلزم من عدم اشتغالنا بالتفحص
عن سنده عدم صحته ووجوده في نفس الامر لانه لما وافق الدراية ثم نسئل شيخنا عن سنده المعنعن
لوجود شرط مقبوليته وهو الموافقة المذكورة الثابتة لاتصال سنده بالمنزل عليه صلى الله عليه وسلم

اذ لو كان

٥٨

اذ لو كان منقطعا لخالف الدراية كسندكم المعنعن على زعمكم حيث لا يبلغ عنعنته الى اكثر من مائة سنة
ماضية الى اخر ما نقلناه انفا انظروا ايها المنصفون كيف يتمسك بدين المحجوجين المحاربين حيث ادعى
ان السند لا يلزم الاشتغال في اثبات الحكم اذا وافق الدراية مع انهم اتفقوا على انه لا بد من الاسناد والا
من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء لمن شاء الا يرى ان كل حزب بما لديهم فرحون وبوصول الحق يدعوا
بمجرد النظر الى الدراية وبدعوى الرواية عن شيخه مهملا بلا سند معتمد فهل يمكن المحاجة لهم بدون الاسناد حتى
تمسك كل من المخالفين بتواتر مذهبه مثل القائل المذكور ومثل تمسك اليهود خذلهم الله تعالى بتأبيد دين موسى
عليه السلام بالتواتر حتى رده الفاضل الجيلاني بان عرق اليهود قد انقطع في زمن بخت النصر وايده المحشي بقول
بانه اي بخت النصر قتل علماء اليهود في مشارقها ومغاربها فلا تواتر اذ التواتر ثابت بخبر العلماء اذا
عرفت هذا فنقول لهذا المتصلف ومن تبعه هل لكم سند متصل واصل الى التواتر من القراء الثقات والعلماء
الثقات على ما زعمتموه من الضاد الظائية بل هل لكم سند واحد متصل الى النبي عليه السلام فانه لا ينفعكم ما نقلتم
منه انه لا يلزم من عدم اشتغالنا بالتفحص عن سنده الى اخره والا لتفحص كل من المخالفين مثل هذه المقالة
الشنيعة والمغلطة الواهية لان كلا منهم يدعي ان ما ذهب اليه مفهوم من عبارة السلف فيفسد باب المناظرة
والالزام فالواجب سد هذا الباب والاعراض عن قدح التواتر الان والاعتقاد بان هذا التواتر الموجود
الان ثابت الى حضرة النبي عليه السلام ما لم يقم عليه دليل قاطع على خلافه وايضا يقال لهم هل لكم شبهة فضلا عن
حجة لابطال تواتر الضاد المشهورة في جميع الامصار والاعصار كابطال الفاضل الجيلاني والمحشي ادعاء
تواتر اليهود بانهم من القران ومن اتفاق المفسرين على ذلك فانه صح منع التواتر او دعوى انقطاعه بمجرد
القول والنقود والنقل من رجل ولو عادلا او رجال لم يبلغ حد التواتر لاشكل علينا الامر في دفع المخالفين
كالجبرية والمشبهة وغيرهم من الفرق الضالة والملحدة والزنادقة والحاصل ان قدح التواتر بمثل هذه الخواطر
يؤدي الى فتح باب الفتنة والمفسدة العظيمة واما قوله لما وافق الدراية فلا يعلم ما اراد منها اذ الدراية
في هذا وامثاله غير معتبرة فان اراد بها ما فهم من كلام السلف وهو ان الضاد يشبه الظاء في السمع فلا اعتبار به
لان المشابهة متحققة في المتواترة لان مناسبتها بالظاء كمناسبة الضاد بالسين ومشابهتها بالسين في السمع
مصرح في كلامهم كما اعترف به بعض المخالف في رسالته وايضا مناسبتها بالظاء ليست كمناسبتها بالياء والجيم
وغيرهما وقد نقل ابن جني ان صدى كل حرف يحاكي صدى الاخر بل المضارعة تحمل على المضارعة في الصفات
فعسر التمييز بينهما لمشابهة الضاد بالظاء في كثير من الصفات وهذا القدر كاف في المشابهة كمشابهتها بالدال
وقد عرفت ان القدماء صرحوا بتلك المشابهة ايضا فلا فرق بينهما وكذا بين الضاد والسين كما مر مفصلا
في محله مع كونه مؤيدا بالتواتر فهو موافق لقولهم يشبه الدال في السمع مع التمييز الظاهر بينهما وكذا المعنى
في مشابهتها بالظاء على ان الادراك لا يستنبط من العبارة ونقل عن ابي شامة انه قال في شرح الشاطبي واعلم ان ما
وافق العربية والرسم ولم ينقل فهو مردود انتهى وروي عن عمر ابن الخطاب وزيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنهما
وعن المنكدر وعن عروة بن الزبير وعمر بن العبد العزيز وعامر الشعبي رحمهم الله انهم قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الاخر

من الاول فاقرأوا كما علمتموه وهذا نص في مسلكنا فكيف ذهبوا عنه وعن امثاله لانه كما صرح به غير واحد من
العلماء فيحتاج الى السمع والاخذ من افواه القراء وتمرين اللسان لا بمجرد النظر الى كلام المشايخ والا لاتخذ كل
احد مسلكا في اداء الحروف على ما فهمه من كلام السلف فان ما فهمه منه احد لا يكون حجة على غيره ولا سبيل الى الاداء
فالواجب المراجعة الى المشايخ وقال بدر الدين النحوي الحموي في شرح الدرة الالفية سمي اللام بالمنحرف
لانحرافه الى مخرج غيره وهو الضاد ولذلك اذا فخم قاربها في اللفظ كذا في شرح الفوائد السرية على الجزرية
ونقل عن شرح العمدة ايضا انه قال ان اللام يشبه لفظ لفظ الضاد انتهى ومراده انه يشبه اذا فخم لفظ
الضاد وما قاربها في التلفظ حين تفخيم اللام الضاد المشهورة المتواترة في جميع الامصار والضاد
الظائية المستحدثة واستوضح ذلك بان تقول انكسر الهزء مفخما واض بكسر الهزة وجدتها متشابهة للضاد
المتواترة مشابهة تامة بالوجدان الصادق فمن لم يجد ذلك فليتهم وجدانه ولما لا يلزم من تلك المشابهة
عدم التمييز بينهما في السمع الا عند المهرة كما اعاده ارباب الضاد الظائية غاية الامر ان مشابهة الضاد
بالظاء اقوى من غيرها المشابهة من الكلمي المشترك ولذا قال الشيخ بدر الدين اشتد شبه الضاد وعسرة
التمييز بينهما فاحتيج الى الرياضة التامة انتهى اشار الى ان التفرقة بحيث يظهر لكل سامع ماهرا كان او لا
لكن لعسرها يحتاج الى الرياضة اي التكرار الكثير في الزمن الوفير والحال ان المشايخ امرنا بالتميز بينهما والاجتهاد
فيه وهؤلاء المخالفون سعوا اتحادهما في الاداء بحيث لا يتميز الا عند المهرة الكبراء فان قيل التواتر ليس
بشرط في الاداء وانما التواتر في اصل القرآن قلنا هذا ليس من قبيل الاداء بل اثبات حرف في حروف
القرآن وفي المرآة وفصل بعضهم فقال ما هو من الجوهر متواتر وما هو من قبيل الاداء لا يشترط فيه التواتر
لانه انما يشترط فيما لا يجد كونه بعضا من القرآن كالحرف والكلمة واما الا الهيئة المحصوصة فليست كذلك
فلا يشترط تواترها انتهى والنزاع بيننا ليس في الهيئة لانها كالامالة والتفخيم والترقيق ونحوها وحاصل
النزاع ان المخالفين لنا ادعوا ان ما هو بعض من القرآن وحرف منه الضاد الظائية لا الضاد المشهورة ونحن
معشر ارباب التواتر نحكم ان ما هو حرف من القرآن وبعض منه الضاد المتواترة لا الضاد المستحدثة فانها
ليست من الحروف العربية فضلا عن حروف القرآن فيلزم عليهم الامران انكار حرف من حروف الثابت بالتواتر
وفساده ظاهر وما لزم منه واضح لا نشتغل بذكره واثبات حرف من عند انفسهم يخالف ما ثبت بالتواتر
كونه بعضا من القرآن وما انكارنا فليس من ارباب حرف مجمع عليه بل انكار حرف اخترعه بعض لمجرد كتب
التجويد وتبعه آخرون وقد علمت ان ما ثبت في كتب السلف حجة عليهم ولو سلم انه حجة لهم لا يفيدنا اذ الفهم
مختلف فما وصل اليه افكارنا ما نقل متواترا وما وصل اليه انظارهم ما هو مصادم للتواتر وقد قال علي القاري
ولا تكفي لمجرد العقل المختلف الافكار ولو سلم انه من قبيل الاداء اذ خار للعيان فلا نسلم ان التواتر ليس بشرط
في الاداء عند جميع العلماء بل هو شرط فيه عند بعضهم كما صرح به في اوائل المرآة ونحن نختاره ولو سلم انه
ليس بشرط فيه كما اختاره ابن الحاجب لكن التواتر متحقق فيه فيجب الاتباع به لانه يفيد اليقين فمن ترك العمل مع
اعتقاده فقد عصى ومن لم يعتقده فقد هوى والمخالفون لا يقدرون انكار التواتر في هذه الاوقات ولذا

مسلكوا البرهان كما هو توضيحه باوضح التوضيحات فانا ادعوا التواتر في الضاد الظائية فلنطلب منهم السند المتصل
الى رسولنا عليه السلام من الرجال العلماء الثقات والقراء الذين اخذوا القرآن من المشايخ العظام كابرا عن
كابر الى النبي عليه السلام وهم في معزل عن ذلك وغاية سندهم على المقدسي وقد عرفت انه لا نعلم حاله وبعد تسليم
كونه ثقة فقوله خبر واحد فلا يعبأ به مع انه خرق الاجماع فمن انكر كون ذلك خرق الاجماع فقد انكر سائر
خرق الاجماع فان من خرق الاجماع فقد يتمسك بشبهة واهية كما لا يخفى فيه فلا بد من الفرق بين ما هو خرق الاجماع
وبين ما ليس كذلك واما سندنا المعنعن فهو اوصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اراد الاطلاع فلينظر
الى سندنا القراء الموجودين في دار السلطنة العلية فضلا عن الموجودين في غيرها من البلاد الاسلامية فقول
بعض الغافلين ان سندكم المعنعن على زعمكم لا يبلغ عنعنته الى اكثر من مائتي سنة ماضية فكذب عظيم وذنب جسيم
ومؤد الى هدم سائر التواتر الذي اساس اكثر الاحكام كما هو تفصيله وهذا مثل انكار ضوء الشمس في
نصف النهار اذ لا طريق معرفة ما اختلف بوجه من الوجوه وكذا القول ان هذا التواتر وان كان ثابتا الآن
لكن ثبوته في الازمنة الماضية غير معلوم مثل ما مر كما عرفته وهل يجوز الاجماع الامة على الضلالة لا سيما بعد
ظهور الحق والهداية وقد قال عليه السلام لا تجتمع امتي على الضلالة وهل له نظير في الشرع حيث وقع الاجماع
اولا على امر واشتهر في الآفاق بين مشارق الارض ومغاربها ثم غير ذلك الامر ووقع الاجماع على
ضده ولا اظن ان احدا من ارباب اليقين جوز ذلك فضلا عن الوقوع فما قال علي المقدسي من ان اهل الحرمين
الشريفين الآن على نطق الضاد الرخوة الظائية واهل مصر فخالفوهم حيث حرفوه بالضاد الشديدة
الظائية فرد عليه انه لا يلزم منه ان اهل الحرمين المتحرين حرفوه ايضا بالضاد الظائية واجمعوا عليه بعد الاجماع
على الضاد الظائية لانهم الآن على نطق الضاد المشهورة وحاشاهم عن ذلك ومبرؤن عما هنالك
ونقل عن ساچقلي زاده انه قال في حاشية جهد المقل وهو شيخهم في تلك الدعوى اني اخذتها عن حسن الفرني
القلعوي وهو من مشايخ مصر انتهى انظر الى اضطراب هؤلاء المخالفين حيث ادعى رئيس الاول على
المقدسي ان اهل مصر قد خالفوا اهل الحرمين وذهب رئيسهم الثاني ساچقلي زاده ان مشايخ مصر قرأوا
الضاد الظائية واخذ شيئا منهم وهذا يكفي في انهم مضطربون في امورهم وانهم يتمسكون بكل سقيم
وعليل ولا ينظرون الى برهان ودليل وكون هذا خرق الاجماع اتفق العلماء القراء حين ظهر هذا الافتراء
وهو زمان الغازي السلطان احمد خان بن الغازي السلطان محمد خان حتى عاتب نور الله مضجعه من احدث
هذا بالاجلاء ونهى عن هذا المحدث المخالف بالتواتر المفيد لليقين وهذا دليل آخر على عدم صحة ما اخترعوه حيث
اتفقوا علماء العصر على مخالفته بالتواتر وكونه خرق الاجماع فان اعتبرت نهي ولي الامر عنه فهو دليل آخر
اذ نهيه موافق للشرع وما ثبت بالتواتر فان قالوا وما ذهبنا اليه عبارة مقتضى السلف قلنا ان عبارة
السلف حجة لنا لا لهم بل حجة عليهم حيث امروا بالتمييز حيث تحقق المشابهة بين الحروف سواء كان بين الضاد
والظاء وبين الضاد والذال واللام بين الضاد والسين ولم يأمروا بالاتحاد في السمع بحيث لا يميزه
الا المهرة الحذاق في حرف من الحروف المذكورة فيما سبق اذ المشابهة تقتضي المغايرة فهؤلاء لم يراعوا بين الضاد

والذال وبين الضاد والسين فلا يعرف وجه تخصيص المخالفة بين الضاد والظاء مع ان عبارة السلف
عامة لهما ولغيرهما في بيان المشابهة كما مر انما كون مشابهة الضاد بالظاء اقوى لا يفيد ما ذكروه فان
الامر يقتضي شدة المشابهة عسر التفرقة بينهما والاحتياج الى الرياضة التامة في التفرقة لا في الاتحاد والمشايخ
نبهوا انما التفرقة بينهما بكثرة الممارسة والرياضة وهم ادعوا بالاتحاد في الاداء بحيث لا يتميز عند
الحذاق وهذا امر يقطع العوائد ويحرق الاكباد وقد عرفت ايضا ان الشيخ بدر الدين صرح بان اللام
اذا فخم تفخيما واصلا الى النهاية يشبه صوته بالضاد وهي الضاد المتواترة وهذه من جملة عبارة السلف
وقول صاحب الرعاية فان علم الاداء يتوقف ذكره على الاستماع وقل ان يحصل من تعريفات الكتب
الامن علم قانون التجويد من المشافهة ولا صريح في ان الاداء يتوقف على السماع ولا يعرف بالتفريع
العقلي فما نقلوه عن صاحب الرعاية من ان الضاد يشبه الظاء في الاداء بحيث لا يتميز بينهما الا عند المهرة
مخالف لهذا المنقول وقيل قال العلامة على المنصوري هذا افتراء على الرعاية ما ينفي ذلك وهو قوله
لولا اختلاف مخرجهما لم يختلف في السمع هو ولولا حرف امتناع الوجود فدل على عدم الاشتباه
في السمع وقال في شرح العمدة ولولا اختلاف المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لكان لفظهما واحدا
ولم يختلفا في السمع انتهى ولكن ان معقول ولو سلم صحة النقل عن الرعاية فهو محمول على المبالغة والمسامحة
كانها لشدة مشابهة الضاد بالظاء لم يتميز بينهما في السمع لا انها كذلك في الحقيقة بقرينة قول صاحب
الرعاية في موضع آخر كما سمعته ويؤيده ايضا قول ابن جني ان صدى كل حرف يخالف صدى الآخر كما مر
وقال علي القاري لا بد من المداومة على كثرة تكرار اللفظ المتلقى وسماع من الفاظ المشايخ الحذاق الابرار
لا بمجرد الاقتصار على النقل من الكتب المدونة والاكتفاء بالعقل المختلف الافكار انتهى وهذا صريح في
ان الاداء لا يستنبط من الكتب المدونة بالعقول القاصرة والعجب ان صاحب الرسالة المعمولة لبيان الضاد
المعجمة الظائية نقل هذين القولين من الرعاية وعلي القاري ولم يتفطن مراده من صريح عبارته فضلا عن اشارته
رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره فان هذه العبارة صريحة في ان الاداء لا يعرف الا بالسماع
من القراء لكن صاحب الرسالة ذهل عنه وزعم انما نقله حجة له واصر على دعواه فالواجب مراعاة مخرجها
وهو حافة اللسان مع ما يليه من الاضراس وصفتها وهي الاستطالة والرخاوة وغيرهما والاستطالة بعد
المسافتين والمراد منها هنا الامتداد من اول حافة اللسان الى آخرها والحاصل ان الضاد حرف مستطيل
لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وان المستطيل جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه ويعلم الله
اسافل الناس لم يراع مخرجها بل اخرجها من مخرج الطاء المهملة فيفوت الاستطالة والرخوة فهذه طاء محضة
لا ضاد ظائية لكن لغلبة تفخيم الطاء ظن انها ضاد ظائية الا يرى ان اللسان لا يفارق عن الحنك الاعلى
فهي طاء مفخمة لان مخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك الاعلى فيجب الاحتراز عن ذلك
هذا في ابتداء النطق وبعد اشتغال المد صار مخرجه جوف الفم اذ مخرج حروف المد جوف الفم على ما اختاره
الجزري لكنه مخرج مقدر وليس هذا صدا محضا كما توهم بعض العلماء وبالجملة ان هذه ظاء مفخمة معدودة من الحروف



الجائية البسيطة لا ضاد ظائية وقد قرأ بعض اهل البلاد واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
بالظاء المفخمة جدا ولا محذور فيه سوى انه لحن جلي واما اذا قرأ غير المغضوب ولا الضالين بالظاء
المعجمة ففي هذه الصورة تفسد صلوة الخواص اتفاقا فالآن فيه تغيرا فاحشا مع عدم المعنى وروي عن
محمد بن سلمة انها لا تفسد لان العجم لا يميزون بين هذه الحروف وكان القاضي الامام الشهيد المحسن يقول
الاحسن فيه اي فيما الجواب في الابدال المذكور ان يقول اي المفتي ان جرى على لسانه ولم يكن متميزا بين بعض
الحروف وبعض وكان في زعمه انه ادى الكلمة على وجهها لا تفسد صلوته وكذا اي مثل ما ذكر المحسن روي عن
محمد ابن مقاتل عن الشيخ الامام اسمعيل الزاهدي وهذا معنى ما ذكر في فتاوى الحجة انه يفتى في حق الفقهاء باعادة
الصلوة وفي حق العوام بالجواز كذا ذكره في شرح الكبير الشيخ الحلبي ففي جواز الصلوة في حق العوام دفع
الحرج العظيم واما في حق الخواص فلا حرج فيفتى بفساد صلوته لانهم يقدرون على التميز المذكور وكذا الكلام
فيمن قرأ سبحان ربي العظيم بالزاء المعجمة بدل الظاء وغيره لان بعض الناس يقرأ الظاء المعجمة بالزاء المعجمة
فيفسد الصلوة في حق الخواص دون العوام بناء على قاعدة المشايخ المذكورة وكذا سائر الحروف ان تغير
المعنى تغيرا فاحشا فالطاعنون للضاد المشهورة ان ارادوا بذلك قراءة الضاد بالظاء المفخمة فنحن ساعده
ولم نرض لما عرفت من ان فيه تغيرا فاحشا وفساد الصلوة فيختار اكثر الائمة كمام تفصيله واما اذا اخرج
في مخرجها مع مراعاة صفاتها من الاستطالة والرخوة وغيرهما كما نقل الينا متواترا فلا مساغ لقدحها ولا
تركها وقد قال عليه السلام يد الله مع الجماعة فمن شذ شذ في النار وقال عليه السلام من فارق الجماعة قدر شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه كذا نقل عن الشفاء وقال عليه السلام عليكم بالسواد الاعظم فصح عليه
السلام بان من خالف الجماعة فقد استحق الوعيد الشديد ولقد جاء هؤلاء المخالفون جسارة عجيبة
حيث فارقوا الجماعة بشبهة واهية وهي ان هذا التواتر لا يبلغ عنعنته الى اكثر من مائة سنة وذهبوا الى الاكمال
اثباته بالبينة وهذا هو الظاهر من كلام بعضهم حيث قال ومن كان على بصيرة يطلع على ان الضاد المشهورة
تخرج من طرف اللسان مصعدا الى الحنك الاعلى وفي موضع آخر في رسالته مع جهلهم بمخرج الضاد المشهورة
الشديدة من مخرج الطاء المهملة وفي موضع آخر قال لهم امساك رأس اللسان باليد عند النطق بالضاد الشديدة
حيث يتبين بخروجها من مخرج الطاء المهملة ليتخيل خروجها من حافة اللسان بل الحاج منها ليس الا الضاد الحق
الصحيحة انتهى فبنوا كلامهم على هذا الزعم واعترضوا بانه لا رخاوة في الضاد الطائية ولا التفشي ولا الاستطالة
ولا صوت النفخ ولا خروج ريح مع ان التفشي انتشار خروج ريح وانبساطه ولم يتسالوا عن اهل الذكر عند اداء
الضاد المتواترة فوقعوا في هذه الورطة العظيمة وفارقوا الجماعة واعرضوا عن الضاد المتواترة فوضعوا رسائل
عجيبة واشتغلوا بنقول كثيرة من كتب معتبرة ولم يتفطنوا ان ما نقلوه حجة لنا لا لهم كما بينا واضاعوا سعيهم
لانا عرفنا انهم يقولون ان الضاد الطائية تخرج من طرف اللسان مصعدا الى الحنك الاعلى كما صرح به معتمدهم
في رسالته كما نقلوا آنفا وهذا افتراء عن سبب اداء بعض الجهلة الذين هم لم يمارسوا قراءة ولم يثبتوا بحد ادائها
ولا علما لما يحكموا بفساد صلوتنا ونشتكي الى الله تعالى من هذا الافتراء العظيم حيث حكموا بفساد صلوة عامة المسلمين

بل هذا طعن للسلف الى التابعين والحكم بفساد صلوتهم اجمعين لما عرفت ان التواتر المتحقق الآن متسلسل
الى حضرة الرسول عليه السلام كسائر التواتر المثبت للاحكام ولا طريق الى معرفة ان هذا التواتر لا يبلغ
الى اكثر من مائتي سنة كما مر مرارا وكمن مباشر اصحاب التواتر يخرج الضاد المشهورة من حافة اللسان بتطبيق
عليه الاضراس التي هي الطواحن كما صرح به علي القاري نقلا عن شارح الجزرية وباقي اللسان ينطبق على الحنك
الاعلى كما صرح به الرضي مع مراعاة صفاتها من الاستطالة والرخوة وغيرها وما ذكره من ان ضادا طائية
سهو فاحش لما عرفت انه طاء مفخمة لا ضاد وطائية او لا ضاد وطائية في كلام العرب وانما هي طاء مفخمة
لانها تخرج من طرف اللسان مصعدا الى الحنك الاعلى كما اعترف به المتعصب المزبور وهي طاء مفخمة غاية التفخيم
لا ضاد وطائية مغايرة لها الا بمحض التعبير كاللام اذا فخم غاية التفخيم لا يخرج عن كونها لاما فكذا الطاء غاية الامر
ان يقرأ بعض الجهلة الطاء المفخمة جدا مكان الضاد المشهورة كما عرفت توضيحه وحكم صلوة من قرأها في
الضالين والمغضوب ونحوهما والقول بان اتفاق اهل عصر على امر ليس بتواتر والا لزم كون اتفاق اهل
بدعة تواترا فاذا كان تواترا لزم كون ما اتفق عليه حقا واللازم باطل فالملزوم مثله ضعيف جدا اما اولا
فلانه قد عرفت تواتر الضاد المشهورة في جميع الاعصار ثابت متحقق كتواتر اصل القرآن وتواتر كيفية الصلوة
والزكوة والصوم والحج وسائر المبرات فان ورد هذا الاشكال على تواتر الضاد المشهورة ورد على سائر
التواتر ايضا فما هو جوابكم فهو جوابنا وقدم الكلام فيه فتذكر واما ثانيا فلان كثرة اهل بدعة في عصر من الاعصار
غير متحققة لان اهل الحق في كل عصر بحيث لا يحصى رجال ابطلوا مذاهبهم وجيفوا فساد مسلكهم فكيف يقاس تواتر
الضاد المشهورة على ذلك مع ان اهل هذا التواتر لا يكاد يحصى واهل البدعة شرذمة قليلة جدا ومثل هذا
الوهم لا ينبغي ان يخطر بالبال فضلا عن التحرير بالمقال لانه يؤدي الى جسارة اهل الضلال وكذا القول بان دليل
الاداء مجرد التجويد مدفوع بما مر من ان صاحب الرعاية صرح بان علم الاداء يتوقف على درك الاستماع الى آخرها
قال ولم وكذا صرح في اوائل النشر ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف
والكتب وقال طريق اخذ القراءة ان يأخذ عن امام ثقة لفظا عن لفظ امام عن امام الى ان يتصل النبي عليه السلام
وقال السعدي في سورة لايلاف قريش فهو اول دليل على القراء يتبعون الاثر والرواية ولا يتبعون مجرد
الخط والاخذ من فم المحسن موقوف على السند لان المحسن لا بد وان يأخذ من فم المحسن الآخر وهلم جرا الى حضرة
الرسول عليه السلام فالقول بان الاداء لا يتوقف على السند وان السلف لم يصرحوا في كتبهم بل المصرح
شرط الاخذ من فم المحسن ذهول عما ذكرناه من انه لا بد اخذ ذلك المحسن من فم محسن آخر وهلم جرا وانه كان
بطريق التواتر يفيد العلم اليقين كالضاد المشهورة فمن خالفه فقد وقع في زمرة المتعصبين وقيل الدليل
ثابت على وجهين فيمكن ان يعد هذا من الاجتهاديات فيطلق جواز الرخصة للقرائين كذا نقله بعض في رسالته
وفيه نظر اما اولا فانه دليل من قراءة الضاد الطائية بل هو مستحدث كما مر مفصلا واما ثانيا فلان القواطع لا يصح
حملها على المعاني المتناقضة كذا صرح به البيضاوي في قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الآية من سورة هود
فان ادعى القائل المذكور التواتر فيهما لزم ذلك الحمل لان المعنى مختلف فيهما والا لما وقع النزاع ولو سلم عدم





فساد الصلوة في قراءة الضاد الطائية فانما هو لعموم البلوى في حق العوام كما مر وكذا في علمه على زعمه المخالفين
التواتر حتى من اختار الضاد الطائية لا يقتدي من قرأ الضاد المتواترة واذا اقتدى يعيد الصلوة فذلك الكلمة وحاصلها
وهذا امر عجيب يشكك فيه العبارات ويشابه القول في المتواترات والقداح طواق في ما ثبت بالاجماع والتواتر
ترجيحا لما وقع في الخواطر بمطالعة الكتب ولم يلتفتوا الى تصريح المشايخ العظام بان لا اعتماد على مجرد خط
الكتاب بدون الاخذ هو الصواب وما هو سبب تجاهلهم تجاوز الله عنا وعنهم وقد علم مما سبق ان ما ادعاه
من ان عبارة السلف انطق بما اخترناه ليس بشيء لان ما ادعيناه ان ما فهمناه من تلك العبارة صريح فيما اخترناه
وقد نطق به التواتر وايده اجماع القراء الثقات في عموم الامصار والاوقات والمعنى الذي فهمه بعض من
الالفاظ ليس بحجة على الغير والا لانسد باب الاجتهاد ولا يخفى على القياس الاعتماد وما قيل وقد لقينا
كثيرا ممن تعلم كيفية نطق الضاد المعجمة وغيرها من مجرد الكتب بدون سماعها من احد اصلا لكونه تعلم اولا
كيفية نطق بعض الحروف بالمشافهة فحصل القابلية لنطق الباقي الذي لم يتعلمه فليس بصحيح اما اولا فلانه
لا يلقى كونه موافقا للشرع وكونه صوابا من اين علم ذلك مع كونه مخالفا لما ثبت بالتواتر فهل هذا الا غلط
ظاهر واما ثانيا فلان القابلية المذكورة لا يتحقق بتعلم كيفية بعض الحروف بداهة لكون الحروف متباينة
بعضها لبعض كيفية واما ثالثا فلان هذا تصرف عقلي وقد عرفت ان كيفية الاداء يتوقف على الاخذ ولا يعرف
بمجرد الكتب بدون سماعها صرح به غير واحد من العلماء كما عرفته سابقا والقول بان المعلم الذي اخذت الاداء
عنه ليس هو استاذا كاملا لمخالفته كتب السلف ان فحش سوء الظن لان المخالف لكتب السلف هو مخالف
للتواتر لانه على وفق ما ثبت في الكتب وكذا القول بان من قرأ الضاد الطائية اخذ ايضا من الاستاذ وتلقى
بان ذلك الاستاذ مع كونه خبرا واحدا منقطع غايته على المقدس او شاهد على زاده وقد عرفت حاله ولو سلم
انه متسلسل الى الرسول عليه السلام لا يفيد ايضا لكونه واحدا وكذا القول بان الضاد المشهورة لما علم خطاؤه
يلزم السعي حينئذ في تصحيح الاداء وتحسينه مشعر بان الاداء يمكن ان يعلم بالتصرف العقلي وقد بان فساده
ولا ريب في بطلانه وايضا من اين علم خطاء الضاد المشهورة مع كونها ثابتة بالدليل القطعي نعم يرد هذا على من
قرأ بالطاء المفخمة وقد عرفت انها غير مرضية عندنا والمرضي عندنا الضاد التي تخرجها من حافة اللسان التي تلي الاضراس
فان قيل فحينئذ النزاع لفظي قلنا نحن لا نرضى بالضاد الطائية فانها ليست من حروف القرآن ولا من الحروف العربية
وكذا الطاعنون ينكرون الضاد المشهورة الا ان انهم حكموا بفساد الصلوة ولا يقتدون بنا ويعيدون
الصلوة اذا اقتدوا خلفنا او ايانا لعلى صواب او في سقم وقد مر ان ضادنا هو المشهورة المتواترة وان
ضادهم هو الثابت من مجرد مطالعة الكتب وباقي الامر مفوض اليك وقد نقل بعضهم انه قال لما طالت
سلسلة الاداء وقع التحريفات في اداء اكثر شيوخ الاداء فوجب علينا ان لا نعتمد بل نتامل فيما اودعه
العلماء في كتبهم من بيان مسائل هذا الفن ونقتبس ما سمعناه من الشيوخ على ما اودع في الكتب فما وافقه فهو الحق
وما خالفه فالحق ما في الكتب انتهى انظروا ايها الاخوان كيف نسب التحريفات الى جماعة المسلمين من الائمة المرشدين وادعى

ان اكثرهم متفقون على تلك التحريفات ويخالفون المشايخ الذين اخذوا منهم برمتهم ويلزم اجماع اكثر
الامة على الضلالة بعد ظهور الحق والهداية وقد قال عليه السلام لا يجمع امتي على الضلالة ومنشأ مثل
هذه السقطات عدم المراجعة الى المعتبرات فان عامة الكتب قاطبة ناطقة بان الاداء لا يعرف من مجرد
الكتب ويتوقف على السماع وان هذا القائل لم يصادف جميع شيوخ الاداء باسرها ولا اكثرهم بل تلمذوا
بعض معلم الصبيان ونحوه لان مسقط رأسهم خال عن القراء الذين اخذ القراءة عن امام امام فالواجب
السؤال عن اهل الذكر بالارتحال الى بلد بلد ومصر مصر وطلب اهل الاداء لا سيما العرب العرباء وقحطان
الفصحاء ودفع هذه الشبهة والكف عن احداث هذه المغالطة في الشريعة المطهرة مخالفا للعامة المهرة
الكملة هل يطلق الحق اطلاق هذه التحريفات من بين العلماء الثقات بل هذا وسيلة منشأها الاكفار
المحرفات فان قيل ما حكم انكار القراءات المذكورة قلنا انه نقل عن شرح الجوهرة انه قال من جحد حرفا من القرآن
مجمعا عليه كفر وكذا نقل عن الاتقان مثل هذا ايضا قال في المرقاة ووقوع الشبهة في البسملة في اوائل
السور يمنع الاكفار من الطرفين وقال في المرآة اي طرف الشافعية والمالكية فان الفرقة الاولى قائلون
بقرآنيته والثانية ينفونها فيلزم اكفار احد الطرفين وتلخيص الجواب ان الاكفار انما يصح لو لم يقم في كل
من الطرفين شبهة قوية بحيث يخرج ذلك الطرف من حد الوضوح الى حد الاشكال حتى يعد صاحب كل
كل منهما تاما ولا عبد الآخر وقد قامت ههنا فلا اشكال اراد بالشبهة ما يشبه الدليل وليس بدليل ولو في
اعتقاد الخصم واراد بقوتها خفاء فسادها بحيث لا يطلع عليه الا بامعان النظر حتى يعد صاحبها ما ولا انتهى
ملخصا وههنا ان جعل فيهم من عبارة السلف المعنى المذكور شبهة قوية في مقابلة التواتر يمنع الاكفار
والا فتفويض امرهم الى ربهم ولا نتعرض لاحوالهم فالواجب عليهم التأمل في احوالهم قبل فوت الاوقات
والوقوع بين الحجر والتراب ولعمري ان هذا جسارة عظيمة على تخطئة ما ثبت بالتواتر المفيد لليقين
فتهم لم يتفطنوا ان هذا ان كانوا على خطاء في تخطئة ما ثبت بالاجماع فكيف يكون حالهم ومآلهم وان كانوا
مصيبا فيها فالجمهور بعموم البلوى قد يحتج بعمومهم فيجب عليهم ان يحترزوا عن الوقوع في سخط عظيم واخذ اليم
وان يجتنبوا عن المفارقة عن الجماعة وقد قال النبي عليه السلام من فارق
قيد شبر فقد مات ميتة جاهلية ولقد علم المخلصون
ان رأيهم المعوج لم يغن لكن التقليد حسبي [illegible]
والله تعالى هو المنعم المنتقم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

ولقد علم [illegible] ان رأيهم المعوج [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذه تقييد قصدت به بيان ما اختلف فيه من اوجه القراات من طريق الشاطبية ذكر بعضه شيخنا خاتمة المحققين بالديار الرومية الشيخ مصطفى ابن عبد الرحمن المتيمي بفتح النون الاولى نزيل قسطنطينية حرسها الله تعالى واورده بلفظ مشيرا الى ما ذكره بقال ابتداء وبانتهى انتهاء الف في العشرة وطرقها والتبع وهو المقصود هنا والشواذ وحج عام ثلثة وخمسين بعد المائة والالف وتوفى بمصر المحروسة حين اتى اليها من الحج في السنة الرابعة والخمسين الخ ولم اقف على ايام عمره غير ان ظاهره يقتضي صغر سنه رحمه الله تعالى وقد مدحته في قصيدة اوردتها في مرين الطلبة البرودة الخبرة في وجوه قراة الائمة العشرة وبعض لكاتبه هاشم ابن محمد المغربي لطف الله في الدارين آمين نبهت عليه تتميما للفائدة مع انظم اليه من وقف حمزة على بعض الهمزة المتطرفة وغيره ينكشف ذلك ويعرف بالتتبع وسميته حصن القارى في خلاف المقارى الاستعاذة اذا ابتدئ باول الفاتحة او غيرها من السور يجوز لكل القراء اربعة اوجه الاول قطع الكل والثاني كذلك لكن مع وصل البسملة باول السورة والثالث وصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها والرابع وصل الكل وهذا خلاف ما اختاره الداني ورجحه وهو وصلهما معا لقوله الوقف على البسملة اتم قال ميمون الفخار مدونه هذا الفن الفاسي رحمه الله عليه في التحفة بجملة القران صل والبسملة لفظ تعوذ وان شئتا فصل وجوه وصله مبسملا • وقطعه من لم يبسمل فصلا انتهى وبقطع الكل قرات وان لم تكن بسملة فوجهان القطع والوصل وبالاول قرات على من قرات عليه بالمغرب قال رحمه الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله على كل حال وصلى الله على خير خلقه واله خير الال وبعد فهذا ما تيسر لي جمعه من تحرير الاوجه في بعض الايات من طريق الشاطبية على حسب ما قرات به ووجدته منصوصا في الكتب دون ما اخذته لفظا ولم اجده منصوصا فحيث اطلق الناظم الخلاف وصح من طريق امسكت عنه والا صرحت بما يصح منه ساكتا عن غيره من غير احتياج الى ذكره واتيت بامثلة يقاس عليها ما اشبهها والله الموفق للصواب الاستعاذة مع البسملة في ذلك في ابتداء السورة اربعة اوجه قطع الجميع ووصل البسملة باول السورة ووصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها ووصل الجميع واما اوجه البسملة بين السورتين فثلثة لمن له البسملة قطع الجميع ووصل البسملة باول السورة ووصل الجميع انتهى قوله الرحيم ملك والقول لعلهم ويحكم بينهم ونحوها يختص ادغامها واخفاؤها بالسوسي خلافا لمن جعله للدوري والسوسي معا كالمغاربة من ظاهر الشاطبية تامل كلامه عند قوله ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز عجل لما هو المطلوب من التخفيف لا في حرف اللين وهو ترك المد راسا قوله والعالمين الم مدها لازم ولا مانع من اجراء الاوجه الثالثة في كلمتين الاولين لعروض الادغام والقصر مذهب الجمهور فيتعين اشباعها ولا تجرى فيها المراتب وباجزائها قرات على جميع من قرات عليه بالمغرب ومن طريق ابن الفحام في التجريد حسبما ذكره شيخنا خاتمة المحققين بالمغرب ابو زيد عبد الرحمن ابن القاضي في الفجر الساطع على الدرر اللوامع لابن برى بتشديد الراء والتازي وفي البوبري ما يشهد لهذا وقد لورش



وابي عمرو وابن عامر ثلثة اوجه البسملة والسكت والوصل بين السورتين وبالاخير فقط قرات على كل من قرات عليه من المغاربة تبعا لظاهر التيسير قال ابن الجزري في تحبير التيسير وبالبسملة قرا لابن عامر على الفارسي وابو الفتح وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طريق الكتاب انتهى قال بعض مشايخي لان الداني اسند في بيان الطرق لابن عامر قراته على ابو الفتح وابو الفتح يقرا بالبسملة لابن عامر فينبغي ان يذكر في التيسير لابن عامر البسملة بل ذكر السكت والوصل فخرج عن طريق قوله لا ريب والموت وشبههما مما وقع قبل آخره حرف لين في الوقف عليه ثلاثة اوجه المجرد والمراد بالقصر هنا ترك المد راسا كالقصر في حروف المد انتهى والمشهور من هذه الاوجه التوسط نص عليه الداني وبه قرات على المغاربة قال الامام لابن البري وقف بنحو سوف ريب عنها بالمد والقصر وما بينهما قوله وفيه هدى للمتقين يا تى فيه للسوسي على وجه الادغام مع الطول الطول للمتقين وعلى توسط التوسط وعلى قصره القصر في للمتقين على الصحيح من الاقوال كما اشار الى ذلك شيخنا المنصوري نزيل قسطنطينية في منظومته بقوله وسوين عارض الادغام بعارض الوقف في الاحكام على الصحيح دون من قد وقفا مثلثا فطويل مدغم قفا قوله تعالى هدى وبابه مما اذا كان الساكن الذي يلي الالف الممالة تنوينا من الاسماء المقصودة الواقعة في القران وهي خمسة عشر كلمة وقد جمعها بعضهم في بيت وربع بيت اخر فقال مصلى اذى غزى عمى مفترى هدى • مسمى قرى مسوى فتى وضحى سدى • مصطفى سوى مولى فدى القصر غزيا • سواها صحيح اللام اعراب بدى • فيها لورش وجهان وهما التقليل والفتح ما لم تكن راس اية كسدى او ذات راء كقرى فليس فيها الا التقليل على ان الخلاف فيما لم تكن فيه الراء من الاسماء المقصودة مفرع على القول بامالة ما ليس فيه الراء من ذوات الياء واما على قول بفتحه فليس فيها الا الفتح قولا واحدا قوله ءانذرتهم وءانذر واتخذتم ونحوها يجوز مدها مشبعا لقالون وابي عمرو وكذا لهشام مطلقا بقدر مراتبهم وعليه فيجمع بين المد والالف الادخال على الصحيح من الاقوال كما اشار الى ذلك شيخ شيخنا ابن القاضي رحمة الله عليه بقوله والجمع بين المد والادخال هو الصحيح قل من الاقوال انتهى حاصل الامران المسئلة خلافية قديما وحديثا فمن طالع بخصوص الائمة في الفجر الساطع لابن القاضي جزم بما قاله لانه اتى بنصوص شتى ومن لم يطالعها وقلد جزم بخلاف ما قال وهو انما يمد مد الطبيعة ومعلوم ان المقلد في ربقة الجهل انتهى قال رحمة الله عليه سورة البقرة قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك الاية فيه لقالون اربعة اوجه القصر والمد وعلى كل منهما الاسكان والصلة انتهى تعرض لهذه الاية المراد على من يقول انه لا ياتي على القصر الا الصلة وعلى المد الا الاسكان وله ادلة واهية لا طائل تحتها قوله ومن الناس المجرور قراته على المغاربة بالامالة والفتح لكل واحد من الدوري والسوسي من ظاهر الشاطبية قال رحمه الله قوله ومن الناس الاية للدوري بالامالة انتهى قال ابن الجزري ما نصه قلت فجئ من رواية الدوري عنه لانه تقدم في الاسانيد انه قرا برواية الدوري عن ابي عمرو على الفارسي عن ابي طاهر وهذا من الدقايق تنبيه امالة الناس كبرى واعمى في الاسرى ورءا للسوسي على ذكر الشاطبية في الياء ذي كهيعص له ايضا والهاء منها ومن طه لابي عمرو قوله الشهداء ونحوه لحمزة وهشام وقفا خمسة اوجه ثلثة مع وجه الابدال واثنان مع وجه التسهيل وهما المد والقصر مع الروم وبالابدال فقط قرات على المغاربة قوله مستهزءون فيه لحمزة وقفا ثلثة اوجه الاول تسهيل الهمزة بينها وبين الواو والثاني ابدالها ياء محضة الثالث حذفها مع ضم الزاي ويجري مع كل من الثلثة سكون الوقف والموقوف

في المغاربة الاول لانه قياسي والمقدم عندهم من اوجه سكون الوقف المد الطويل عملا بقول صاحب الادر اللوامع
في قراءة نافع ولسكون الوقف والمدار وفيه لورش ثلثة اوجه بارزة اذا تفرد واذا جتمع مع امنوا قبل فلستة
اوجه قصر الاول ياتي عليه ثلثة اوجه في مستهزؤن وتوسط ياتي عليه التوسط والطول وطوله ياتي عليه الطول في
مستهزؤن قوله من تحتها الانهار فرأناه لحمزة بالنقل والسكت وقفا وكلاهما بالنقل والسكت وتركه على المغاربة
من طاهر الشاطبية قال رحمه الله عليه قوله من تحتها الانهار في الوقف لحمزة وجهان النقل والسكت قوله مطهرة ونحوه
مما فيه حرف من حروف اكهر فيه للكسائي وقفا الفتح والامالة الاتي قرأته على المغاربة بالفتح لغير دالمال ما قبل هاء
التانيث واما هاء التانيث فتحمل امالتها على انه اذا اميل ما قبلها فلابد من ان يصحبها في صوتها ما من التضعيف حتى يخالف
حالها اذا لم يمل ما قبلها وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمى ذلك المقدار امالة نص على ذلك الحافظ
والامام والله اعلم فاحل بذهنك احيلا قوله هؤلاء ان كنتم المقروء به عند المغاربة لقالون والبزي وابي عمرو على قصر
المنفصل مد اولاء ان فقط وعلى مده مده لقالون والدوري ولورش بابدال الهمزة الثانية حرف مد ولين وللقنبل
بالتسهيل فقط قال رحمه الله عليه باسماء هؤلاء ان كنتم لقالون والبزي وابي عمرو على قصر المنفصل وجهان في اولاء
ان المد والقصر وعلى مده مد اولاء فقط لقالون والدوري انتهى قوله انبئهم فيه لحمزة وقفا وجهان ابدال الهمزة
ياء مع ضم الهاء وكسرها الا اني لم اقرأ على المغاربة الا بالاول قوله فتلقى آدم المقروء به عند المغاربة التقليل
مع توسط البدل الآمن طرق نافع فستة اوجه من ضرب وجه فتلقى في ثلثة آدم تلا بقول الامام القيسي الفاسي
رحمه الله ٥ وما ليس فيه الراء تبلى لورشهم ٥ ستة اوجه دون ماجره ٥ قال رحمه الله قوله فتلقى آدم لورش ثمنة
اوجه الفتح مع ثلثة البدل والتقليل مع التوسط والطول انتهى وعكس هذه الآية واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم الى الكافرين فياتي على قصر البدل فتح ابى وعلى توسط الفتح والتقليل وعلى طوله كذلك قوله بارئكم لم ناخذ
ابداله للسوسي على المغاربة فقط قوله حتى نرى الله في الوصل للسوسي بالامالة فقط مع تفخيم لام الجلالة قال رحمه الله
قوله نرى الله في الوصل للسوسي ثلثة اوجه الفتح ولا تكون اللام اذ ذاك الا مفخمة والامالة مع تفخيم اللام وترقيقها
انتهى قوله خاسئين فيه لحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين ووزن قالين ويجري مع كل منهما سكون الوقف
الا اني لم اخذ بوزن قالين على المغاربة قوله الزكوة ثم فيه للسوسي الاظهار والادغام والمقروء به في المغرب الادغام
فقط وانا جمعت من يا بني اسرائيل الى الزكوة ثم قلت ادغام الاول مع وجهين في الثاني لغير المغاربة قوله ما ننسخ من اية
او ننسها الى شيء قدير المقروء به عندنا لورش توسط اية وشيء فقط الآمن طرق عشر نافع فستة اوجه قال رحمه الله
قوله ما ننسخ من اية او ننسها الاية لورش اربعة اوجه قصر اية مع توسط شيء وتوسطهما ومد اية مع توسط شيء
ومده انتهى وعكس هذه الاية لن يغفر الله شيئا الى الآخرة فياتي على توسط لين ثلثة اوجه في الآخرة وعلى طوله
الطول وفيها من الخلاف ما في الاولى قوله الا خائفين ابداله بالحمزة وقف محض كما اشار اليه ابن المبارك السجلماسي
بمن التين وبقوله بين ماسية ودرعة الفاسي بقوله في النيم في وقف هشام وحمزة وقد اجاد فيها رحمه الله
وكل ما قيل من ابدال همزة بخالص الواو والياء فذاك رد وعدلنا ولا نبالا شبيه وسد قول ابن مهران
بعقد قوله مصلى هو ونظائره من الالفاظ السبعة وقد جمعها شيخ شيخنا ابن القاضي في قوله مصلى ونقبلها معا

ثم قوله

ثم قوله يصلى سيصلى يصلى يصلى بلا امترا بفتح وتقليل للازرق فدجرت كذا العتقي ايضا فخذه محررا وفيه
لورش وجهان واعلم ان الوجهين فيه مفرعان على مذهب من ياخذ من ذوات الياء الخالية من مجاورة الراء بالامالة
واما من ياخذ فيها بالفتح فان يفتح ويفخم هنا من غير خلاف واعلم ان مصلى ويصلى النار خلافهما في الوقف واما
في الوصل فلا خلاف في تفخيمها للساكن واليه اشار ابن عبد الكريم بقوله سوى حرف سبح مع مصلى فغلظن لدى
الوصل حتما هاهناك منازع قوله قل اانتم فيه لحمزة وقفا خمسة اوجه الاول النقل مع التسهيل الثاني عدم السكت على اللام مع
تسهيل الثانية الثالث كذلك مع تحقيقها الرابع السكت مع تسهيلها الخامس كذلك مع تحقيقها قوله يشاء الى فيه
للحرميين وابي عمرو بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بينهما وبين الياء وعنهم ايضا ابدالها واوا وبالاخذ بالمغرب قال رحمه الله
قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان لقالون بالحذف فيهما انتهى وبه قرات على كل من قرأت عليه بالمغرب قال المحقق
والوجهان صحيحان الا ان الحذف اكثر واشهر انتهى فاذا ركب مع ميم الجمع فيتصور له ستة اوجه باعتبار حذفهما
واثباتهما مع القصر والمد واما اذا اعتبرنا حذفهما واثبات الثاني فقط واثباتهما مع القصر والمد وحذف الثاني فقط و
واثباتهما مع المد وحذف الثاني فقط فيتصور اثنا عشر وجها قوله فاذكروا الله كذكركم الى ذكرا الماخوذ به عندنا توسط
البدل مع التفخيم الآمن عشر نافع فستة اوجه قال رحمه الله قوله فاذكروا الله كذكركم الاية لورش خمسة اوجه قصر البدل
مع تفخيم ذكرا وترقيقه وتوسطه مع التفخيم فقط ومده مع التفخيم والترقيق انتهى قوله ولو شاء الله لاعنتكم اخذته
بالوجهين على كل من قرأت عليه قال في التيسير ما نصه البزي من رواية ابي ربيعة عنه لاعنتكم بتليين الهمزة والباقون
بتحقيقها فظهر منه ان التحقيق الذي ذكره الشاطبي من الزوائد قال رحمه الله قوله ولو شاء الله لاعنتكم للبزي
التسهيل انتهى قوله والله يقبض ويبسط وبصطة في الاعراف فيهما لابن ذكوان الصاد والسين الا ان الصاد
خروج عن طريق الكتاب هنا والسين في بصطة خروج عن طريق الكتاب هناك قال في التيسير روى النقاش عن
الاخفش هنا بالسين وفي الاعراف بالصاد وبهما قرأت على كل من قرأت عليه تنبيه ما خرج عن طريق الكتاب قسمان
قسم مذكور في الطيبة وقسم غير مذكور فيها فان قرئ بالمذكور فلا باس لكن ينبه القارئ على انه ليس من طرق الكتاب
وغير المذكور لا يقرأ به كحذف الهمزة من شركائي للبزي وادغام وجبت جنوبها لابن ذكوان وامالة محسنات لليث والكسائي
التاء وفتح الياء وتشديد النون من ولا تتبعان لابن ذكوان لقول الشاطبي في الاول هللا وفي الثاني بتقللا
وفي الثالث اخلا وفي الرابع ماج وامالة ناي في الحرفين للسوسي وكذا الياء من كهيعص والراء والهمزة من رأى
المجرد من الساكن وكذا غير الفتح من رأى قبل الساكن كلا حالة وكذا امالتها لابي بكر قبله وبالسوق وعلى سوقه
بهمزة بعده واو التقليل وباية مؤمنا بالقصر لهشام قوله هو والذين المقروء به عندنا الادغام فقط قال في
التيسير واختلف اهل الاداء ايضا في الواو من هو اذا انضمت الهاء قبلها ولقيت مثلها نحو قوله تعالى الا هو
والملائكة وكانه هو واوتينا العلم وشبهه فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار وكان غيره ياخذ بالادغام وبذلك
قرأت وهو القياس لابن مجاهد وغيره مجمعون على ادغام الياء في الياء في قوله تعالى ان ياتي يوم ونودي ياموسى
وقد انكسر ما قبل الياء ولا فرق بين البابين قوله رئاء الناس ونحوه الاخذ بالاشباع عملا باقوى السببين وهو المد
لاجل الهمزة بعد ولا يجوز فيه القصر ولا التوسط لورش اجماعا اذا وقف على نحو رأى ابدا بن فتحي الثلثة والى هذا اشار

شيخ شيخنا ابن القاضي بقوله واعتبر القراء بالاجماع النسب الاقوى بلا نزاع نحو جاء وراء ابديهم جاؤا اباؤهم
دون خلف بينهم في الوصل والوقف باقوى بالمد او قصر وتوسط جرى قوله يعذب من يشاء قرأت لابن كثير بالاظهار والادغام
على كل من قرأت عليه قال في التيسير واختلف عن قنبل والبزي ايضا والادغام من طريق ابي ربيعة عن البزي وابن مجاهد عن
قنبل قال البزي واطلق الخلاف في التيسير ليجمع بين الروايتين وهو مما خرج فيه عن طريقه وتبعه على ذلك الشاطبي
قوله يعذب من يشاء لابن كثير بالاظهار انتهى قال رحمه الله قوله تؤاخذنا لورش بالقصر من غير خلاف قوله الم الله قرأته
على المغاربة فقط بالمد لانه اقيس والقصر اثر وعليه عامة اهل الاداء والذي اختاره ابو داود الاندلسي المد
قال وبه اقول واقرا قال رحمه الله عليه قوله تعالى الم الله في الوصل بالمد والقصر قوله التورية فيه لقالون وجهان
الفتح والتقليل قال في التيسير وقد قرأت لقالون كذلك على ابي الفتح يعني بالفتح لا بالتقليل لان التقليل للحلواني
والحلواني ليس من طرق الكتاب وبالفتح فقط قرأت على من قرأت عليه بالمغرب قوله قل اؤنبئكم فيه لحمزة وقفا عشرة
اوجه وهي اصحها الاول النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين الثاني مثله مع ابدال الثانية ياء الثالثة عدم
السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء الخامس عدم السكت
على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء
السابع السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثالثة والثانية بين بين الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء التاسع
السكت على اللام مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين العاشر مثله مع ابدال الثالثة
ياء مضمومة وفيه لابي عمرو التسهيل بين بين بلا فصل ومعه لكن لم نقرا بعدم الفصل على المغاربة قوله
وال عمران قرأته على المغاربة بالوجهين لابن ذكوان قال في التيسير وتفرد ابن ذكوان من قراءتي على ابي
الفتح بامالة الراء في قوله ال عمران اه قال رحمه الله قوله ال عمران بالفتح وقال رحمه الله قوله ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل الى قوله واحيي الموتى باذن الله لقالون خمسة اوجه فتح التورية وعليه وجهان القصر مع
الصلة والمد مع الاسكان وتقليلها وعليه ثلثة اوجه القصر مع الاسكان والمد مع الوجهين ولورش ستة اوجه
قصر اية وتوسط كهيئة مع الفتح والتقليل كذلك مدها مع الفتح يظهر من النظم وفيه نظر والمأخوذ به
لقالون ثمانية اوجه وقد تقدم ان التقليل ليس من طرق الكتاب ولورش انه يأتي له على قصر اية وتوسط كهيئة
الفتح وعلى توسطها التقليل فقط وعلى طولها وتوسط كهيئة وطولها وجهان على كليهما كما في بداية
قوله ها انتم هؤلاء المقروء به على المغاربة لقالون في ها وابي عمرو مد الاول وقصر الثاني اي المنفصل في مدها
ومدها فقط لابن عامر والكوفيين قال رحمه الله قوله ها انتم لابن عامر والكوفيين بالقصر والمد ولقالون
في ها انتم هؤلاء حاججتم ستة اوجه قصرها انتم مع وجه الاسكان وعليه القصر والمد في هؤلاء اي في المنفصل
ومد الجميع ومع وجه الصلة كذلك وابو عمرو مثله في اوجه الاسكان خاصة وفيه لورش وجهان حذف
الالف وبعده همزة مسهلة وابدال الهمزة الفا مع المد الطول وبهذا الاخير قرأت على المغاربة قوله ها انتم اولاء
لقالون ستة اوجه قصر ومدها مضروبة في ثلثة الميم ستة واحد ممنوع وهو مدها انتم مع همز قصر الميم
خلافا لمن جوزه قوله ولقد كنتم تمنون وفي الواقعة فظلتم تفكهون قرأتهما بالوجهين للبزي قال في التيسير

قال ابو عمرو

قال ابو عمرو وزاد ابو فرج النجاد المقرئ عن قراءته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي
موضعين في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة فظلتم تفكهون فشدد التاء فيهما وذلك قياس ابي ربيعة
قال ابن الجزري ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق ولولا ثبوتهما في التيسير والشاطبية
ودخولهما في ضابطة نص البزي والتزاما ذكرها في الكتابين من التصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبي ليست في كتابنا
وذكر الداني لهما في التيسير اختيارا والشاطبي تبع لانهما ليسا من طريق كتابيهما قال رحمه الله ولقد كنتم تمنون
وفي الواقعة فظلتم تفكهون للبزي بالتخفيف قوله الابرار مما تكررت فيه الراء فيه لحمزة الامالة والتقليل ولم يذكر
صاحب التيسير ومن تبعه الا التقليل مع المخفف من طرقه قال رحمه الله سورة النساء قوله وان اردتم استبدال
الى شيئا فيه للازرق سبعة اوجه اولها قصر واتيتم وفتح احديهن وتوسط شيئا الثاني والثالث توسط اتيتم
وتقليل احديهن وفتحه وتوسط شيئا الرابع والخامس والسادس والسابع طول اتيتم وفتح احديهن وتقليل
وكل منهما مع توسط شيئا وطوله وقال بعضهم لا يأتي على توسط البدل فتح احديهن قال رحمه الله قوله واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا الى قوله وما ملكت ايمانكم لورش ستة اوجه توسط شيئا مع فتح القربى واليتامى والجار
وتقليل الجار على فتح القربى واليتامى وتقليل الجميع ومد شيئا مع فتح الجميع وتقليل الجار على فتح القربى واليتامى
وعكسه ويحتمل تقليلهما من الشاطبية كما في البداية واذا ابتدى من قوله وبالوالدين فله اربعة اوجه تؤخذ
من قوله قوله مرضى او على سفر او جاء احد منكم له فيه الاسقاط وله قصر المنفصل في جاء احد القصر والمد وليس لها
علة مد المنفصل الا المد في جاء احد لانه لا يخلو اما ان يكون بعد منفصلان ان قلنا بحذف الثانية فلا يجوز قصره
او متصلان ان قلنا بحذف الاولى وهو مذهب الجمهور فلا يمد احد المنفصلين ويقصر الاخر ورواية المغاربة
فيه على قصر المنفصل مد جاء احد فقط وفيه لورش تسهيل الثانية بين بين وابدالها الفا مع مد المشبع وبابدالها
فقط مع التوسط رواية المغاربة قوله قال قال المحقق والاصح جواز الوقف على ما بالجميع انتهى قال شيخنا
ادريس ابن محمد الحسني الفاسي رحمه الله قول المحقق والاصح الجمع حكاية للرواية وعليه فهل يبتدى باللام ام لا
قولان لاشياخنا فمنهم من اجازه ومنهم من تبعه واما الوقف على اللام فاتي لغير ابي عمرو ويجري فيه ما تقدم
من الخلاف في الابتداء بهؤلاء قال في التقريب واما الوقف على اللام فيحتمل لانفصالها خطا ولم يصح عندنا
نقل عن الائمة والله اعلم قوله ها انتم هؤلاء جادلتم الى الدنيا فيه لورش اربعة اوجه بارزة كما في بداية
قال رحمه الله قوله ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا لورش ثلثة اوجه التسهيل وعليه الفتح والتقليل
والبدل مع الفتح فقط انتهى قوله ولا الى هؤلاء لك فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة الاولى وتسهيلها بينها
وبين الواو بالمد والقصر فهذه ثلثة لك مع كل واحد منها خمسة اوجه في الثانية وهي ابدالها الفا مع المد والتوسط
والقصر وتسهيلها بينها وبين الياء بالروم مع المد والقصر صارت خمسة عشر وجها قال ابن الجزري لكن يمتنع
منها وجهان فيبقى بين وهما مد الاول وقصر الثاني وقصر الاول ومد الثاني فترجع الى ثلثة عشر قوله فبما نقضهم
ميثاقهم الى الا قليلا قرأته لخلاد باربعة اوجه على كل من قرأت عليه قال رحمه الله قوله فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بايات الله الاية لخلاد وجهان ترك السكت مع وجه الادغام والسكت مع الاظهار قال رحمه الله سورة المائدة انتهى

قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا الى الا ما يتلى عليكم اية فيه للازرق على توسط شي البسملة مع قصر البدل والفتح
ومع توسط البدل والتقليل ومع طول البدل والفتح والتقليل والسكت بين السورتين مع القصر والفتح ومع التوسط
والطول كلاهما مع الفتح والتقليل والوصل بين السورتين مع القصر والفتح ومع التوسط والتقليل ومع الطول
والفتح والتقليل وعلى طول شي البسملة والسكت والوصل بين السورتين كلها مع طول البدل والفتح والتقليل
تسعة منها من ظاهر الشاطبية وهي الخ قوله ابناء الله ونحوها مما وقعت الهمزة فيها متطرفة مضمومة مصورة
واوا قبلها الف غير مرسومة وبعد الواو والف مرسومة زائدة لمعنى بخلاف في بعضها اللاتي اشار اليها
ابو عبد الله الخراز نزيل فاس المحروسة في مورد الظمآن بقوله فصل وفي بعض الذي تطرفا في الرفع واو
ثم زاد والفا ثم قال بعد عدها وليس قبل الواو فيهن الف فيها لحمزة وقفا اثنا عشر وجها اولها ابناء الله في العقود
بخلاف عن الشيخين ابي عمرو وابي داود والاندلسيين وجزاء الاولان في العقود وذلك جزاء الظالمين
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله وجزاء سيئة سيئة مثلها في الشورى وذلك جزاء الظالمين في الحشر
بخلاف عن ابي عمرو فقط وفله جزاء الحسنى في الكهف وذلك جزاء من تزكى في طه وذلك جزاء المحسنين لبكوا الله
في الزمر الثلثة بخلاف الشيخين وانباؤا ما كانوا به يستهزؤن في الانعام والشعراء على الخلاف في الاخير لابي داود
وشركاؤا لقد تقطع في الانعام شركاؤا شرعوا في الشورى واو ان نفعل في اموالنا ما نشاء في هود
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء في ابراهيم فيقول الضعفاء للذين استكبروا في المؤمن وعلماؤا بني
اسرائيل في الشعراء وانما يخشى الله من عباده العلماء في فاطر وان هذا لهو البلاء المبين المفقود بالالف واللام
في والصافات وما دعاء الكافرين الا في ضلال في الطول واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين في الدخان
وانا براؤا منكم في الممتحنة الان معرفة رسم هذه الاشياء متوقفة على معرفة رسم المصحف ومعرفة الرسم
متاكد في حق القراء لان من لم يعرف رسم المصحف العثماني لا يعرف وقف حمزة على الهمز قوله واحباؤه
فيه لحمزة اثنا عشر وجها وقفا اربعة اوجه مجمع عليها وثمانية مختلف فيها فالاربعة المجمع عليها تحقيق الاولى وتسهيلها
لانها متوسطة بزوائد وكل منهما مع تسهيل الثانية مع المد والقصر لانه حرف مد وقيل هم مذهب وكلها مع الوقف
بالسكون والثمانية المختلف فيها هذه الاربعة مع الوقف بالروم والاشمام اذ لا يلي الاعلى مذهب من يجيزها
في هاء الضمير وما سوى هذه الاثني عشر لا يصح ولا يجوز القراءة به واتباع الرسم فيه حاصل بين بين والى هذا
اشار بعضهم بقوله احباؤه من بعد ولحمزة لدى وقوفه ثنتان زادت على عشر فوجهان في الاولى محقق مع
وتسهيلين وثانيه سهل مع المد والقصر فهي اربعة مضروبة في ثلثة بسكون واشمام وروم اخا القصر انتهى وقفا
في حق القراء ايضا ان يوقفوا ما كتب بالتاء من هاء التانيث كنعمت الله عليكم اذ هم هنا ليقف عليها اختبارا
بالهاء للمعوزله في قول الامام الشاطبية بحق رضا وهي المذكورة في مورد الظمآن للامام الخراز ونقصه وهاك
ما الظاهر احسنقنا من هاء تانيث وحظ بالتاء وحجة بالتاء في البكر وفي سورة الاعراف ونقض الزخرف
مع في هود انت ومريما والقوم كل باتفاق رسما كذا في حجة ايضا ذكرت لابن نجاح وبها اشتهرت ثم قال فصل
ونعمت بالتاء عشرة وواحد منها اخر البقرة والعمران تعد واحدة ومع اذهم بنصر المائدة ثم ابراهيم ايضا حرفا





لا اولا وفاطر ولقمان ثم ثمة النحل اعني الاخيرا وواحد في الطور ليس اكثرا ورحمت ربي عن سليمان رسم نحا ابن قيس
وعطاء وحكم ثم قال لحفص وسنت ثلث فاطر وقبل في الانفال ثم غافر ثم قال لحفص واحرف كذاك رسمت منها ابنت
وفي الدخان شجرت وامرات سبعتها وقرت عين كذا بقيت وفطرت ثم فخص لعنت ولعنت في النور قل والمزن
فيها جنت ومعصيت معا وفي الاعراف كلمت جاءت على خلاف فتح التنزيل فيها الهاء ومقنع حكاها سواء
واعلم ان بعض الكلمات مختلف فيها بين الافراد والجمع فتكتب بالتاء مطلقا على اختلاف في اثنين منها اولها كلمت ربك
صدقا وعدلا بالانعام ويوقف عليها الكسائي بالهاء مع الامالة ثانيها وثالثها كلمت ربك كلاهما بيونس على اختلاف
في الثاني منها كما قال في الاعلان ونفته كلمت بيونس هما بالتاء وفي العراق بالهاء ارتسما فيوقف عليها بالهاء حق رضا
رابعها وخامسها ايات للسائلين بيوسف وايات من ربه بالعنكبوت فيوقف عليها بالهاء لحق رضا ثامنها في الغرفات
امنون بالهاء لابن كثير سادسها وسابعها غيابات فيوقف عليها بالهاء لحق رضا ثامنها في الغرفات امنون
فيوقف عليها بالتاء لحمزة تاسعها فهم على بينات منه فيوقف عليها بالهاء لحق عاشرها كلمات ربك في الطول على اختلاف
بين المصاحف فيها الا ان القياس يقتضي كتبها بالتاء فيوقف عليها بالهاء لحق رضا حادي عشرها من ثمرات من اكمامها
فيوقف عليها بالهاء لحق رضا ثاني عشرها جمالت صفر فيوقف عليها بالهاء رضا مع الامالة قال رحمه الله قوله تعالى
بوارس فاوارس للدوري عن الكسائي بالفتح انتهى قال في التيسير ورويا الى الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان
سعيد بن عثمان الضرير عن ابي عمرو عن الكسائي انه امال بوارس وفاوارس في الحرفين في المائدة ولم يبعد غيره
عنه وبذلك اخذ ابو طاهر من هذا الطريق وقرات من طريق ابن مجاهد بالفتح وهو طريق الكتاب انتهى لان
امالة بوارس وفاوارس لا يصح الا مع عدم الغنة في الياء قوله وقفينا على اثارهم بعيسى بن مريم الى التورية
الماخوذ به لقالون ثمانية اوجه في هذه الاية وفي قوله قل يا اهل الكتاب لستم على شي الى التورية قال رحمه الله
قوله وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية لقالون خمسة المقدمة على القصر
وجهان الاسكان مع التقليل والصلة مع الفتح وعلى المد ثلثة الاسكان مع الفتح والتقليل والصلة مع التقليل
فقط وكذلك قوله قل يا اهل الكتاب لستم على شي حتى تقيموا التورية واما قوله ولو انهم اقاموا التورية و
الانجيل وما انزل اليهم من ربهم فله على الاسكان ثلثة اوجه التقليل مع القصر والمد مع الفتح مع المد فقط
وعلى الصلة وجهان الفتح مع القصر والتقليل مع المد انتهى والماخوذ به له الثمانية المتقدمة قوله والصابون
فيه لحمزة وقفا ثلثة اوجه ظاهرة قوله من نباي فيه لحمزة وقفا ابدال الهمزة حرف مد سواء كان الالف صورة الهمزة
او الياء وتسهيلها كالياء مع الروم كذلك والكل على القياس وعلى الرسم السكان الياء على ان الالف زائدة ويجوز
رومها الان الزائد منهما لزمه الدارة من فوقه علامة على زيادته كما قال في ذيل الخراز فدارة تلزم ذا المزيد اعلامة
من فوقه ان زيدا انتهى وكذا يقال في كل زائد لمعنى في كل القران قال رحمه الله سورة الانعام انتهى فائدة اذا
وقفت على ايات في رواية البدل لورش فاكره بمد الالف مشبعا والياء بالتوسط فتفطن له فانه قل
من لم يجد له حقيقة واليه اشار شيخنا ابن القاضي بهذا اللفظ الا فاسئلوا اهل الدراية والذكر عن اسرار احكام
التلاوة للحصر فما كلمة في الوصل طولى لورشنا على المذهب المشهور قال ابو عمرو وقال بتوسيط بغير اطالة بغير راء

في الوقف به فقط وذا عجب في الوصل اشبع مده وفي الوقف طول قل ووسطن معا فادر وهذا هو المشهور
في الوقف فدبسى وقيل ثلث في الاخير مذ الدهر وقالون في وصل بقصر يريله وفي ضده تجري الوجوه كما تجري
الجواب رايت في الاستفهام ان سؤالكم لورش على المشهور قال ابو عمرو والمقروء به في الموضع الابدال فقط مع ان صاحب
التيسير لم يذكر فيه الا التسهيل فقط ونصه قال نافع ارايتكم وارايتم وافرايت وشبهه اذا كان قبل الراء همزة بتسهيل الهمزة
التي بعد الراء انتهى قوله حيران لورش بالترقيق فقط المقاربة مع ان الترقيق خروج عن طرق الكتاب قوله راى كوكبا
قرائته للسوسي على المقاربة بالوجهين في الراء مع ان امالة الراء ليست من طرق الكتاب قال في التيسير ابو عمرو باماله الهمزة فقط
وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة يعني من طريق ابي بكر القرشي عنه وليست في هذا الكتاب قال رحمه الله قوله تعالى راى كوكبا [illegible]
بفتح الراء انتهى قوله راى القمر قال في التيسير وقد روى خلف عن يحيى عن ابي بكر وغير واحد عن ابي شعيب باماله فتحة الراء والهمزة
في ذلك كالاول ايضا قال ابو عمرو وقد قرات بذلك في روايتهما يعني من طريق هذا الكتاب وروى ابو حمدون وعبد الرحمن عن اليزيدي
باماله فتح الهمزة في ذلك كالاول وكل صحيح معمول به انتهى وبما ذكرنا امالة فتحة الراء والهمزة مع انها ليست من طرق الكتاب قرات
للسوسي ولابي بكر على المقاربة مع زيادة امالة فتحة الراء فقط لابي بكر التي هي من طرق الكتاب وروى عن اليزيدي من غير طريق
السوسي والدوري امالة الراء وفتح الهمزة وهي طريق ابن سعدان وابن جبير ذكره الداني في الموضح فتحصل للسوسي ثلاثة اوجه والرابع
فتحهما وبه قرا الداني على ابن غلبون قال رحمه الله قوله راى القمر له ايضا بفتح الراء والهمزة جميعا ولابي بكر فتح الهمزة
فقط انتهى قوله فبهداهم اقتده الاية قرات على كل من قرات بالوجهين لابن ذكوان قال في التيسير ابن ذكوان فبهداهم
اقتده بكسر الهاء وصلتها بياء انتهى فظهر من نقل التيسير الاختلاف الذي ذكر الشاطبي خروج عن طريق الكتاب
واذا قال رحمه الله ومد بخلف ماج انتهى قال رحمه الله قوله فبهداهم اقتده الاية لابن ذكوان باشباع كسرة الهاء انتهى قوله
شركاؤ الذي الوقف عليه لحمزة اثنا عشر وجها بابدال الهمزة الف مع الثلاثة ولتسهيلها كالواو ومع روم حركتها مع المد والقصر
فمع حمزة على التخفيف القياسي وعلى الرسم ثمان سبع ابدال الهمزة واوا ساكنة ويجوز رومها واشمامها وياتي على كل من
السكون والاشمام الثلاثة على الروم القصر فقط فهذه السبعة مع الخمسة المتقدمة اثنا عشر قوله قل الذكرين الى صادقين فيه لورش
ستة اوجه على كل من الابدال والتسهيل ثلاثة في نبئوني وبها قرات من طرق نافع وبالابدال فقط والتوسط من طريق الشاطبي
على قال رحمه الله قوله قل الذكرين حرم ام الانثيين الاية لورش تسعة اوجه الابدال مع الثلاثة في نبئوني والتسهيل مع التوسط
والطول انتهى وفي بدايع ستة اوجه قال المنصوري تنزيل قسطنطينية وبها نوفي يمتنع مع وجه التسهيل القصر لان رواة
القصر فيه وهم صاحب التذكرة والتبصرة وابن بليمة كلهم اصحاب بدل انتهى قال بعض مشايخي ولا وجه لمنعه قوله ومحياي
فيه لورش وجهان الاتي وجه الفتح غير ماخوذ به عند المقاربة من طرق السبعة لضعفه كما اشار اليه العالم العلامة ابن القاصح
القارئ رحمه الله في تفصيل عقد الدرر بقوله لكن بوسطه يقتحم وجه تضعف انتهى ولا تجري فيه اوجه سكون الوقف
مع وجه الاسكان لانه من المستثنيات قال رحمه الله سورة الاعراف قوله ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهيكما
الاية لورش ستة اوجه القصر مع الفتح وتوسط البدل مع الفتح والتقليل ومده كذلك وتوسطهما مع التقليل انتهى وياتي
فيه من ظاهر الشاطبية توسط اللين والمد مع قصر الواو والتقليل والترقيق ولكنه منقطع السند لان سند الشاطبي
في طريق الازرق ينتهي الى الداني وليس له قصر الواو الا من قراءته على ابن غلبون ولا يجيء الفتح خلافا لمن قرا به وسبقهم المقاربة



الا التوسط الواو والهمزة مع التقليل الا من عشر نافع فله تسعة اوجه وقد اشار الشيخ سيدي محمد بن يوسف رحمه الله الى الرواية
بقوله ودشطن الواو من سوءة توسط طول وقصرن في همزة والواو بالاشباع ايضا مع الثلث لا نزاع في همزة الواو بالقصر ود
ايضا مع الثلث في مانع فقد انتهى والصحيح من طرق السبعة اربعة اوجه اذ اقصد المال وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز والرابع
التوسط فيهما وقد نظم المحقق والاربعة فيقال وسوءات قصر الواو والهمزة ثلثن ووسطهما فالكل اربعة فادر قوله وزادكم
في الخلق بصطة قراته بالفتح والامالة في زادكم لابن ذكوان على كل من قرات عليه كل منها مع الصاد والسين في بصطة مع السين
لا يجيء الا مع الامالة في زادكم وتقدم انه ليس من طرق الكتاب قال رحمه الله وقوله وزادكم في الخلق بصطة لابن ذكوان بالصاد
انتهى قوله من كل شيء موعظة الى شيء متوسط الاول للازرق ياتي عليه توسط الثاني وطوله لسكون الوقف والطول ياتي عليه
الطول قوله واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة الى شيء وانا نحن نحيي الموتى الى شيء وانما النجوى من الشيطان الى شيئا فيها للازرق
سبعة اوجه واما قوله ونوحا اذ نادى من قبل الى قوم سوء لا يات فيه له الاستة اوجه ثلثة على الفتح المال وهي القصر في البدل
مع توسط اللين ومع الطول في البدل والتوسط والطول في اللين وثلثة على التقليل احدها توسط البدل واللين قوله
بعذاب بئيس قراته على كل من قرات عليه لابي بكر بالوجهين الان بئيس مثل بئس فضعفه في التيسير قال رحمه الله قوله بعذاب بئيس
لابي بكر بتقديم الياء مثل خيعل انتهى قوله وما مسني السوء ان انا الا نذير لقالون ستة اوجه ثلثة مع وجه التسهيل وثلثة مع
وجه الابدال قال رحمه الله قوله وما مسني السوء ان انا الا لقالون ثمنة اوجه ثلثة مع وجه التسهيل وثلثة مع وجه الابدال
قال رحمه الله قوله وما مسني السوء ان انا الا لقالون ثمنة اوجه التسهيل وعليه حذف الالف واثباتها مع القصر والابدال
مع اثبات الالف وعليها انتهى واذا وقفت لهشام وهمزة فيا في السكل واحد منها خمسة اوجه ثلثة مع الادغام واثنان مع
التخفيف بالنقل السكون والروم ولا يجوز الاشمام مع النقل لعدم سكون الواو اذ ضمة فافهم قال الشيخ شيخنا ابن
القاضي رحمه الله عليه قوله ثم كيدون الحلواني له الاثبات في الحالين قال في التيسير واثبت ابن عامر في رواية هشام الياء في
في الحالين في قوله ثم كيدون في الاعراف انتهى والداجوني الاثبات وصلا والحذف وقفا الا انه ليس من طرق الكتاب قال
رحمه الله وقوله ثم كيدون لهشام باثبات الياء في الحالين انتهى قال رحمه الله وقوله في سورة الانفال واعلموا انما غنمتم
من شيء الاية لورش سبعة اوجه توسيط حرف اللين مع فتح القربى واليتامى وقصر البدل وتوسيط الثاني في الثلاثة مع
وجه الفتح والتقليل ومثله مع البدل فقط ومع مد الثلاثة كذلك انتهى قوله ان الله بكل شيء عليم براءة فيه لحمزة الوقف
والسكت والوصل فقط قوله ائمة الكفر فيه لهشام الفصل وعدمه قال في التيسير وادخل هشام من قراءتي على ابي
الفتح بينهما الفا انتهى قال رحمه الله وقوله في سورة التوبة فقاتلوا ائمة الكفر لهشام بترك الفصل فقط قال رحمه الله
سورة يونس انتهى قوله من تلقاء نفسي فيه لحمزة وقفا سبعة اوجه وهذا على القول بان الهمزة صورتها ياء واما على القول
بزيادة الياء وعلى ما درج عليه في المورد في احد الوجهين فليس له الا خمسة اوجه قال رحمه الله قوله تعالى امنتم به الان وقد
لقالون اثنا عشر وجها ستة منها على وجه الاسكان مع القصر ومد ال وقصر لان وقصرهما والتسهيل ومثل ذلك
كله مع المد وعلى وجه الصلة كذلك ولورش اربعة عشر وجها الاول قصر امنتم مع قصر ال ولان الثاني التسهيل
مع قصر الثلاثة الثالث توسيط امنتم مع مد ال وتوسيط لان الرابع توسيط الاول مع مد الوسط وقصر الثاني الخامس
توسيط الثلاثة السادس توسيط الاولين مع قصر الاخير السابع توسط الاول مع قصر الاخيرين الثامن والتاسع

التسهيل مع توسيط لان وقصره العاشر مد آمنتم مع مد ءالان الحادي عشر مد الاولين مع قصر الاخير الثاني عشر
مد الاول مع قصر الاخيرين الثالث عشر والرابع عشر التسهيل مع مد لان وقصره انتهى زاد في البدايع له على وتم آمنتم مد ءال
فقط من الشاطبية انتهى واذا جمعت الان فقط فله ستة اوجه الاول مد الاول على لزوم البدل واخذنا فيه بالطويل وجوازه
لم نعتد بعارض النقل فهو كآدم وتهم ومد الثاني على عدم الاعتداد بالعارض الثاني مد الاول وتوسيط الثاني لما تقدم
فيهما الثالث مد الاول وقصر الثاني الرابع توسط الاول وتوسط الثاني الخامس توسيط الاول وقصر الثاني السادس
قصرهما معا فيحصل من هذا ان المد في الاول يأتي عليه في الثاني الثلثة والتوسيط فيه يأتي عليه في الثاني القصر والتوسط
والقصر في الاول لا يأتي عليه في الثاني الا القصر واما الثلثة الآتية على التسهيل فكلها جائزة وقد نظم ذلك ابن اسد فقال
وفي وجه تسهيل ثلثة اوجه • بثان فقط مع قصر اولها درو • واذا جمعت الان وقد عصيت الى آية فلك على وجه قصر الان ولان
مع الابدال ثمنية اوجه في آية وعلى طول الاول وقصر الثاني ثلثة ايضا وعلى توسط الاول وقصر الثاني وتوسط وطول
الاول وتوسط الثاني آية وعلى مدهما مد آية ومع التسهيل وقصر لان طول آية فهي خمسة عشر وجها بزيادة طول ال مع قصر
لان وآية من الشاطبية على ما في البدايع **واذا وقفت** على الان مع تركها مع آمنتم فالقصر في آمنتم عليه ستة في الان
ثلثة في لان على قصر ال وثلثة على مدها والتوسط في آمنتم عليه تسعة في الان حاصلة من ضرب ثلثة في لان على كل من قصر ال
وتوسطها ومدها والمد في آمنتم عليه ستة في الان ثمنية في لان على قصر ال وثلثة على مدها فالجملة احد وعشرون على وجه البدل
ويمتنع التسهيل على قصر آمنتم وعلى كل من توسيطها ومدها ثمنية في لان فهي ستة واجازه بعضهم وهو المعتمد عليه فتنتهي
الوجوه الى تسعة واذا لم تركب ووقف عليها فيأتي اثنا عشر وجها والله اعلم **واذا وقفت** على الان لحمزة فله خمسة اوجه اولها
وثانيها التحقيق في المد مع الابدال والنقل مع القصر والمد ثالثها الابدال مع السكت رابعها التسهيل مع النقل خامسها التسهيل
مع السكت واذا اعتبرت سكون الوقف العارض فيأتي على كل من الخمسة الثلثة اوجه فتنتهي الوجوه الى خمسة عشر وجها **قوله**
قل ارايتم الى الله اذن لكم يأتي للازرق على كل من التسهيل والابدال في ارايتم وجهان في الله قال الشيخ علي بن سليمان المنصوري
نزيل قسطنطينية وقال صاحب العمدة والبدايع ويخفف ابدال ارايتم بابدال الله **قوله** به السحر كالذكرين لابي عمرو **قوله** ولا تتبعان
تقدم ان سكون التاء وفتح الباء وتشديد النون ليس من طرق الكتاب قال في التيسير ابن ذكوان بتخفيف النون والباقون
بتشديدها ولا خلاف في تشديد التاء **قوله** انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل السكون فيه للازرق وقفا على كل من القصر والتوسط
والطول في آمنت به بنوا اسرائيل السكون الوقف قاله الشيخ علي المنصوري **قوله تعالى** قال يا قوم ارايتم الي وآتاني يخفف ابدال
ارايتم وتوسط البدل بوجه التقليل في وآتاني للازرق فله تسعة اوجه كما في العمدة المؤلف وبدايعه **قوله يومئذ وحينئذ** لا روم
فيها وقفا خلافا لهؤلاء ومن قبل ومن بعد عواش **قوله** ومن وراء اسحق ويعقوب قالت يا ويلتي ءالد فيه للازرق بحسب
التركيب ثمانية اوجه يمتنع منها وجه واحد وهو ابدال وراء اسحق مع تقليل يا ويلتي وتسهيل ءالد واذا وصل الى قوله شيء
عجيب فله بحسب التركيب ستة عشر وجها يصح منها اثنا عشر وجها الاول الى السابع تسهيل وراء اسحق مع فتح يا ويلتي وتسهيل
ءالد وتوسط شيء ومع طول شيء ومع ابدال ءالد وتوسط شيء ومع طول شيء ومع تقليل يا ويلتي وتسهيل ءالد وتوسط
شيء ومع طول شيء ومع ابدال ءالد وتوسط شيء الثامن الى الثاني عشر الابدال في وراء اسحق مع فتح يا ويلتي وتسهيل ءالد
وتوسط شيء ومع طول شيء ومع ابدال ءالد وتوسط شيء ومع طول شيء ومع تقليل يا ويلتي وابدال ءالد وتوسط شيء ويمتنع



منها على تقليل يا ويلتي اربعة اوجه الاول التسهيل وراء اسحق مع الابدال في ءالد وطول شيء والثاني ابدال الهمزة فيهما مع طول
شيء والثالث والرابع ابدال وراء اسحق وتسهيل ءالد مع الوجهين في شيء **قال رحمه الله قوله** في سورة الهود قالت يا ويلتي
ءالد وانا عجوز الاية لورش ستة اوجه فتح يا ويلتي مع وجه التسهيل وعليه توسط شيء ومده مع وجه البدل كذلك والتقليل
مع وجه التسهيل وعليه مد شيء فقط ومع وجه البدل وعليه توسط شيء فقط انتهى **واذا وقف** على ءالد فله اربعة اوجه **قوله**
ارهطي اعز اختلف فيه عن هشام فقطع الجمهور له بالفتح وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح ولم يذكره في التيسير مع انه من طريقه
**قال** رحمه الله سورة يوسف **قوله تعالى** لا تأمنا لجميع القراء وجهان الاخفاء والادغام مع الاشمام انتهى فيشير الى ضم النون
المدغمة بعد الاسكان وقال قوم فيه والى هذا اشار الشيخ علي بن عبد الجبار المغربي بقوله في نون تأمنا وبالادغام رواه
بعضهم مع الاشمام لكن سرى الخلاف في اشمامه ابن محلى من الادغام فاناس جعله الاسكان وهو الذي يسهل عند النطق وقال
قوم قبله يشير وذا في الاستعمال قل عسير انتهى وهذا الاشمام كالاشمام في المرفوع واما الاخفاء فحقيقته ان يضعف
الصوت بحركة النون بحيث انك لا تأتي الا ببعضها وبه رواية المغاربة فقط **قال رحمه الله عليه قوله تعالى** نرتع ونلعب
لقنبل بحذف الياء انتهى وهو الموافق لما في التيسير واثباتها خروج عن طرق الكتاب وبالوجهين قرأت على كل من قرأت عليه
**قوله** يا بشري اوجه ابي عمرو ثمنية الاول الفتح قال في التيسير وبذلك يأخذ عامة اهل الاداء في مذهب ابي عمرو وهو
قول ابن مجاهد وبه قرأت وورد النص عنه من طريق السوسي وغيره انتهى ثانيها الامالة وهي رواية المغاربة ثالثها التقليل
**قال رحمه الله عليه قوله تعالى** هيت لك لهشام بفتح التاء انتهى قال في التيسير وقد روي عنه ضم التاء انتهى فصيغته بصيغة
المجهول خروج عن طرق الكتاب **قوله** ابائي اوجه الازرق ثمنية وقفا والى ذلك اشار العالم الشيخ مسعود بن محمد
جموع الفاسي رحمه الله تعالى بقوله دعائي وابائي كذلك تبتغو لدى الوقف ثلثين للازرق المصري واما وتقبل دعاء
وصلا فقال ابن الجزري لم اجد نصا والقياس يقتضي جريان الثلث لان حذف حرف المد عارض حالة الوقف اتباعا
للرسم فكان كمن وراء اسحق وكذلك اخذنا اداء عن الشيوخ في دعاء ابرهيم **قال رحمه الله عليه وقوله** بالسوء
لقالون والبزي الادغام والتسهيل وجهان انتهى قال الشيخ شيخنا ابن القاضي وهذا الادغام في حرف الاحزاب
وحرف الصديق بل وكذا باب اجتماع الهمزتين انما هو في الوصل خاصة والوقف بالهمزة من غير خلاف عند احد من القراء
الى ان قال قلت هشير الى ذلك بهذه الابيات والتسهيل في الصديق والنبي • مع الاحزاب باصفى • بالهمز في الوقف
وبدء • فاقرأ به ورد قول من جهد • ولا تقنع في ضبطها شذا ولا شكلا لفقد هم فيه جلا • وجوده لدى الشيخ
حا شكلا وشذا مطلقا فرق سما • انتهى وكذا تسهيل البزي بالسوء الا في انما هو في الوصل خاصة والوقف
بالهمز من غير خلاف قال ابن القاضي وما سهلوا وابدلوه بوصلهم محققة وقفا ثم بداء بلا امتراء انتهى نقل من الفجر
الساطع لشيخ شيخنا ابن القاضي **قال رحمه الله عليه وقوله تعالى** فلما استيئسوا واستيئس للبزي بالقلب والابدال
انتهى قال في التيسير البزي من قراءتي على ابي الحسن الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عنه فلما استايسوا منه
ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس وحتى اذا استايس الرسل وفي الرعد افلم يايس الذين آمنوا بالالف
وفتح الياء من غير همز في الخمسة والباقون بالهمز واسكان الياء من غير الف فظهر من نقل التيسير ان الوجه الثاني
الذي ذكره الشاطبية من الزيادات **قوله** يا اسفى قرأته على المغاربة لدوري ابي عمرو بالتقليل كاخواته ونحوه

والمفهوم من التيسير الفتح قال ابن القاضي ولم يذكر في التيسير الامالة وذكرها الشاطبي وصرح في الطيبة بالخلاف
فيه وفي اخواته قال رحمه الله عليه وقوله في سورة الرعد اذا ءانا الاستفهام في الاول من والجعفر والخبر في
الثاني لنافع والكسائي عكسه لابن عامر والاستفهام فيهما لمن بقي وكذلك في سورة الاسرى والمؤمنون والسجدة
والصافات وهشام بالفصل في هذا الباب انتهى الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى مآب اوجه لا تنقى وقفا
تسعة او سبعة واوجه الوقف بالروم خمسة فتأمل قوله افلم يايئس الذين امنوا اوجه الازرق اربعة لان
يايئس يأتي عليه ثلثة في البدل والطول يأتي عليه الطول قال رحمه الله عليه وقوله في سورة ابراهيم فاجعل افئدة
من الناس لهشام بالياء انتهى قال في التيسير هشام من قرأتي على ابي الفتح افئدة من الناس بياء بعد الهمزة وكذلك
نص عليه الحلواني انتهى فظهر من نقله ان الوجه الثاني الذي ذكره الشاطبي من الزيادات قوله وما يخفى على الله
من شيء الى يقوم الحساب اوجه ورش سبعة قال رحمه الله عليه وقوله في سورة الحجر فلما جاء آل لوط يختص
وجه الابدال لورش وقيل بالقصر والمد ونظيره قوله في القمر ولقد جاء آل فرعون انتهى ولا مانع من التوسط
رعيا للجانبين كما للمغاربة واذا جمعت لورش من قوله الا آل لوط الى جاء آل لوط فيأتي على قصر الا آل تسهيل
آل مع القصر وابداله مع القصر والمد وعلى توسط الا آل تسهيل جاء آل مع التوسط وابداله مع القصر والمد وعلى
آل تسهيل جاء آل مع المد وابداله مع المد والقصر فهي تسعة اوجه واما ولقد جاء آل فرعون النذر الى باياتنا فيأتي اوجه
في سورة واذا وصلت الى وجاء اهل فيأتي له على قصر الا آل تسهيل الهمزة الثانية فيهما اي في جاء آل وجاء اهل مع قصر
البدل في جاء آل وابدال جاء آل وجاء اهل مع مدها ومع قصر الاول ومد الثاني وعلى التوسط في الا آل لوط
تسهيل الثانية فيهما مع توسط البدل في جاء آل وابدال جاء اهل فقط والابدال فيهما مع مدهما ومع قصر الاول
ومد الثاني وعلى الطول في الا آل لوط تسهيل الثانية مع الطول في المعتبر وابداله جاء اهل فقط والابدال فيهما
مع مدها ومع قصر الاول ومد الثاني واذا ابتدأت من جاء آل لوط الى قوله وجاء اهل المدينة فالتسهيل في جاء
آل مع القصر يأتي عليه تسهيل وجاء اهل ومع توسطه وطوله يأتي على كليهما تسهيل جاء اهل وابداله والابدال
في جاء آل مدا وقصرا يأتي عليه ابدال جاء اهل وعليه فيتحصل ثمنية اوجه التسهيل فيهما وابدال الاول مع المد والقصر
وابدال الثاني وفي جاء آل لوط للسوسي وجهان الاظهار والادغام قوله بشركائي لا يفر للبزي بتركه الهمزة
لا من طريق الشاطبية لقوله فيها الخلف في الهمز هلهلا ولا من طريق الشاطبية لانه لم يذكرها لشذوذها وقرأ
بها الحسن البصري كما في الافادة المقنعة في قراءة الائمة الاربعة قوله للذين لا يؤمنون بالاخرة الى الاعلى
فيه للازرق ستة اوجه احدها توسط البدل واللين مع تقليل الاعلى فقط واذا وقفت على على التوقف فيأتي على
كل من قصر البدل وتوسطه توسط اللين وعلى طول البدل وجهان في اللين قوله وما يأتي فيه لحمزة ثمانية عشر وجها
ابدال الهمز مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر واسكان الياء مع الثلثة وروم حركتها
مع القصر فهذه تسعة تأتي مع كل من تسهيل الهمزة الاولى وتحقيقها لتوسطها بزائد ويوافقه هشام في تسعة منها
وهذا على القول بان الياء صورة الهمزة فيها واما على القول بزيادتها المعنى فليس الا عشر اوجه ولهشام خمسة اوجه قوله
الاقصى فيه للازرق وقفا وجهان قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم الى قال ارأيتك فيه للازرق تسعة اوجه

فقصر لادم

وتوسط وطول يأتي على كل منها ثلثة اوجه في اسجدوا ارأيتك تسهيلها وابدال الاول مع وجهين في الثاني كلها
من الشاطبية قال رحمه الله وقوله في الاسراء وناى بجانبه وجه امالة عن السوسي ضعيف وكذلك حرف فصلت
انتهى قال في التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل ذلك انتهى يعني بالامالة فضعفها بصيغة المجهول قوله كلتا لا امالة فيه
لاحد من السبعة وقفا نعم فيه الفتح والتقليل وقفا من عشر نافع فقط واليه اشار الشيخ المحدث مسعود جموع رحمه الله
بقوله كلتا لدى الوقف واو كلاهما بالفتح والتقليل قل فيهما للازرق المصري ثم من يقي بالفتح لا غير فذا قد اتفق داحجنا
واقصا وطغى الماء وقفا فاشار اليها شيخ شيخنا ابن القاضي رحمهما الله بقوله احجنا والاقصا مع طغى الماء رقق في
وقفهم كلتا بفتح شهر وقال غيره تراءا حجنا اقصا وقال غيره طغى الماء كلها تمال لورش حالة الوقف فاعقلا انتهى
ويجري فيه ما يجري في ذوات الياء من طريق السبعة قوله في الكهف قال انبؤني لابي بكر بوصل الهمزة والابتداء بها
مكسورة انتهى والماخوذ به وجهان قال رحمه الله سورة مريم قوله كهيعص للسوسي بفتح الياء انتهى قال في التيسير
وكذا قرأت في رواية ابي شعيب عن فارس بن احمد عن قراءة الراني قال وابو عمرو بامالة الهاء وفتح الياء انتهى يعني
قرأ في رواية ابي شعيب عن فارس بامالة الهاء والياء جميعا ثم قال ونافع الهاء والياء بين بين انتهى ولم يذكر الفتح
لقالون مع انه من طريق الكتاب قوله لاهب لك الماخوذ به لقالون وجهان قال في التيسير وكذلك روى الحلواني
عن قالون انتهى يعني بالابدال مع ان الابدال ليس من طريق الكتاب لانه للحلواني قال رحمه الله قوله لاهب لك لقالون
بالهمزة انتهى قوله لقد جئت فيه للسوسي وجهان الاظهار والادغام قال في التيسير واقرأني ابو الفتح لقد جئت شيئا
فريا بالادغام لقوة الكسرة وقرأته ايضا بالاظهار لانه منقوص العين انتهى وبالادغام فقط قرأته على المغاربة
قال رحمه الله عليه سورة طه ما فيه هذه السورة من رؤوس الاي وفي اخواتها العشر معللا لورش قال رحمه الله وقوله
لتجزى وقال الهم موسى والى موسى والموسى وعصى ولدى واعطى وحشرتني اعمى لبثت من رؤوس الاي انتهى ذكر
سبعة وبقي ستة وقد اشار شيخ شيخنا الى الكل باعتبار ابي عمرو وفي ضمنه ورش معلوم ان ورشا قرأ غيره
رؤوس الآي وجهان بقوله وهاك ما يفتح للمصري طلبا بالآي با صفي تجزى واعطى فتولى بالفا القى بقيد السامري
بلى يقضي تعالى الله وعصى داعي اخرجها وقيل ان واما وقيل ولهم وغضبان ورو فنسي تحشر وهامي فقد قال رحمه
وقوله ومن يأته مؤمنا لا خلاف عن هشام في اشباع كسر الهاء كما توهم بعضهم انتهى قال في التيسير بعد ان ذكر
من له الخلاف بين الاختلاس والاشباع والاسكان والباقون باشباعها انتهى ومن جملة المشبعين هشام قوله
ومن اناثي لحمزة سبعة وعشرون وجها وقفا كلها صحيحة ففيه البدل مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر
وابدال الهمزة ياء ساكنة مع الثلثة وروم الحركة مع القصر فهذه تسعة مضروبة في النقل والسكت وعدمه وهذا
كله على القول بان الياء صورة الهمزة واما على القول بانها زائدة وهو المعتمد ولها وجه في كتب الرسم فلحمزة عشر وجها
واوجه هشام بارز قوله بل متعنا هؤلاء الى العمر الماخوذ به للازرق ستة اوجه قال رحمه الله وقوله في سورة الانبياء
بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر لورش خمسة اوجه قصر البدل مع ترقيق اللام فقط وتوسطه مع التفخيم
والترقيق ومده كذلك انتهى قوله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان الى المتقين فيه للازرق سبعة اوجه
قصر اتينا والفتح في موسى مع تفخيم ذكرا وترقيقه ثانيها توسط اتينا مع التقليل وتفخيم ذكرا رابعها مد اتينا مع فتح موسى

وتفخيم ذكرا خامسها ما ذكر مع الترقيق سادسها وسابعها مد آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا وترقيقه
زاد بعضهم ثامنها وهو توسط آتينا مع الفتح في ذات وتفخيم ذكرا وبه آخذ انتهى قوله ولؤلؤا فيه لحمزة وقفا
ثلثة اوجه الاول الابدال للهمزة واوا ساكنة بعد تقدير اسكانها وفيه موافقة للرسم الثاني تسهيلها بين الهمزة والياء
مع الروم وحكي تسهيلها بين الهمزة والواو وهو الوجه المعضل ويجوز ابدالها واوا مكسورة فان وقفت بالسكون
فهو كالاول لفظا وان اختلفا تقديرا وان وقفت بالروم فهو الوجه الثالث وهشام مثله قال رحمه الله وقوله
في سورة الحج فاذا وجبت جنوبها لابن ذكوان بالاظهار انتهى وبه اخذت فقط على المغاربة والادغام ليس
من طرق الكتاب وقال الشاطبي يقتلا قوله تترى المقروء به على المغاربة الامالة قال رحمه الله وقوله في سورة المؤمنون
ثم ارسلنا رسلنا تترى لابي عمرو بالفتح انتهى قوله على البغاء ان اردن لورش عدم الاعتداد وعليه الاشباع
كهؤلاء ان كنتم والاعتداد وعليه القصر كالسماء اله قال ابن اجروم في فوائده ان حرك ما قبل الهمزة الثانية
بعارض نحو البغاء ان اردن ممن اعتد به جوز الثلثة ومن لم يعتد اشبع لا غير انتهى والتوسط رواية المغا
واذا اجتمعت لمن والذين يبتغون الكتاب الى على البغاء ان اردن فيأتي له على قصر البدل مع الفتح ثلثة اوجه
في البغاء ان اردن من الشاطبية وعلى توسط مع الفتح تسهيل الثانية بين بين وابدالها ياء مكسورة كلاهما
من تلخيص ابن بليمة ومع التقليل ثلثة اوجه من الشاطبية وعلى طول الفتح والتقليل كلاهما مع الثلثة فيه تقبل
تسهيل الثانية وابدالها طولا قال رحمه الله وقوله في سورة النور من اكراههن لابن ذكوان بالفتح انتهى وقال
في البداية ومع امالة اكراههن من الوجهين والتجريد والتيسير والشاطبية انتهى قوله فلما تراءا فيه لورش
وقفا خمسة اوجه وقال بعضهم اربعة وفيه لحمزة اربعة اوجه وقفا الا ان معرفتها متوقفة على كيفية رسمها هل المرسوم
الالف الزائدة وله وجه ام المنقلبة عن لام الكلمة وله وجه لان اصلها تراءى على وزن تفاعل والمختار من القولين
ان المرسوم في المصحف العثماني الالف المنقلبة عن لام الكلمة كما اشار الى ذلك الامام المحقق في هذا الفن ابو عبدالله
محمد ابن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي نسبة شريش مدينة بالاندلس اعادها الله للاسلام الشهير بالخراز نزيل فاس
المحروسة وبها توفي بقوله في مورد الظمآن ورسم الاولى اختير في جاءنا وفي تراءا عكس هذا بانا فاذا علمت
هذا فيجيء فيه على القول المختار وجهان اولهما تسهيل الهمزة بينها وبين الالف ممالة عملا بقول الامام الشاطبي
سوى انه من بعد ما الف جرى الخ او في الالف قبلها الملحقة بالحمراء من قبيل الضبط وجهان عملا بقوله وان حرف مد
الخ قال المنفوري وحمزة بين بين بالمد والقصر كنظائره والاصح غير والله اعلم انتهى ثانيهما حذف الهمزة على وجه
اتباع الرسم فيلتقي الفان وعليه حينئذ المد والقصر كالسماء واولياء وهذان القولان انما يتمشيان على القول
برد الالف المنقلبة عن لام الكلمة المحذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين واما على القول بعدم رد الالف المحذوفة
فانه يوقف عليه بالالف بعد الراء ممالة ممدودة وذلك مروي عن حمزة على وجه اتباع الرسم وهو ثالثها
ابدال الهمزة المتطرفة لكون الالف الزائدة هي المرسومة على غير المختار كالقول الثالث الفا بعد تقدير سكونها
مقربة من الياء على حسب تقدير الفتحة التي في الراء من الكسرة فيكون لفظها كلفظ الالف الممالة قبلها فتلتقي
معها فتمد وتقصر وهشام مثله في هذا الوجه الا انه لا امالة له عملا بقوله ومثله هشام بقول هشام الخ
انتهى ما ذكر باختصار قوله فرق فيه وجهان وقفا ووصلا لكل القراء والترقيق وصلا والتفخيم وقفا





رواية المغاربة والى ذلك اشار شيخ شيخنا ابن القاضي بقوله * والوصل في فرق بترقيق شهر * والوقف بالتفخيم
للكل ذكر * نص عليه الداني في الابانة * محجة السكوت خذ برهانه * قوله وما انا بطارد المؤمنين الى مبين فيه لقالون
اربعة اوجه قصر الاول يأتي عليه حذف الف انا الا وقصره ومد الاول يأتي عليه الحذف والمد قال رحمه الله وقوله في النمل
ائذا ائنا الخبر في الاول والاستفهام في الثاني لنافع وعكسه مع زيادة نون في الخبر لابن عامر والكسائي والاستفهام
فيهما لمن بقي انتهى قوله هاتين يجوز فيه الثلثة وقفا لمن خفف وشدد وكذا يجوز الثلثة وصلا لمن شدد والقصر
مذهب الجمهور قوله تعالى اولم يكفروا بما اوتي موسى الى كافرين الممنوع من اوجه الازرق واحد وهو توسطا مع الفتح
لانه لا يأتي الا مع تفخيم ساحران من تلخيص ابن بليمة وتفخيمه ليس من طريق الشاطبية والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى
في القصص عندي اعلم عن ابن كثير بالاسكان للبزي وبالفتح لقنبل انتهى وهما من طريق الكتاب واما الفتح للبزي
والاسكان لقنبل فليسا من طريق الكتاب قال رحمه الله في سورة العنكبوت قوله تعالى الم احسب الناس في الوصل بالمد
والقصر لورش خاصة انتهى قال رحمه الله وقوله ائنكم الخبر والاستفهام في الثاني لنافع وابن كثير وابن عامر وحفص
والاستفهام فيهما لمن بقي انتهى قوله السوأى فيه للازرق وقفا خمسة اوجه وقال بعضهم اربعة قوله وكذلك تخرجون
ابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء قال في التيسير وكذلك قال في النقاش عن الاخفش هنا خاصة وبذلك قرأ على
عبد العزيز الفارسي فلا ينبغي ان يأخذ من طريق هذا الكتاب غيره انتهى قوله بلقاء ربهم ولقاء الاخرة فيه لحمزة
وقفا تسعة اوجه فهذا على القول بان الياء صورة الهمزة على قول الفارسي بن قيس فقط واما على القول بزيادة
الياء فليس له الا خمسة اوجه قال رحمه الله وقوله في الاحزاب اللائي تظاهرون لورش والبزي وابي عمرو اذا سهلا
بالمد والقصر انتهى ومع الوقف بالروم كذلك قال المنفوري واللائي للمسهل اذا وقف عليه بالروم فلا فرق بينه
وبين الوصل او بالسكون فبياء ساكنة قال الداني وغيره وعلى وجه ابدالها ياء وقفا ووصلا يمد للالتقاء
الساكنين واذا اجتمعت لابي عمرو ومن منظرون الى اللائي فله على قصر المنفصل المد والقصر في اللائي كلاهما مع بين بين
وعلى مد المنفصل هذا الاثنان مع بين بين وفيه لحمزة وجهان على القياس ووجهان على الرسم اولهما تسهيل الهمزة كالياء
بين الالف والياء ثانيهما تسهيلها كالياء على انها مصورة ياء ومعلوم ان له المد والقصر في الالف قبلها ثالثها
حذف الهمزة واسكان الياء وعلى انها صورة الطرف رابعها بياء ساكنة بعد الالف ويجوز رومها ويوافقه
هشام في هذا الاخير سكونا ورما والله تعالى اعلم قوله اللائي انبئت الى النبي ان اراد فيه لورش على كل من القصر
اللائي ابع دقوسطه وطوله ثلثة اوجه في النبي وان اراد احدها تسهيل الثانية قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الى اناه فيه للازرق بحسب التركيب عشرة اوجه يمتنع منها وجه واحد وهو توسط البدل مع الابدال والفتح
وليس لقالون في النبي الا الادغام قوله العلماء فيه لحمزة اثنا عشر وجها وقفا وفي النبي ولا الا لحمزة وقفا
الابدال ولهشام ثلثة اوجه الاول لحمزة والثاني ابدالها ياء مكسورة مع روم حركتها والثالث تسهيلها بين بين
مع الروم قوله والصافات صفا وما ذكر معه لحمزة او لخلاد لا يجوز فيه الثلثة لحمزة لان ادغامه لا في المحقق
بالاتم قوله ءانزل عليه فيه لهشام ثلثة اوجه من الشاطبية موافقها وكذلك القى قال رحمه الله قوله ءانزل عليه لهشام
بالتحقيق والتسهيل وكلاهما مع الفصل وكذلك قوله في القمر القي انتهى كما في التيسير وفيه لابي عمرو الفصل وعدمه

كلاهما مع التسهيل قال رحمه الله عليه قوله بالسوق لقنبل باسكان الهمزة وكذلك قوله في الفتح على سوقه انتهى
قال في التيسير عن سما فيهما وفي ص بالسوق وفي الفتح على سوقه بالهمز في الثلثة انتهى وقول الشاطبي
ووجه بهمز بعده الواو وكلا ليس من طرقه قوله ذكرى الدار لورش من طرق نافع بالتفخيم والترقيق
عملا بقول صاحب الدرر وكالحذف في وصلك ذكرى الدار وقف في المذهب المختار انتهى وبا
وبالترقيق فقط من طرق السبعة قوله يرضه لكم هشام بالاختلاس والاسكان من التيسير والآن
الاسكان ليس من طرقه لكن يوخذ به لشهرته كما في النشر قوله فبشر عباد الذين بالحذف للسوسي في الحالين
وبه قرا الداني على ابن غلبون وابي الفتح غير انه لم يذكره في التيسير والاولى ذكره ثانيها الحذف وقفا والاثبات
وصلا اي اثبات الياء مفتوحة وهو الوجه الثاني في التيسير ثالثها قال في التيسير وانفرد ابو شعيب بفتح
واثباتها في الوقف ساكنة قوله يوم التلاق ويوم التناد قرأته على المغاربة لقالون بالحذف فيهما قال
رحمه الله قوله في سورة الغافر يوم التلاق ويوم التناد قرأت على المغاربة اثبات الياء فيهما لقالون لا صغيف
انتهى قال في النشر وانفرد ابو الفتح فارس ابن احمد من قراءته على عبد الباقي بن حسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف
والاثبات وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه واثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك
وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الحلواني ولا غيرهما فالوجه
الحذف انتهى قوله نخسف امالة لليث ليس من طرق الكتاب قوله الذين فيه من الوجوه ما في هانتم لابن كثير قوله الا انه
بكل شيء محيط حم عسق فيه للازرق بحسب التركيب اثنا عشر وجها يمتنع منها وجه واحد وهو طول شيء مع
السكت بين السورتين وتوسط عين قوله اومن ولي فيها لحمزة وقفا تسعة اوجه وهذا على القول بان الياء
صورة الهمزة واما على القول بزيادتها فليس له فيها الا خمسة اوجه وعلى زيادتها ذريح في المورد قوله اشهدوا فيه
لقالون الفصل وعدمه كلاهما مع التسهيل قوله تعالى ان اتبع الا ما يوحى الي الى فامن واستكبرتم ياتي فيه للازرق
على فتح يوحى مع تسهيل ارايتم ثلثة اوجه في وامن ومع ابدال القصر والطول في فامن وعلى تقليله مع التسهيل
والابدال التوسط والطول في فامن على كلاهما قوله لينذر الذين فيه للبزي وجهان التاء والياء الآن الياء
ليس من طرق الكتاب قوله فما اغنى عنهم سمعهم الى يستهزؤن ياتي فيه للازرق على فتح اغنى وتوسط شيء
مع قصر بايات ثلثة اوجه في يستهزؤن ومع توسط بايات توسط وطول يستهزؤن ومع طول بايات طوله
ومع طول شيء وبايات طوله وعلى تقليل اغنى مع توسط شيء وبايات توسط وطول يستهزؤن ومع طول
بايات ومع طول شيء وبايات طول يستهزؤن قوله انفا الماخوذ به للبزي القصر والمد قال في التيسير ونا محمد بن احمد
ابن علي البغدادي قال الى ان قال عن البزي باسناده عن ابن كثير قال انفا بالقصر وبذلك قرأت في رواية ابي ربيعة
عن علي ابي الفتح وقرأت على الفارسي في روايته بالمد وكذلك قرأت في رواية الخزاعي عنه اخذا انتهى قال رحمه الله
سورة النجم قوله تعالى ثم دنا لا يميله احد قوله فاوحى واذ ذكه يغشى وما تهوى الانفس وعن من تولى واعطى
واغنى ليث بروس الاية انتهى وقد نظمها شيخنا ابن القاضي اذ يقول وحي بخلف يغشى ياذ وتهوى بالنفس مقرونا
ومن تولى اعطى واغنى النجم ست تعد من ابتغى لبدر المعارج انفرد انتهى ولم يتعرض لابتغى في المعارج قوله عادا الاولى



ابن كثير وابن عامر والكوفيون يقرؤن في الوصل عادا الاولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة
ويبتدؤن بهمزة بين بينهما لام ساكنة وهم على اصولهم من الفتح والامالة والسكت وتركه والنقل لحمزة وقفا
واذا ابتدأ مع النقل جاز له وجهان اثبات همزة الوصل وحذفها كنظائره من نحو الارض والاخرة ولمن نقل
وبئس الاسم لكنهم وان قالون يقرأ في الوصل عادا الاولى بالنقل والادغام والهمزة في الواو وله في الابتداء
ثلثة اوجه الاولى بهمزة الوصل والنقل لولى بلا همز والنقل كلاهما مع الهمزة في الواو والاولى كابن كثير والاصبهاني
يقرأ في الوصل عادا الاولى بالنقل والادغام فله في الابتداء وجهان الاولى بهمزة الوصل والنقل لولى بلا همز والنقل
والازرق يقرأ عادا الاولى في الوصل بالنقل والادغام والتقليل مع القصر والتوسط والمد وله في الابتداء اربعة
اوجه الاولى بهمزة الوصل والنقل والتقليل مع القصر والتوسط والمد لولى بلا همز مع النقل والتقليل والقصر
وابو عمرو يقرأ في الوصل عادا الاولى بالنقل والادغام مع التقليل وله في الابتداء ثلثة اوجه الاولى كابن كثير الاولى
بهمزة الوصل والنقل لولى بلا همز الوصل والنقل وابو جعفر ويعقوب يقرؤن عادا الاولى في الوصل بالنقل والادغام
ولهما في الابتداء ثلثة اوجه الاولى كابن كثير الاولى بالنقل وهمز الوصل لولى بالنقل بلا همز الوصل قوله جاء ال فرعون
الى كذبوا باياتنا فيه للازرق تسعة اوجه تسهيل جاء ال مع القصر ياتي عليه قصر باياتنا ومع توسطه توسط باياتنا ومع طوله
باياتنا وابدال جاء وقصر اياتي على كلها ثلثة اوجه قوله لم يطمثهن انس الى قوله فباي الاء ربكما تكذبان فيه للكسائي من
روايته وجهان ضم الاولى مع كسر الثانية وعكسه وكذا للدوري على سبيل التخيير فقط ولابي الحارث على سبيل التخيير فقط والخلف
قوله ذو الجلال والاكرام الماخوذ به لابن ذكوان وجهان قال رحمه الله قوله سورة الرحمن ذو الجلال والاكرام في الموضعين
لابن ذكوان بالفتح قال رحمه الله سورة الواقعة قوله تعالى واذا متنا الاستفهام في الاول والخبر في الثاني لنافع
والكسائي والاستفهام فيهما لمن بقي انتهى قال رحمه الله قوله افرايتم ~~النار التي الى المنشون فيه للازرق~~ ما تمنون ءانتم فيه
لورش ثلثة اوجه تسهيلها وابدال الثانية فقط وابدالها انتهى قوله افرايتم النار التي الى المنشئون فيه للازرق تسعة
اوجه تسهيلهما مع الثلثة وابدال الثانية فقط مع الثلثة وابدالها كذلك قوله برآء فيه لحمزة اثنا عشر وجها وقفا كما
في الاتحاف ونصه ويوقف لحمزة على برآء بتسهيل الهمزة الاولى بين بين على القياس ولا يصح ابدالها واوا كما في
النشر وكذا حذفها واما الثانية فيبدل الفا مع المد والقصر والتوسط وتسهيل كالواو مع المد والقصر فقط
فهي خمسة ويبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر والتوسط وله الاشمام مع الثلثة والروم مع القصر فالحاصل
اثنا عشر وجها انتهى ومن قال ان الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة فقد ابعد في الشذوذ لان
المفتوحة لا تصور الا الفا وقد نص على تصويرها الفا في براؤا الشيخان وكذا المضمومة لا تصور الا واوا كما
نص عليه الامام الخراز في مورد الظمآن فقال وفصل وفي بعض الذي قطرقات في الرفع واو ثم زادوا الفا الى ان
قال وبرءوا الخ انتهى فالالف زيدت لمعنى لانها صورة الهمزة وفيه لهشام ما لحمزة الا انه يحقق الهمزة الاولى
قوله تعالى واللائي يئسن قال ابن الجزري واختلف ايضا اصحابنا في ادغام واللائي يئسن في الطلاق على وجه
ابدال الهمزة ياء ساكنة فذهب الشاطبي والسخاوي والداني والصفراوي وغيرهم الى الاظهار وذهب الاخرون
الى الادغام وقرأنا بالوجهين وليس الوجهان عند المحققين مختصين بمذهب ابي عمرو بل يجريان له وللبزي والله اعلم
انتهى قال المنصوري ومن طريق الشاطبية ليس الا الاظهار فقط انتهى قوله نعم طلقكن قال في التيسير واختلف

اهل الادا في قوله تعالى هلك عني في الحاقة فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالاظهار وعلى ذلك عامة اصحابه والزم اليزيدي
ابا عمرو وادغام قبل ذلك على انه يروي عنه بالاظهار وقرأته بالادغام وهو القياس لنقل الجمع والتانيث انتهى قوله
ن والقلم فيه لورش الاظهار والادغام كما في النشر وهشام له فان كان الفصل وابن ذكوان عدم كلاهما مع التسهيل
قال رحمه الله قوله في الحاقة كتابيه اني فيه ونظائرها بسكتة يسيرة في الوصل لمن يثبتها فيه انتهى اما كتابيه اني
ففيه لغير ورش حذف الهاء وصلا على مذهب النحويين وهو لحن لمخالفة المرسوم واثباتها وصلا بنية الوقف
على مذهب القراء وفيه موافقة المرسوم واثباتها من غير نية وقف وهو لحن كما اشار اليه والى حذفها وصلا الامام
النسفي الفارسي بقوله وفي وصلها لحن كذا المحذو فيها مخالفة المرسوم ان كنت ذا خبر وعلى اثباتها وصلا يمتنع وصل
وخلف عن حمزة بلا سكت واما ورش فله وجهان اشبعا عن طريق الازرق فالنقل عن ابن مجاهد هلال عنه طرده
للباب وجه وجود شرطه لفظا وتركه عن ابن سيف عنه قال في ايجاز البيان الروايتان عنه صحيحتان غير انه من روى النقل
سلك مذهب القراء لانها كالاصلية يجب النقل اليها ومن تركه سلك مذاهب النحاة فاثباتها في الوقف فقط واذا
وصلت فعلى نية الوقف لاسيما والكلمة رأس آية النوسي وترك النقل هو المشهور المعمول به ابن الجزري الجمهور
على اسكان الهاء من اجل انها هاء سكت انتهى وعلى ما ذكر في الايجاز تخرج قراءة نافع رحمه الله ومحياي بسكون الياء
كانه نوى الوقف عليها وان لم يقف وكذلك قراءة قنبل وجئتك من سبأ بسكون الهمزة في الوصل وعلى ما ذكر
اذا جمع مع ماليه هلك لورش قال في انوار التعريف للامام الجزري الحامدي تنبيه من اخذ في كتابيه بالنقل فينبغي
ان يأخذ في ماليه بالادغام قلت واعلم بمكي بلزوم الادغام فانه لا اقل اجراها مجرى الاصلي حين القيها عليها الحركة
وقد ثبوتها في الوصل ومن اخذ فيه بالتحقيق فينبغي ان يأخذ في ماليه بالاظهار قال وبه اخذت ثم قال انظره مع ما
حكاه الداني في المبنية اذ حكى الادغام وانه هو القياس وغيره شاذ حيث قال وان اردت الوصل الخ واما ماليه
هلك فقد ذكر الداني رحمه الله في الايجاز ان فيه لكل القراء ثلاثة اوجه ثبوت الهاء في الوصل وادغامها على القاعدة
في المثلين وهو مذهب القراء به في مبنيهم حيث قال وان اردت الوصل دون الوقف ادغمت هاء السكت دون حلف
في ماليه هلك للتقائل كذا اخذناه عن الافاضل وذلك القياس فاعلمه واطرح ما شذ والى عنه انتهى وقال شيخ
شيخنا ابن القاضي رحمه الله وماليه هلك بالادغام لكلهم عن سائر الاعلام قال المنتوري الاندلسي بعد ما ذكر ان الاظهار
الهاء وصلا لا يتاتى الا بسكتة لطيفة واما اذا وصلت ولم تسكت فلا تمكن غير الادغام لانهما مثلان والاول
ساكن وقد قال الشاطبي وما اول المثلين الخ الثاني حذفها في الوصل وهو مذهب النحويين قال الامام ابو عبد الله
القيسي في الاجوبة المحققة عن اسوله مفرقة وهو اجود الاقوال ومذهب القراء الثالث ثبوتها في الوصل
بنية الوقف قال في اللآلي الفريدة وما نوى الوقف عليه فحكمه حكم الموقوف عليه والموقوف عليه لا يدغم فيما بعده الى ان
قال ويجوز الادغام لمراعاة الاتصال اللفظي كما كان النقل في كتابيه لذلك انتهى والمستحب ان يوقف على هاء السكت
ولا توصل قال الداني واكثر شيوخنا يستحبون الوقف عليها اي على هاء السكت ولا توصل لانه يجتمع في ذلك صحة مذهب
النحويين وموافقة القراء في اثباتها وقال مكي في الكشف والاختيار الوقف على الهاء لانه اصل العربية المنتوري وهذا
هو الوجه عندي وبه اخذ انتهى وعليه اذا جمع مع كتابيه اني فيأتي فيهما اثبات الهاء وصلا بنية الوقف وادغام الثاني
مراعاة للخلاف والمرجع في ذلك كله الى الاخذ اعلم اني اخذت على اشياخنا المغاربة باظهار الاول مع ادغام الثاني

من طريق

من طريق السبعة ومن عشر نافع باظهارها لغير ورش واما ورش فله ثلاثة اوجه طرق طريق اللازرق والاصبهاني
وعبد الصمد فمن له النقل وهو الازرق في احد الوجهين والاصبهاني وعبد الصمد له ادغام الثاني ومن له تركه وهو الازرق
له اظهار الثاني وتقدم نقل استاذنا انه يسكت عليهما سكتة يسيرة من طريق السبعة المذكور به وكذلك قال المنتوري
في شواهد الطيبة من طريق العشرة وعليه يتعطل وصل خلف عن حمزة بلا سكت لانه لحن وعليه فلا يصح عندهما وصل الهاء
بنية الوقف لتغايرهما الادا ولنية الوقف بسكتة لطيفة وبه صرح بعضهم واما من طريق الداني به فلم اقف على
قوله والظاهر من نقل الشواهد يقتضيها وانها للطيبة والله تعالى اعلم واذا جمعت للازرق لا تخفى منكم خافية
الى كتابيه اني فتح تختص باتي عليه قصر البدلين وتوسطهما كلاهما مع الاسكان من الشاطبية وطول البدلين مع
الاسكان من الشاطبية ومع النقل من الهداية والتجريد عن عبد الباقي عن ابيه عن ابن عراك عن ابن هلال عن النحاس عنه وتقليل
تخفى ياتي عليه توسط البدلين مع الاسكان من الشاطبية ومع النقل من الشاطبية وطول البدلين مع الاسكان من
الشاطبية ومع النقل من الكامل ويحتمل من الشاطبية واذا ابتداء من قوله فاما من اوتي فله على قصر البدلين الاسكان وعلى
توسطهما وجهان وعلى طولهما كذلك واذا ابتداء من قوله ها ؤم فله حمزة اوجدها قصر البدل والاسكان فقط قوله
المطففين لا اقسم واخواتها المعلومة رواية المغاربة فيها للازرق وابي عمرو وابن عامر بالسكت بين السورتين والبسملة
تبعا لظاهر التيسير ولحمزة بالسكت فقط قال فيه وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء الساكتين بالبسملة للتسمية
هي بين المدثر والقيمة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لاجل دفع الشامع وسكت
بينهن سكتة خفيفة في مذهب حمزة والواصلين ولشيء في ذلك اثر يروى بعضهم عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ
انتهى الا اني قرأت على غير المغاربة بالثلاثة لكل ابي عمرو وابن عامر ولحمزة بالسكت والوصل وعليه فاذا جمعت قوله
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الى ويل لكل همزة فمن له السكت عن النعيم فله السكت على العصر والبسملة وجها ومن له
الوصل بين التكاثر والعصر فله الوصل والسكت فيما بين العصر والهمزة ومن له البسملة فيما بين التكاثر والعصر فله البسملة
فيما بين العصر والهمزة قال رحمه الله سورة القيمة قوله تعالى فلا صدق ولا صلى لورش والتغليظ ومعلوم ان الترقيق
انما يكون مع التقليل والتغليظ انما يكون مع الفتح وكذلك قوله في سورة الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا
اذا صلى انتهى وعليه اذا جمعت فلا صدق ولا صلى الى اولى لك فاتي على ترقيق اللام فصلى مع التقليل الفتح والتقليل
في اولى لك وعلى تغليظ اللام مع الفتح الفتح والتقليل في اولى لك لكن التقليل في اولى لك من الشاطبية على المرجح
ومع التشديد على غير الاقيس وان قراءه بالترقيق فقط لانه رأس آية فلا بأس قال رحمه الله وقوله اولى لك فيه لعدم ليس
من رؤوس الاى انتهى قلت وكذلك بلى والتقى والى الصل اشار شيخ شيخنا ابن القاضي بقوله وارو لذا القيد بذات
الياء التي بلى او ان بعضا سقطت قال رحمه الله وقوله في سورة الانسان قواريرا قواريرا اجمعوا على الوقف بالالف
في الاول الاجرة ووقفت على الثاني كذلك من نونه وصلا فقط وهشام انتهى قال رحمه الله وقوله في المرسلات الم نخلقكم
للسوسي بالادغام المحض انتهى وكذلك من بقي من القراء السبعة وبزادلهم الادغام مع ابقاء الصفة قال رحمه الله سورة
النازعات قوله تعالى ائنا لمردودون ائذا الاستفهام في الاول والخبر في الثاني لنافع وابن عامر والكسائي والاستفهام فيهما لمن بقي
قال رحمه الله قوله وضحيها ونحوه من رؤوس الاى التي وقع فيها بعد الالف لفظها بالفتح والتقليل لورش الا ما
كان فيه راء فانه بالتقليل قال رحمه الله قوله فاما من طغى رأس آية لغير المدني والمكي انتهى وعليه فيجال لابي عمرو وبعدها
الامالة اخذت على المغاربة لكونه ليس رأس آية عندهم واما الازرق فقد اخذته على المغاربة بالتقليل فقط لانه رأس آية

وعلى المشارقة بالوجهين لكونه ليس برأس آية وهو الذي يظهر من نصوص الائمة فان مما ذكر ان ابا عمرو لا فيه الخلاف
وكذا للازرق ولم يتعرض لهما النفس على انه ليس برأس آية وكذا يصلى النار في سبح قال شيخنا ابن القاضي رحمه الله
ومن طغى نهى ينزع يصلى سبح واعلى الليل فادع المولى فرجح على انه طغى ليس برأس آية للبصري قال رحمه الله قوله في الانشقاق
وانا من اوتي كتابه وراء ظهره الى قوله يحور بلى لورش سبعة اوجه قصر البدل مع فتح يصلى وتغليظ اللام مع فتح بلى
وتوسط البدل وفتح يصلى والتغليظ مع فتح بلى وتقليله وتقليلهما مع الترقيق ومد البدل وفتح يصلى والتغليظ مع فتح
بلى وتقليله وتقليلهما مع الترقيق ومثل قوله في الغاشية تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية الآن هناك ما اخر البدل
وتقدمه الامالة انتهى فيأتي على فتح تصلى وتسقى ثلثة اوجه في آنية وعلى تقليل تسقى فقط توسطا وطولا انية وعلى
تقليلهما كذلك انتهى الآداء ذكر في البدايع في آية الغاشية بعد ما ذكر اوجه الازرق من طريق الطيبة ما نصه فيها وهي
سبعة فتحهما مع ثلثة اوجه في البدل وتقليل تسقى فقط مع توسط البدل وتقليلهما مع الثلثة ايضا ان الاربعة
اوجه من الشاطبية فتحهما مع القصر والطول في البدل وتقليلهما مع التوسط والطول فيه وكذا الحكم في قوله ما اغنى عنه
ماليه سلطانيه قال رحمه الله قوله فيما لست عليهم بمصيطر الى قوله العذاب الاكبر لخلاد وجهان اشمام الصاد ايا
مع الوقف وبالسين واخلاص الصاد مع الوقف والنقل انتهى ويأتي فيه من البدايع سبعة اوجه اثنان مع الاشمام
واثنان مع الصاد قال رحمه الله قوله تعالى في والفجر اكرمن واهانن لابي عمرو بحذف الياء فيهما على المشهور انتهى والمقروء به
وجهان الآن قرأت على المغاربة بالحذف فقط وقال في التيسير وقياس قوله في رؤس الآي يوجب حذفهما وبذلك قرأت وبه
آخذ انتهى قال رحمه الله قوله تعالى في والليل والنهار اعطى ليس برأس آية انتهى قال رحمه الله قوله سورة الضحى اختص البزي
بالتكبير عند ختم القرآن من آخر سورة والضحى مع خاتمة كل سورة الى آخر القرآن وقيل من اولها ولفظه الله اكبر وبه قرأت وبه آخذ
فاذا ابتدأت سورة والضحى على القول ان التكبير من اولها ففي ذلك ثمانية اوجه للبزي خاصة القطع على الاستعاذة وعلى
التكبير وعلى البسملة ووصل البسملة باول السورة ووصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها ووصل التكبير بالبسملة
ايضا مع وصلها باول السورة ووصل الاستعاذة بالتكبير ايضا مع وصل البسملة والقطع عليها ووصل الجميع
انتهى ويوافق قنبل البزي في التكبير على ما رواه جمهور العراقيين عنه وبعض المغاربة ويحتمل من الشاطبية وزاد جماعة قبل
التكبير والتهليل بلا تحميد للبزي مع قصر لا وقدها للتعظيم وان لم يكن من طريق الشاطبي وينتهي وهو طريق ابن الحباب
وغيره عن البزي ورواه جمهور العراقيين عن قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره ويحتمل من الشاطبي وينتهي الى اول الناس
الا انه يؤتى بالتهليل بلا تحميد في آخرها لابن كثير على القول بانه من آخر والضحى وتأتي البسملة بلا تكبير للبزي على القول
بان ابتداء التكبير من آخر والضحى باول الم نشرح ~~فلك في ذلك سبعة اوجه على التقريب~~ وهذا كله على المأخوذ به
وهذا الزمان هنا وفيما يأتي قال رحمه الله واذا وصلت آخر والضحى باول الم نشرح فلك في ذلك سبعة اوجه على التقديرين
القطع على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة وهذا الوجه يحتمل كون التكبير بالبسملة لآخر السورة ولاولها
ووصل البسملة باول السورة وهذا ايضا يحتمل التقديرين ووصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها وهذا الوجه
على تقدير كونه لاول السورة ووصل التكبير بالبسملة ايضا مع وصلها باول السورة وهذا ايضا على تقدير كونه
للاول ووصل آخر السورة بالتكبير مع القطع عليه وعلى البسملة وهذا الوجه على تقدير كونه لآخر السورة ووصل
ووصل البسملة باول السورة وهذا ايضا على تقدير كونه للآخر ووصل الجميع وهذا الوجه يحتمل التقديرين انتهى

ويوافق



ويوافق قنبل البزي على التكبير ويزاد التهليل بلا تحميد لابن كثير وينتهي الى آخر الناس والتهليل مع التحميد للبزي وينتهي
الى آخر الناس وان لم يكن من طريق الشاطبية قال رحمه الله واذا اردت ان تقطع القراءة على آخر سورة من
سور التكبير على تقدير كونه للآخر كبرت مع خاتمة السورة وان شئت وصلت التكبير بآخر السورة وان شئت
قطعته عنه كما بيناه وحينئذ لا يكبر في الابتداء انتهى وعليه فيندرج تكبير قنبل مع البزي ويزاد التهليل بلا تحميد
لابن كثير والتهليل مع التحميد للبزي وعليه فلا يهلل ولا يحمد في الابتداء ويندرج في الاول المحتمل الثالث وهو
وصل الكل وفي الثاني المحتمل الاول والثاني قال رحمه الله وعلى القول بان التكبير من اول والضحى فانتهاؤه
آخر السورة الناس وعلى القول بانه من آخرها فانتهاؤه آخر سورة الناس فيأتي بينها وبين سورة الفاتحة
خمسة اوجه للبزي ايضا منها الا ان لآخر السورة والثلثة المحتملة ولا سكت ولا وصل لاحد فيما بينهما بين السورتين
انتهى ومثله مع التهليل بلا تحميد لابن كثير ومع التهليل والتحميد للبزي وتقدم ان تكبير قنبل يندرج مع البزي ثم اعلم
ان القطع على آخر السورة بلا بسملة سكت والا اندرج سكت حمزة مع سكت الازرق بين السورتين والقطع على
البسملة او التكبير وقف كما في شواهد الطيبة للمنصوري قال رحمه الله سورة العلق قوله تعالى ان رآه استغنى لقنبل
بقصر الهمزة وبه قرأت وبه آخذ وقال في النشر ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء وقال ومن زعم
ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية انتهى وبالوجهين على المغاربة والى ما خرج عن طريق
الكتابين من الاشياء المتقدمة اشرت بقولي نظما محمد المرشد لنظام احرف قد خرجت عن طرقها فلتعرف
في الحرز والتيسير من ذا فقدت بسملة من طرقه منها فقدت بنت العالم ابن عامر قد قال ذا نجم الهدى ابن الجزري
فخذ بذا اثبات بالتاء وفي دعان من ذا القالون فخذ برهان اعنتكم للبزي بالتحقيق من غير سهل على التدقيق
كالتين في جملة كمكن بسيط لنجل ذكوان اذا ما فرطوا كذاك ادغام يعذب من يشاء لابن كثير غير انه فشا
تقليل توريه لقالون على سبح ما سلف غيره علا من ذاك عمران بمحض ما قبل لنجل ذكوان على ما قد نقل
قبل عتو وتفكه هذا بصلة الميم وشد قربا راء كدته باضجاع اتى محفوضة من طرقه ثبتا وهو مفقود
وعكس جلا في فاوارى وبوار مع مصطلا لحفص الدوري رئيس النبلا لعله مهلية عند الملا ترقيق جران
لورش في راء اضجاع رائه لسوسي قد نا وغير فتح منتفا ذا اتى من قبل ساكن لقد ثبتا وحكم شعبة بحرفيه
اشفق امالة لذلك حكم ما ثبت وحكم ما ثبت ذكوان بها اقتده نفي القصر وارتبط بعده وشعبة مثل يئس
ما قبل في بئس لعفض سوما نقل من ما مضى كيدون في اعرافه بحذف يائه لدى الوقف لنجل عمار هشام ما اتى
ما ثمة بتوبة نفي تبعان لابن ذكوان مع تشديد نونه وفتح ما اتبع في بابه كذا سكون فاعرف لتاته وغيره
فاتصف وفتح يا من ارهطي اقرأ به لنجل عمار وذا من حزبه وهو مفقود وباقي رفع لحنبل من غير طرقه
فع هيت بظم لابن عمار اتى من غير طرقه فخذ ما ثبتا استأبوا وبابه للبزي بنقل الهمز وغيره ورد
افئدة بحذف يائه عن لنجل عمار كذاك ذكرا وحذف يا من شركائي ما علم لاحد البزي كذلك فافهم ان السوسي
بالامالة بدا من غير طرقه على ما قيدا قطع بانوني لشعبة ذكر من غير سهل بيان ما ابتدا من طرق قالون نقعا ها وباء
وهو مفقود على ما رويا ابدال في الاهب قد انتفى وغير ذا نقل له وما اخفا وبالسوسي بالامالة بدت من غير
طرقه بفتح اخذت بانه بالقصر بطه ما قبل لنجل عمار على ما قد نقل فوجبت ادغامه قد انتفى لنجل ذكوان على ما سلفا

لنجل ذكوان بمحض قد يرى اكراههن من غير طرق يرى والفتح للبزي غير معتمد في ياء عندي فلا كل
ما ورد من طرقه وقنبل لدعا اسكانه من غير سبل يرا بضم تاء وفتح راء في تخرجوا لنجل ذكوان على ما درجوا
انها من ذاك سواء وسوق لقنبل بواوه فاله لنجل عماره انزل بلا فصل وتحقيق لما نقلا كذا التقيه قد تلنا
من حرز الطرق لو انقنا لشبهة الاسكان في ضمان لنجل عمار باخذ الفتى عبادا ومن قبل الذين باوه بالحذف
فيها لين ذاك شانه فقد ينبغي ذكر في التيسير فذكرنا فيه من التحرير لصالح ابن شعيب فارتفع مانع الحال النبل مقع
ثبوتها في الوصل وقفا اسكت سوسي تفرد به فابعدت اثبات ياء في التلاق والتناد ليس بماخوذ به على المراد
لفقده من سبل قالون على مناهج قلدا بقول النبلا وغشاوة مع ضبع قد ذكروا للشاهم وغيره قد حرروا
لاحمد البزي باوينذرا مفقود من طرقه قد قررا بالعقر انفا على ما سلف لاحمد البزي من غير خفا لنجل ذكوان
امالة ترى من ذكر في الاكرام ما قد حررا ادغام نخلقكم لسوسي لا تحد عن محضه من طرقه وان فقد مصيطر لا كان
جما نقل الخلاد او منعا لفقده من طرق ان وجد اشمام ذلك غير نقل ورد ا راه بالمد لقنبل فيا له
انتصار غيره قد جما من خط شيخنا انه نقلت ائمة بقوية قد قيدت خلفكم كذاك اتوني وما بقوله وغيره وقد
انتها نظم العبد الضعيف الحقير هاشم اسمه ما ذكر قوله ولي دين اذا جاء نصر الله يمتنع التسهيل مع التكبير
والتهليل مع التكبير والتحميد للبزي مع وجه اسكان ولي دين لانهما من طريق ابن الحباب وابن الحباب ليس له الا الفتح
في ولي دين فانا قد راينا من ياخذ بهما تركنا ذكر ايضا ما اغنى عنه ما لي السجل وتقليل اغنى أن عليه وجهان
في سجل آل الله واذا ختم القارئ القرآن اتبع الختمة بقراءة سورة الفاتحة واول سورة البقرة الى قوله
واولئك هم المفلحون ثم دعا بما احب من خير الدنيا والاخرة وينبغي ان يكون هو الداعي ويعتني بالادعية
المأثورة في ذلك ايضا هذا اخر ما التقطت بحسب الطاقة ولله الحمد وقد وافق الفراغ

من ذلك صحوة يوم السبت المبارك لسبع عشرة ليلة خلون من شعبان عام ثلثة و
واربعين ومائة والف مضت من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وكان فراغ الكاتب في يوم الاثنين من شهر ذي القعدة
اللهم اغفر لي ولوالدي ولاستاذنا
ولجميع المؤمنين والمؤمنات
تم سنة ١١٩٢
تم تم